



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا - الماجستير

قسم اللغة العربية

أثر أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

رسالة قدمها :

إلى مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

مصعب علي عبد الرحيم العكيدي

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

أسماء كاظم فندي المسعودي

م ٢٠١٤

هـ ١٤٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ

الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ * الشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سورة الرحمن : الآيات ١-٥)



إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي**) التي قدمها الطالب (مصعب علي عبد الرحيم العكيدي) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس اللغة العربية**)

التوقيع

اسم المشرف

الأستاذ الدكتورة

أسماء كاظم فندي المسعودي

٢٠١٤ / /

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الأستاذ الدكتور: فرات جبار سعد الله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠١٤ / /



إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي**) التي قدمها الطالب (**مصعب علي عبد الرحيم**) الى كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس اللغة العربية**) ،صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الخبير اللغوي : د. عثمان رحمن حميد

المرتبة العلمية : أستاذ

التاريخ : ٢٥ / ٨ / ٢٠١٤



إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي**) التي قدمها الطالب (**مصعب علي عبد الرحيم**) إلى كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (**طرائق تدريس اللغة العربية**)،صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الخبير العلمي : د. عبد الحسن عبد الامير أحمد

المرتبة العلمية : أستاذ مساعد

التاريخ : ٢٩ / ٨ / ٢٠١٤

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي)، وقد ناقشنا الطالب (مصعب علي عبد الرحيم) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)، بتقدير (امتياز).

الأستاذ الدكتور

عادل عبد الرحمن نصيف

(رئيس اللجنة)

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد عبد الوهاب عبد الجبار

(عضواً)

الأستاذ المساعد الدكتور

مرحيم علي صالح

(عضواً)

الأستاذة الدكتورة

أسماء كاظم فندي المسعودي

(عضواً ومشرفاً)

صدق الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى .

الأستاذ المساعد الدكتور

حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الأساسية

٢٠١٤ / /

الإهداء

إلى ...

معلم الإنسانية الأول الذي أبدل الظلام نوراً والضلال هدى نبينا الكريم محمد (صلى الله

عليه وآله وسلم) وأهل بيته الطيبين الطاهرين (عليهم السلام)

- مروح والدي الحبيب تقمده الله برحمته الواسعة..... (براً وإحساناً)

- من غرست في قلبي المحبة والوفاء..... (والدتي)

- من أشد بهما أنمري، وأتكى عليهما في أمري

الذين نمرعا الأمل في طريق طموحي..... (جعفر وجاسم)

- فيض العطاء، منبع الطمأنينة والحب والوفاء..... (نروجتي)

- نور عيني، نبض فؤادي..... (أولادي)

- الأخت الفاضلة..... (اسراء)

كل الطيبين الذين أمدوني بالعون والدعم .

اهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وامتنان

الحمدُ لله خالقِ الخلقِ باسطِ الرِّزقِ فالقِ الإصباحِ ذي الجلالِ والإكرامِ والفضلِ والإنعامِ الذي بَعْدَ فلا يُرى وقَرَبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف الكائنات، المبعوث بالهدى ودين الحق ليُظهره على الدين كله، وعلى آله الطاهرين وأصحابه المنتجبين الهداة، صلوات كثيرات دائمات .

يسرني بعد أن أنهيت كتابة فصول رسالتي أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان الجزيلين ، إلى الأستاذة الدكتورة (أسماء كاظم فندي المسعودي) و التي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة ، فكانت المرشدة والموجه، والتي أسهمت بشكل فعال في اغناء البحث وانجازه ، بما قدّمته من نصح وإرشاد سديدين طيلة مدة البحث فجزاها الله عني خير الجزاء .

وللتعبير عن وافر الامتنان، أُسجل شكري إلى أعضاء الحلقة الدراسية(السمنار) وهم: الاستاذ الدكتور(فاتق فاضل السامرائي) والأستاذ الدكتور(مثنى علوان الجشمي) والأستاذة الدكتورة (أسماء كاظم فندي) والأستاذ الدكتور(عادل عبدالرحمن العزري) والأستاذة الدكتورة (مرياض حسين المهداوي) لما قدموه من جهدٍ في بلورة عنوان البحث .

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة الخبراء وذوي الاختصاص المحترمين لما أبدوه من نصح وإرشاد ورأي وأخص منهم الأستاذة الدكتورة(سعد علي نماير) ، لتقديم المساعدة والعون ، أسأل الله التوفيق والمزيد من العطاء للجميع .

وأُتقدم بالشكر والأمتنان إلى ادارة ثانوية المنتهى لما أبدته في مساعدتي في تطبيق التجربة، أسأل الله التوفيق للجميع .
وأستميح العذر إلى كل من كان له يد العون أو له إسهام مباشر أو غير مباشر في انجاز البحث ولم يرد اسمه هنا .

وأخيراً أرفع يديّ سائلاً المولى جلّ وعلا أن يجعلَ هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم، وأن أنتفع به يوم لا ينفع مال ولا بنون إنّه هو السميع العليم .

(وما توفّيقى الا بالله عليه توكلت واليه أُنيب)

اللاحق

ملخص الرسالة

هدف البحث الحالي إلى تعرّف ((أثر أنموذج التعلّم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي)) من خلال إثارة السؤال الآتي :-

١- ما مدى اكتساب المفاهيم البلاغية لكل من طالبات المجموعتين التجريبية التي تدرس باستخدام أنموذج التعلّم البنائي ، والضابطة التي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية (القياسية) ؟

وعن طريق التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية :

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة البلاغة على وفق أنموذج التعلّم البنائي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن البلاغة بالطريقة الاعتيادية ، في اختبار الاكتساب .

ولتحقيق هدف البحث ، اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي ، واختار تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، مكوناً من مجموعتين الأولى تجريبية تدرّس مادة البلاغة على وفق أنموذج التعلّم البنائي والأخرى ضابطة تدرس مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية، وقد اختيرت إعدادية المنتهى للبنات في مركز ناحية ههب في محافظة ديالى قصدياً ، لإجراء التجربة.

تألّفت عينة البحث من (٦٠) طالبة ، توزعن على مجموعتي البحث بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة .

كافأ الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث في متغيرات (درجات اللغة العربية للعام السابق (٢٠١٢-٢٠١٣) ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ودرجات اختبار فهم المعاني اللغوية لرمزية الغريب) ولم تكن هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين مجموعتي البحث . ثم حاول الباحث ضبط عدد من المتغيرات الخارجية التي قد تؤثر في التجربة مثل ، مدة التجربة، والاندثار التجريبي، والحوادث المصاحبة ، وعامل النضج ، وأدوات القياس، وأثر الإجراءات التجريبية .

حدد الباحث المادة العلمية لموضوعات البلاغة التي درّسها في أثناء مدة التجربة ، وصاغ الأهداف السلوكية لهذه الموضوعات فكانت (٧٠) هدفاً سلوكياً، ثم أعد الخطط التدريسية الأنموذجية الخاصة لتدريس موضوعات البلاغة المحددة .

ولقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع أعد الباحث اختباراً لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية، تكون من (٥١) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تأكد من صدقه وثباته واستخرج معامل صعوبته والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة لفقراته .

وبعد أن درّس الباحث نفسه موضوعات البلاغة المقرر تدريسها لمجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً واحداً ، طبق اختبار الاكتساب لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية على طالبات مجموعتي البحث ، فتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :

- ١- تم الإجابة عن السؤال حول مدى اكتساب المفاهيم البلاغية لكل من طالبات مجموعتي البحث باستخدام النسب المئوية فأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في النسب المئوية لاكتساب كل مفهوم بلاغي
- ٢- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن على وفق أنموذج التعلم البنائي ومتوسط

درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاكتساب، ولمصلحة المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث استنتاجات عديدة منها:

١. إنّ التدريس على وفق أنموذج التعلم البنائي ومن خلال ورقة العمل التي توزع على مجموعات الطالبات تعد أداة تقييمية لها الأثر في تحديد نقاط الضعف وعلاجها وتحديد نقاط القوة وتعزيزها.
٢. فاعلية أنموذج التعلم البنائي التي تجعل من الطالبات محوراً للعملية التعليمية وهذا ما عمله الباحث في أثناء تطبيق التجربة .
٣. أنموذج التعلم البنائي يقوي حماس واندفاع طالبات المجموعة التجريبية للدرس والتحضير والانتباه إذ يعطي الحرية للطالبات في ايجاد الحلول والبدائل مما يساعد خبراتهن العلمية .

في ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بجملة من التوصيات منها:

١. إعتاد أنموذج التعلم البنائي في تدريس البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي .
٢. الاهتمام بتدريس مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي، لأنها من المواد الممتعة والضرورية لطالب المرحلة الإعدادية لصقل شخصيته وتمييزها .
٣. ضرورة إتباع النماذج والأساليب الحديثة في التدريس، وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية لان النماذج الحديثة تزيد من إتقان المدرس لمهارات

التدريس ، فضلاً عن أنها تضيف على الدرس الحيوية والنشاط وتبعد الملل ،

وتنمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة .

استكمالاً للدراسة الحالية أقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة ترمي إلى :

١. تعرّف أثر انموذج التعلم البنائي في اكتساب عينة من طلاب الصف

الخامس الأدبي في مادة البلاغة .

٢. تعرّف أثر التعلم البنائي في متغيرات تابعة اخرى مثل (التفكير الاستدلالي

او الإبداعي او الناقد او التحصيل او تنمية المهارات او الاتجاه نحو المادة)

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
٢	الآية القرآنية .	
٣	إقرار المشرف .	
٤	إقرار الخبير اللغوي .	
٥	إقرار الخبير العلمي .	
٦	إقرار لجنة المناقشة .	
٧	الإهداء .	
٩-٨	شكر وامتنان .	
١٣-١٠	ملخص الرسالة .	
١٥-١٤	ثبتت المحتويات .	
١٥	ثبتت الجداول .	
١٦	ثبتت الملاحق .	
١٦	ثبتت الأشكال .	
٣٧-١٨	الفصل الأول : مشكلة البحث، وأهميته، وهدفه، وفرضيته، وحدوده، ومصطلحاته .	
٢٠-١٨	مشكلة البحث .	
٣١-٢٠	أهمية البحث .	
٣١	هدف البحث .	
٣١	فرضية البحث .	
٣١	حدود البحث .	
٣٧-٣٢	تحديد المصطلحات .	
٧١-٣٩	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة .	
٦٩-٣٩	أولاً: خلفية نظرية .	
٤١-٤٠	المبحث الأول: نشأة النظرية البنائية .	
٤٣-٤٢	مفهوم النظرية البنائية .	
٤٣	مبادئ النظرية البنائية .	
٤٣	أسس التعلم البنائي .	
٤٨-٤٣	تصميم التعليم في المنظور البنائي .	
٤٩-٤٨	بعض النماذج المنبثقة من النظرية البنائية .	
٥٠	أنموذج التعلم البنائي .	
٥٠	الاسس التي يقوم عليها أنموذج التعلم البنائي	
٥٣-٥٠	مراحل أنموذج التعلم البنائي .	
٥٤-٥٣	المبحث الثاني: المفاهيم .	
٥٥-٥٤	تصنيف المفاهيم .	
٥٦-٥٥	تكوين المفاهيم .	
٥٦	العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم .	
٥٦	اكتساب المفاهيم .	
٥٨-٥٧	المبحث الثالث : نشأة البلاغة .	
٦٠-٥٨	من كتب البلاغة	
٦١-٦٠	الفرق بين النقد والبلاغة .	
٦٥-٦١	في معنى الفصاحة والبلاغة .	
٦٨-٦٥	فروع علم البلاغة .	

٦٩	فوائد تدريس علم البلاغة.
٧٠	ثانياً : دراسات سابقة
٧٤-٧١	جداول الدراسات السابقة
٧٦-٧٥	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٧٧	جوانب الافادة من الدراسات السابقة
٩٨-٧٨	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته
٧٩	أولاً: منهجية البحث
٧٩	ثانياً: إجراءات البحث

٧٩	التصميم التجريبي .
٨٠	مجتمع البحث وعينته .
٨٤-٨١	تكافؤ مجموعتي البحث .
٨٧-٨٥	ضبط المتغيرات الخارجية (غير التجريبية) .
٨٩-٨٧	متطلبات البحث .
٩٤-٩٠	أداة البحث (اختبار الاكتساب) .
٩٤	تطبيق التجربة .
٩٥	التصحيح (اختبار الاكتساب) .
٩٨-٩٥	الوسائل الإحصائية .
١٠٦-٩٩	الفصل الرابع : عرض نتائج البحث وتفسيرها
١٠٤-١٠٠	عرض النتائج .
١٠٦-١٠٤	تفسير النتائج .
١١٠-١٠٧	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
١٠٨	الاستنتاجات .
١٠٩	التوصيات .
١١٠	المقترحات .
١٢٦-١١١	المصادر
١٢٥-١١٢	المصادر العربية.
١٢٦-١٢٥	المصادر الأجنبية.
١٨٤-١٢٧	الملاحق
1-5	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية.

رقم الصفحة	عنوان الجدول	ت
٤٨-٤٧	مقارنة بين بيئة التعلم البنائي والتعلم الأعتيادي	١
٧٢-٧١	الدراسات التي تناولت (أنموذج التعلم البنائي)	٢
٧٤-٧٣	الدراسات التي تناولت(اكتساب المفاهيم البلاغية)	٣
٨٠	أسماء مدارس البحث	٤
٨١	توزيع طالبات عينة البحث	٥
٨٢	نتائج الاختبار التائي لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .	٦
٨٣	قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمستوى تحصيل آباء طالبات المجموعتين .	٧
٨٣	القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتحصيل أمهات طالبات المجموعتين .	٨

٨٤	نتائج الاختبار التائي لمجموعي البحث في درجات اللغة العربية النهائية للصف الرابع	٩
٨٥	القيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار فهم المعاني اللغوية للمجموعتين	١٠
٨٧	توزيع الحصص وأوقاتها على مجموعتي البحث	١١
٨٨	الموضوعات التي ستدرس للطالبات وأرقام الصفحات في الكتاب	١٢
١٠١	الطالبات المكتسبة لكل مفهوم ومدى الاكتساب معبر عنه بالنسب المئوية	١٣
١٠٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعي البحث في اختبار الاكتساب	١٤
١٠٤	نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث اختبار الاكتساب	١٥

ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	ت
١٢٨	كتاب تسهيل مهمة صادر من مديرية تربية ديالى إلى إدارة إعدادية المنتهى للبنات	١
١٢٩	استمارة معلومات خاصة بطالبات مجموعتي البحث	٢
١٣٠	أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	٣
١٣١	درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الأدبي	٤
١٣٢	اختبار فهم المعاني اللغوية لـ (رمزية الغريب).	٥
١٣٦	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار فهم المعاني اللغوية	٦
١٣٧	المفاهيم البلاغية التي درست لطالبات مجموعتي البحث	٧
١٣٨	أسماء السادة الخبراء اللذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	٨
١٤١	الاهداف العامة لتدريس البلاغة	٩
١٤٢	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية	١٠
١٤٩	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية	١١
١٦٦	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الاختبار الاكتساب	١٢
١٧٧	معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الاكتساب ..	١٣
١٧٨	معامل القوة التمييزية لفقرات الاختبار الاكتساب	١٤
١٧٩	فعالية بدائل الفقرات الاختبار	١٥
١٨٠	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاكتساب	١٦
١٨١	مفاتيح تصحيح إجابات الطالبات على فقرات الاختبار	١٧
١٨٣-١٨٢	درجات طالبات المجموعة التجريبية لكل مفهوم مجتمعة مع النسبة المئوية	١٨
١٨٥-١٨٤	درجات طالبات المجموعة الضابطة لكل مفهوم مجتمعة مع النسبة المئوية	١٩

ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	ت
٥٢	دورة مراحل أنموذج التعلم البنائي	١
٧٩	التصميم التجريبي	٢
١٠٢	المفاهيم المكتسبة للمجموعة التجريبية	٣
١٠٣	المفاهيم المكتسبة للمجموعة الضابطة	٤

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته وهدفه وفرضيته وحدوده وتحديد مصطلحاته

- مشكلة البحث

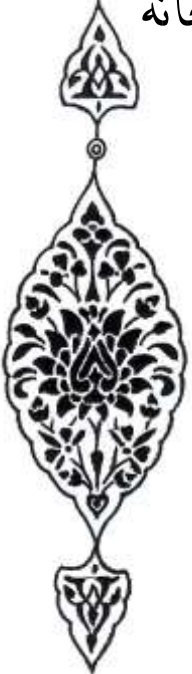
- أهمية البحث

- هدف البحث

- فرضية البحث

- حدود البحث

- تحديد المصطلحات



الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

ثانياً: دراسات سابقة

- عرض الدراسات السابقة

المحور الأول : الدراسات التي تناولت نموذج التعلم البنائي في التدريس :

١- دراسة كاتلينا ٢٠٠٥ . (Catellina 2005)

٢- دراسة ابو عودة ٢٠٠٦ .

٣- دراسة اخونزهية ٢٠٠٧

٤- دراسة الخنجر جي ٢٠٠٨

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت طرائق تدريس البلاغة :

١- دراسة الساعدي ٢٠١١

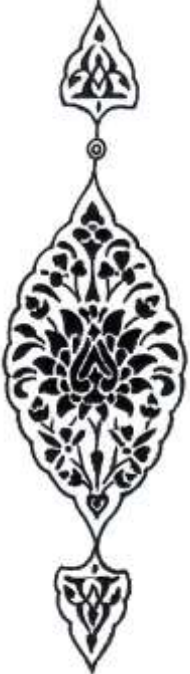
٢- دراسة اللهيبي ٢٠١١

٣- دراسة الحياوي ٢٠١١

٤- دراسة العميري ٢٠١٣

- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث .

ثانياً: إجراءات البحث .

١ . التصميم التجريبي .

٢ . مجتمع البحث وعينته .

٣ . تكافؤ مجموعتي البحث .

٤ . ضبط المتغيرات الخارجية (غير التجريبية) .

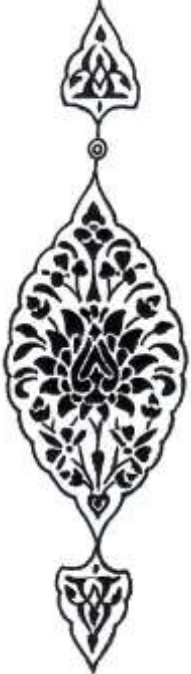
٥ . متطلبات البحث .

٦ . أداة البحث (اختبار الاكتساب)

٧ . تطبيق التجربة .

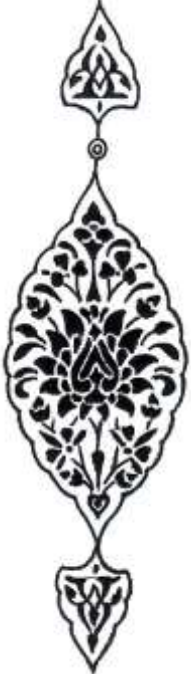
٨ . تصحيح الاجابات (اختبار الاكتساب) .

٩ . الوسائل الإحصائية



الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

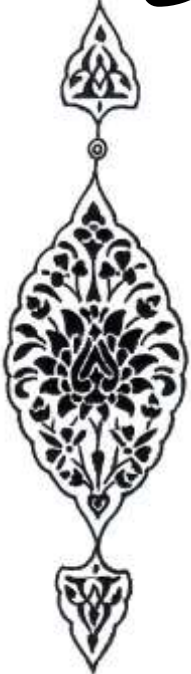


أولاً: عرض النتائج

ثانياً: تفسير النتائج

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات



أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

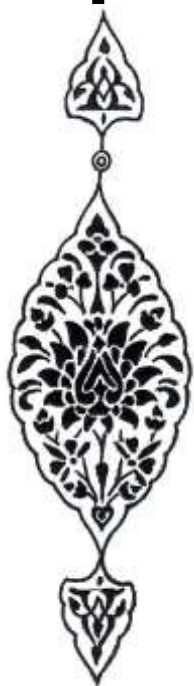
المصادر

المصادر العربية ■

المصادر الأجنبية ■



الملاحق



مشكلة البحث:

في ضوء خبرة الباحث المتواضعة التي يمتلكها في مجال التدريس لسنوات عديدة ومن خلال تبادل الآراء مع الزملاء من مدرسي مادة البلاغة، فقد لاحظ إن التدريس الذي يزود الطلبة بالمعلومات والمهارات به حاجة إلى الكثير من التوضيح والتقريب لإيصال المعلومات إلى ذهن الطلبة، على أنه تدريس تلقيني يبتعد عن التركيز على عقل الطالب ذاته وخبراته السابقة وما يحدث فيه بما في ذلك دماغه ومدركاته وخبراته السابقة ودافعيته. وكيف يُنظَّم بُنيته المعرفية بدلاً من التركيز على العوامل الخارجية المؤثرة في الطالب، وعدم التركيز على المهارات العقلية بشكل أكبر كما في الإبداع والتفكير الناقد والتفكير التأملي. (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٥٤) فيجعل الطالب متلقياً للمعلومات والتعليمات دون أن يشارك المدرس في المناقشة والحوار والنقد والاستنتاج، ذلك كله يجعله فاقداً لروح البحث والتفكير السليم، ولذلك فإن واقع التعليم في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية يشير إلى إن هناك ضعفاً في تمكّن الطلبة من أساسيات اللغة العربية، مع وجود صعوبات تواجه المعلمين والمدرسين في عملية تعليم اللغة. فضلاً عن الشكوى المستمرة من ضعف طلبتنا في مراحل التعليم المختلفة في مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة بشكل عام، والبلاغة بشكل خاص. (محمد، ٢٠٠٤، ص ٢) فالمشكلة ليست مشكلة اللغة العربية فحسب وإنما مشكلة متكلمها ومشكلة طرائق تعليمها بفروعها المختلفة. (الشويلي، ٢٠٠٧، ص ٢).

فقد عانت البلاغة ومازالت تعاني من الصعوبات ولا سيما فيما يتعلق بطرائق تدريسها إذ بقيت شروحاتاً تدرس، ومتوناً تحفظ، في الوقت الذي يحتاج الجميع إلى تحديث طرائقها فهي السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله تعالى وكلام العرب. فقد عانت من ضعف ظاهر في سير تعلمها وتعليمها. (خليل، ١٩٦٨، ص ٣)

وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والأبحاث، إذ اتفقت على وجود ضعف ظاهر في تعليم البلاغة وتعلمها ومنها: (دراسة الخالدي ١٩٩٣، ودراسة العزاوي ١٩٩٩) وغيرها.

فقد اتفقت هذه الدراسات على إن أسباب الضعف توزعت بين أمور كثيرة داخل النظام التعليمي منها المادة ، وعدم استخدام الموروث الأدبي ، وطرائق التدريس ، أضعف الارتباط بين المنهج وطرائق تدريسه أو المدرسين وضعف ثقافته الأدبية أو الطلبة أنفسهم .وقد يعود السبب إلى عدم استخدام الموروث الأدبي ، فدروس البلاغة تخفق عندما تدرّس في أمثلة مصنوعة وجمل مبتورة بعيدة عن النصوص الأدبية الموروثة ، فيجب أن تتخذ النصوص الأدبية الجيدة أساساً للدراسات البلاغية جميعها، وأن تتجه العناية في معالجة هذه النصوص إلى تفهم معانيها أولاً . ثم يعاد النظر فيها لتذوق جمالها وتبيان مزاياها الأدبية واجتلاء ماتممتاز به من ألوان الجمال الفني .(الآلوسي وآخرون، ١٩٩٠ ص ٨٧) ولأن الاقتصار على الأمثلة المبتورة واستخراج التعريفات والمصطلحات وذكر النوع البلاغي لايجدي في تكوين الذوق الأدبي .(عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧، ص ١٥٩) فواقع تدريس البلاغة لايسير على الوجه المرضي إذ إن الطرائق التدريسية غالباً ماتتسم بالطابع التقليدي من حيث إلقاء الدروس على الطلبة وهم سلبيون منفعلون لا ايجابيون فاعلون في أحيان كثيرة ومهمتهم الاستماع ، ومهمة المدرس سرد الحقائق والإحكام لذا فهي تُعود الطالب المحاكاة العمياء ، والاعتماد على غيره وتضعف فيه روح الإبداع والابتكار وإبداء الرأي .(السيد ، ١٩٨٨ ، ٢٠٣) .

ولأهمية المشكلة نرى العديد من المؤتمرات التربوية التي عُقدت داخل العراق وخارجه تؤكد في توصياتها على ضرورة الاهتمام بتدريس البلاغة واستعمال النماذج و الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة ، وأن يكون إعداد المدرسين والمعلمين للتدريس اعداداً علمياً قبل تخرجهم ومن هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم الذي عُقد في بغداد عام ٢٠٠٥ والذي أكد في توصياته على ضرورة استعمال تطوير النماذج والاستراتيجيات الحديثة لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم التعليم والتعلم .(الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥، ص ١١)ومن هنا ظهرت الحاجة إلى استعمال نماذج حديثة تعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلمين ، ومن هذه النماذج،أنموذج التّعلم البنائي ، فاتّباع الانموذج

المناسب يساعد الطالبات على بناء المعرفة بصورة ذات معنى، ولعل مشكلة البحث يتصدى لها الباحثون في التأكيد تجريبياً من إمكانية التدريس على وفق أنموذج التعلم البنائي في اكتساب طالبات الصف الخامس الأدبي للمفاهيم البلاغية ويمكن تحديد المشكلة بالإجابة عن السؤال الآتي : هل لأنموذج التعلم البنائي أثر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي؟

أهمية البحث:

يعيش المجتمع العالمي المعاصر ثورة علمية تكنولوجية عارمة، أدت إلى إن يكون المجتمع العالمي أشبه بقرية صغيرة، وأصبح أي مجتمع لا يساير ويواكب بقية المجتمعات منعزلاً عنها، ومحكوماً عليه بالضعف. (نصيرات، ٢٠٠٦، ص ١٢٥).

إذ تُعد اللغة الإنسانية الوسيط الملائم لتمكين الفرد من التعبير عن ذاته و ما يَكُنّه من مشاعر وأحاسيس اتجاه العالم من حوله. فبوساطة اللغة مفردات وجمل وتعابير وحتى إشارات جسدية. يعبر الفرد عن حالته النفسية والعقلية من رضى أو سخط أو حب أو كراهية. و أنها وسيلة تمكّن الفرد من التعبير عن حالته الفكرية والعقلية وكما عرفها " ابن جنى"^(١): "انها اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم" (ابن جنى، ٢٠٠٣، ص ٨٧) (نصيرات، ٢٠٠٦، ص ٢١). فقد اصبحت ظاهرة سلوكية للإنسان تطورت معه عبر عصور تطوره، حتى صارت خاصة يمتاز بها من الكائنات الأخرى. وقد استخدمت البشرية لغاتها لانتاج حضاراتها وثقافتها، والحفاظ على مخزونها الحضاري ونقله الى الاجيال القادمة فباللغة كرم الله سبحانه وتعالى الانسان وميّزه من سائر المخلوقات، قال تعالى ((خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۖ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ)) سورة الرحمن (٣-٤)

واللغة تؤدي دوراً كبيراً في حياة الأمة لأنها وعاء الأفكار والمشاعر، وليست مجرد وسيلة من وسائل التعبير. ولن تقوم أمة في معارج النهضة والرقى إلا بلغتها وعلى قدر ماتحتفظ بلغتها، ترتقي في حياتها الأدبية والعلمية والفنية لأنها سجل لتاريخ الامم والشعوب.

^١ ابن جنى، ابو الفتح عثمان النحوي الموصيلي (ت ٣٩٢ هـ)

(الوائي، ٢٠٠٤، ص ١٧-١٨) . فاللغة هي وسيلة الفكر التي تنقل الأفكار وتحددها وتضعها في إطارها المطلوب ، وهي التي تمد الفكر بالمقومات الأساسية من الفاظٍ وعباراتٍ ، والفكرة لاتبرز الى الوجود إلا باللغة التي تعبر بها ، والمرء يفكر باللغة ، ويعتمد العقل في نشاطه على اللغة سواء في مجال المدركات الحسية أم المادية ، ومع أن اللغة نتاج الفكر إلا أن الفكر لا يبرز للوجود إلا عن طريقها ، ولذا كانت العلاقة بينهما وثيقة ، فهي وسيلة الفكر والعقل في تجميع الجزئيات وتفتيت الكليات ، وإعادة بنائها بالشكل المناسب ، وذلك عن طريق الفاظ اللغة التي تجعل من المجردات الفكرية حقائق ملموسة ، والرموز كلمات ذات دلائل . (محبوب ، ١٩٨٦ ، ص ٩) .

لذا هي عنصر رئيس من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد فهي جزء من كيانه ، لا يستطيع الإستغناء عنها ، ويستخدمها كالماء والهواء وان لم يدرك مكنونها وأهميتها وتعقيداتها ، وهي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بالخبرات العامة ، ويتوافر بها التواصل والتناسخ والتوحد المجتمعي والإنساني . (الجعافرة ، ٢٠١١ ، ص ١٤) . وإن اللغة لاتوجد في فراغ ، وإنما تبدأ وتتمو داخل الجماعة ، فالفرد الوحيد او الذي ولد وحيداً في مكان مهجور ، أو في غابة ، لن تكون له لغة ويُشير تقرير نُشر عام ١٩٧٠ ، أنه وجدت طفلة تسمى جيني Genie ، كانت تعيش في حجرة صغيرة عُزلت فيها وهي تبلغ من العمر ثمانية عشر شهراً . وظلت كذلك حتى بلغت الرابعة عشرة من عمرها وكانت الاتصالات الإجتماعية بها في حدودها الدنيا . وعندما وجدت كانت لاتعرف اي لغة على الإطلاق ، وبدأت في تعليم اللغة مع الاحتكاك الإجتماعي بعد ذلك . فاللغة - إذن - تتكون وتتمو نتيجة للتفاعل والرغبة في التعاون بين الافراد . (مذكور ، ١٩٩١ ، ص ٤٢) .

لذا تُعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية ، التي أنتجها التطور البشري ، وهي مركب معقد ، وتمس فروعاً مختلفة من المعرفة ، إذ أدت اللغة دوراً مهماً في تحقيق المنزلة العليا للإنسان بين الكائنات الأخرى وهي على خلاف الأشكال الأخرى للحياة الإنسانية فقد

تطورت بسرعة في حُقب متلاحقة وهي في تطورها تزود الأجيال الإنسانية بالأدوات الفعّالة للتقدم والتّطور . (يونس ، ١٩٨١ ، ص ١١) .

ويرى الباحث للغة أهمية سياسية وثقافية عظيمة ،وتزداد أهميتها في وقت تحتاج إليه جميع الأمم والشعوب الى وسائل وأساليب لبناء مجتمعاتها، ومجابهة الأفكار الشاذة وغير المسؤولة، فهي دعامة متينة من دعائم الشعور القومي تقوي بها الروابط الإجتماعية ،تزيد روح المحبة والتسامح ،لذا فإن الأمم تسعى جاهدة على الحفاظ عليها .

واللغة العربية من بين لغات العالم لها دور كبير في حياة الفرد والمجتمع ،فهي أداة الفرد للتواصل والتفاهم مع أبناء مجتمعه، وهي وسيلة للتعبير عن عواطفه ،ومشاعره، وأفكاره، ونقل تجاربه الى الآخرين، والإفادة من تجارب الآخرين ،ومما زاد لغتنا العربية شرفا ورفعة ،وعلو مكانة نزول القرآن الكريم بها،فهي الرابطة الأساسية التي جمعت بين العرب سابقاً بطريق القرآن الكريم،الذي وَحَدَ القبائل ،إذ لولا ذلك الكلام العربي المبين الذي نزل به الروح الأمين على قلب الرسول العربي الكريم آية لنبوته،وتأييداً لدعوته ودستوراً لأُميته،لكان العرب بددا إذ قال تعالى ((نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۖ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ۖ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ))^(١) (السيد، ١٩٨٨ ، ص ١٦٠) .

إذ إكتسبت اللغة العربية مكانتها من غزارة كلماتها،وتعدد أساليبها ،وسعة صدرها للنماء والزيادة،وخاصة الاشتقاق والقياس فيها،ثم زادها قوةً وخلوداً ورسوخاً وثباتاً نزول القرآن الكريم بها، وتكريم الله لها دون اللغات الاخرى،فأضاف اليها القرآن الكريم أبعاداً جديدة ومصطلحات مستحدثة وجعلها أوسع أفقاً ،وأغزر عطاءً،وأقدر على إستيعاب معطيات الحضارة، وروافد الدين،ومنحتها قدرةً على حمل النظريات والأفكار والمبادئ السامية في الحياة . (محجوب، ١٩٨٦، ص ١١) . فكانت لساناً عربياً مبيناً خصها بالأنموذج اللغوي الرفيع إذ قال تعالى ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))^(٢) وقوله تعالى ((كِتَابٌ فُصِّلَتْ

^١(الشعراء : ١٩٣ - ١٩٥)

^٢(يوسف : ٢)

آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ»^(١) وقد منحها الدين الإسلامي بعالمية رسالته صفة اللغة العالمية إذ يسعى المسلمون في العالم باختلاف لغاتهم وبيئاتهم وألوانهم لتعلمها لأنها لغة الدين و وعاء الاسلام . (قباوة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٩) .

فكانت الوعاء الحامل لكتابه الخاتم الى الناس كافة وقد كفل الله عز وجل لذلك الوعاء من يسهر على حفظه وصيانتة من عبث العابثين و يتضح ذلك من خلال الدأب المبكر الذي أبداه المسلمون إتجاه التعقيد للغة العربية في مرحلة غاية في التبكير، وقيل أنّ الله سبحانه وتعالى وجههم تلك الوجهة وأعانهم على الوصول الى السبل الفضلى لحفظ لغة كتابه العظيم وصدق عز وجل من قائل : ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))^(٢) فهي معجزة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ففرض إعجازه على العرب في عصر الفصحى واصالته ومجدها . (مذكور ، ٢٠١٠ ص ١٨)

وبعد كل هذا فإن اللغة العربية هي لغة حية تنمو وتزداد مفرداتها ، إذ إستوعبت كتاب الله وسنة رسوله وقد نمت هذه اللغة بعدة طرق منها : القلب وهو تقديم اوتأخير الحرف ، والإبدال أي جعل حرف مكان حرف والنعت وهو صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر والمجاز وهو نقل كلمة من معنى الى آخر، والتعريب وهو نقل المصطلحات والمسميات من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية . (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤) .

ولذلك تحضى اللغة العربية في بلادنا بالإهتمام والرعاية كونها من أهم مقومات المجتمع العربي وأهم رابطة تربطه ، وقد نصت التشريعات التعليمية على أن إجادة اللغة العربية كتابةً ونطقاً هدف من أهداف التعليم الثانوي ، كما جاء في المادة (٢١) من القانون العام للتربية والتعليم العراقية التي تنص على أن "من اهداف التعليم الثانوي إكساب الطلبة القدرة على إجادة اللغة العربية كتابةً ونطقاً وإستعمالها في توسيع ثقافتهم الأدبية والعلمية

(فصلت : ٣)

(الحجر : ٩)

والتعبير عن أفكارهم بوضوح ، مع مراعاة مقومات البناء اللغوي الصحيح"٠ (وزارة التربية ، ١٩٩٢ ، ص٨). والبلاغة من أوائل العلوم التي إهتم بها العرب المسلمون لحاجتهم إليها في معرفة إعجاز القرآن الكريم وسحر بيانه ، ووجوه جماله ، وذلك بالبحث في أسلوبه وطريقة أدائه للمعاني المختلفة وبمقارنته بالأساليب الشعرية والنثرية ، ثم إتسع مجالها ليشمل فنون الادب ، وتناول ألوانه المختلفة المعروفة شعراً وكتابةً وخطابةً (عطا ، ١٩٨٧ ، ص٢٦). ولأجل هذا كانت البلاغة من العلوم التي أولاهها العرب عناية كبيرة فوجدوا أن الوصول إلى فهم كتاب الله تعالى وإدراك أهدافه لن يكون إلا بدراسة فنون القول ، ولأنها كما يقول أبو هلال العسكري : " أحق العلوم بالتعلم وأولها بالتحفظ بعد المعرفة بالله جل ثناؤه (العسكري ، ١٩٨١ ، ص٩).

وقد أكد ابنُ خلدون في مقدمته ، أن ثمرة علم البلاغة إنما هي فهم الإعجاز في القرآن الكريم، ويعلل ذلك بقوله : " لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال منطوقةً ومفهومةً ، وهي أعلى مراتب الكلام مع الكمال فيما يختص بالالفاظ في إنتقائها وجودة رصفها ، وهذا هو الإعجاز الذي تقصُر الإفهام عن إدراكه". (ابن خلدون، بلا ت ، ص٥٥)

لذا فالقرآن الكريم أساساً لدراسة كثير من العلوم العربية من لغةٍ ونحوٍ وفقهٍ وبلاغةٍ وغيرها من فروع اللغة، ولما كانت البلاغة إحدى فروع اللغة العربية، فقد كان للقرآن الكريم أثر كبير في نشأتها وتطورها ، فمن المعروف أنه لم تُؤلف كتبٌ تبحث في البلاغة والنقد قبل نزوله٠ (مطلوب ، ١٩٥٨ ، ص٢٥)٠ وقد مكنتنا البلاغة بعلمها من الوقوف على أسرار القرآن الكريم ومعانيه وأبعاده ومراميهِ ، حتى نتضح لنا معجزة القرآن الكريم٠ (حسين ، ١٩٨٤ ، ص١٩).

من هذا عُدت البلاغة وليدة القرآن الكريم ومبعث إعجازه الذي تحدى به الله تعالى قدرات البشر عامة . إذ قال تعالى ((قُلْ لئن اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا))^(١) .

والبلاغة وسيلة عقلانية للإقناع الفكري ، فالكلام كائن حي روحه المعنى وجسمه الالفاظ ، فإذا فصلنا بينهما أصبح الروح نفساً لايمثل والجسم جامداً لا يحس . والبلاغة تعني بالجوانب النفسية لتغذيتها وتهذيبها فليس المراد من الكلام تغذية الفكر وحده ، وإنما تحرص البلاغة على صحة الإنكار والمعلومات ، ثم عرضها عرضاً واضحاً ملائماً لأحوال المخاطبين . إذ قال ابن المقفع^(٢) : " لاخير في كلام لايدل على معناه ، ولايشير الى مغزاه"(الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص٤٦ — ٤٧) .فالبلاغة ترتبط بفنون القول وضروبه المختلفة ، إذ إنّ للكلمات دوراً فاعلاباً تحمله ، وما تؤديه من معنى وما تتعرض له في أثناء العصور المتتابعة من تطورٍ دلالي يرتبط بحياة المجتمعات التي تُعد الكلمة فيها وسيلة تتحدث بها ، وتنقل أفكارها ، وتعرض من خلالها براعة البيان القولي . (خليل ، ١٩٦٨ ، ص٧٧) وللبلاغة صلة قوية بالقراءة ، فالذوق الأدبي أساسه القراءة الجيدة الكثيرة ، والإطلاع على كلام البلغاء شعراً ونثراً ، والادباء في كل عمرٍ يكتسبون ذوقهم الأدبي من هذا الطريق لا من طريقٍ سواه . (عبد الحميد ، ١٩٩٨ ، ص١٨٧) .

لذا تتفق البلاغة مع الأدب في أهدافها من حيث تذوق الأدب ودراسة خصائصه العامة والجوانب الجمالية فيه فضلاً عن إتقانها في تربية ملكة التذوق الأدبي والإحساس بجمال التعبير ، وبناء الإسلوب فيما ينتج البشر من آثار فنية وأدبية . والبلاغة تُحقق غاياتها من الأدب ويعتمد عليها في أجلاء ألوان الجمال الفني والإسلاوبي ، فالأدب هو الذي يُقوم المادة الجيدة ليحقق أهدافها . (محجوب ، ١٩٨٦ ، ص١٣١) . فصلة البلاغة بفروع اللغة مما

(الاسراء: ٨٨)

أبن المقفع : (ت ١٤٢ هـ) وهو عبدالله ابن المبارك ينحدر من اصل غير عربي عمل كاتب لعدد من الولاة في العهد الاموي والعباسي .

لاجدال فيه ولما كانت غايتنا إتقان الطالبات أساسيات لغتهن ، لذا وجب علينا العمل على خدمتها ورفع مستوى تدريسها ضمن الاتجاهات الحديثة التي تؤكد العناية بالتعليم واساليبه وتهذيب اصوله وطرائقه وتجنب التعقيد بالطرائق والأساليب الجامدة غير الحيوية .
(البيب، ١٩٨٢، ص٥) .

ويرى الباحث أن البلاغة العربية فن وعلم ليس لها إلا أن تكون كذلك ،ولها أصولها وقواعدها ومقاييسها وضوابطها، فهي فن يمكن من خلالها معرفة الجيد من الرديء في الكلام ،والحكم عليه ،وهي علم يهيئ للأديب الوسائل والوسائط في تعبيره وتساخده على أن يتذوق العمل الأدبي تذوقاً كاملاً من خلال إيجاد نماذج تدريسية مناسبة لها ، والافادة من تجارب الآخرين وتوظيف التقنيات العلمية والطريقة التدريسية الحديثة ، لجعل البلاغة أسهل تعلماً وأكثر تشوقاً للمتعلم . فالطريقة التدريسية اختلفت باختلاف وجهات نظر المتخصصين حول النظرة الى مفهوم المنهج ودور المعلم و المتعلم في العملية التعليمية ، إذ تهدف العملية التعليمية في بعض معانيها الى إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم من خلال إكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والإتجاهات والقيم المرغوبة ، من أجل تحقيق هذه الأهداف التي تسعى الى إحداث تلك التغيرات السلوكية . إذ تُعد طريقة التدريس هي الاداة أو الوسيلة الناقله للعلم والمعرفة والمهارة ، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله ، كانت الاهداف التعليمية المتحققة أوسع عمقاً وأكثر فائدة .
(الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ص٢٧) .لذا فالطريقة التدريسية جزء من منظومة متكاملة من العملية التعليمية ، فنجاح التعليم يرتبط الى حد كبير – بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيراً من فساد المنهج ، وضعف الطلاب ، وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم فالطريقة عملية فنية ، تحتمل اختلاف الآراء ، وتعدد وجهات النظر،فليس عجيباً أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة ، فالطريقة ليست قالباً ينبغي أن يصب فيه المدرسون جميعهم ، أو إنها نظام مُطرَد ينبغي إتباعه في كل موضوع ومع كل

طالبة ، بل ينبغي أن تكون الطريقة مرنة طيعة، تختلف باختلاف الاحوال ، بمعنى انها تتطور مع التطور العلمي . (ابراهيم ، ١٩٦٢ ، ص ٣٢) .

وإنّ النظرة الحديثة إلى طرائق التدريس تُعدّها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالطالبة كي يُنشّط ويغيّر من سلوكها الى السلوك الواسع الذي يشمل المعرفة والوجدان والاداء . والأساس الذي تسند اليه النظرية هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين الطالبة والظروف الخارجية وأن دور المدرس هو تهيئة هذه الظروف بحيث تستجيب لها الطالبة وتتفاعل معها (زاير وعايز ، ٢٠١١ ، ص ٥١) . فمعلم اليوم يمكن عدّه مثيراً للتعلم ومنظماً ، ومعدلاً وموجهاً ومقوماً له على ذلك أصبحت طريقة التدريس تمثل فن إحداث التعلم إذ يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين الى القيام بأنشطة تعليمية يحصلون من خلالها على المعلومات بأنفسهم عن طريق التفاعل مع المواقف والبيئات التعليمية المناسبة ، ويتم ذلك من خلال تحديد طريقة تدريس مناسبة تساعد على تحقيق الاهداف التي يحددها المعلم . (الطناوي ، ٢٠١١ ، ١٦٧) . وإذا نجحت طريقة التدريس فإنها تخلق الوسائل للتفكير والاحساس والشعور والتفاعل . ويمكن القول بأن طريقة التدريس هي اسلوب للاحساس ، والتفكير ، والعمل ، والشعور ، والوجدان . أنها ليست قاعدة ضيقة جافة بل تتميز بقدر كبير من المرونة ، ويمكن القول أنها تصميم بتجسيد في شكل فعل . (الخزايلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ١٧٩) .

فاتباع الطرائق الحديثة في التدريس أمر ضروري لأن الطريقة الجيدة تكون ناجحة من جهة وتؤدي الى الهدف وتحققه في أقل وقت وجهد من جهة أخرى ، و تثير إهتمام الطالبات وتحفّزن على العمل و المشاركة والنشاط وتُدرِهن على طرائق تحليل المعلومات بعد جمعها والخروج بأفكار جديدة تثري العلم والمعرفة . (أسماعيل، ٤٧، ١٩٩٩) .

لذا فعلمية اكتساب المفاهيم لدى الطالبات تواجه صعوبات كثيرة باستعمال طرائق التدريس الاعتيادية أو من خلال الدور التقليدي الذي يقوم به بعض المدرسين كونهم موضع افكار وعارض للمعلومات بالنسبة للطالبة لذلك جرت الكثير من المحاولات من المتخصصين

في اللغة وطرائق تدريسها من أجل بلورة نماذج واستراتيجيات تدريسية معينة يستطيع المدرس من خلالها تدريس المفاهيم في حجرة الصف بطريقة تؤدي الى اكتسابها بصورة صحيحة من قبل الطالبات (علوان وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص ٢٥٦) .
ومن خلال ماتقدم أرتأى الباحث أن يختار أحد النماذج التعليمية الحديثة ويستعمله في تدريس مادة البلاغة .

ومن أجل هذا يتطلب الاستفادة من كل معطيات نظريات التعلم وأن يكون الاختيار منها اختياراً استراتيجياً لملاءمة المواقف والمستويات والبيئات . والاختيار الاستراتيجي يضع في الاعتبار بُعداً رأسياً يستمد من الزمان إذ النظرة المستقبلية والتغير التطوري والديناميكية وعدم السكون او التجميد وهذا الأنموذج التدريسي قائم على هذا الاختيار الأستراتيجي والذي يستند إلى النظرية البنائية . والتي تنطلق من معطيات النظرية المعرفية ، من حيث أن الطالبة تبني معرفتها بنفسها من خلال تفاعلها المباشر مع المادة التعليمية ومن خلال التّكيف العقلي للطالبة الذي يؤدي الى التعلم القائم على المعنى والفهم . وما يهمننا في البنائية هو أن التعلم هو عملية بناء تمثيلات ذات معنى وإحداث معنى لعالم خبرات المتعلم لهذا ينبغي النظر الى أخطاء الطالبات من وجهة نظر علاجية وليس عقابية (عبيد ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٨) .

إذ اختار الباحث أنموذجاً بنائياً إذ ورد هذا الأنموذج بأسماء مختلفة منها أنموذج التعلم البنائي (Constructivist Learning Model) الذي يرمز له (CLM) أو أنموذج ياكر البنائي في التعليم . إذ طُبّق درس أنموذج التعلم البنائي في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية ، وأستطاعت الفياض^(١) توظيفه في مادة الادب والنصوص . (زاير و داخل ، ٢٠١٣ ، ص ٣١٧) .

^(١) الفياض ، تماضر حميد مهدي ، فاعلية أنموذج على وفق النظرية البنائية في تنمية المهارات الأدبية لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، أطروحة دكتوراء غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية التربية / العراق .

طوّرتُ هذا النموذج وعدلتهُ سوزان لوكس وزملاؤها وقد صُمم لمساعدة الطلبة (المتعلمين) على (بناء) المفاهيم العلمية ومعارفهم إذ يسير هذا النموذج من خلال أربع مراحل تستند إلى الأفكار البنائية في بناء الطلبة لمفاهيمه العلمية باستخدام العمليات العقلية ، فالبنائية لا توهب المعرفة للطلبة من الخارج ، أي من أشخاص آخرين . ويتكون نموذج التعلم البنائي (CLM) من أربع مراحل متسلسلة هي : الدعوة ، والاستكشاف والاكتشاف والابتكار ، والتفسيرات والحلول ، واتخاذ الأجراء . (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٦٨) .

إذ يقوم النموذج على فكرة تقديم مشكلات تعليمية ومواقف للطلبات ذات علاقة وظيفية بحياتهم وبيئتهم ، إذ تعمل الطالبات من خلال أنشطة التعلم البنائي في البحث والاستكشاف والتجريب ووضع الفروض واختبارها كما تعمل على إعادة بناء المفاهيم الأساسية أو البنى المعرفية لديهن من خلال التفاعل مع الأنشطة والخبرات الصفية والبيئية من حولهن ، ويتطلب ذلك معرفة مالمدى الطلبة من مفاهيم ، ثم عرض مواقف تتحدى تصوراتهن وتفسيراتهن غير العلمية ، وإعطائهن الفرصة لإعادة بناء مفاهيم جديدة منطقية ومقنعة لهن (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ ، ص ١٠٦) .

يتضح مما سبق ان التعلم البنائي يتميز من الطريقة الاعتيادية بعدة مميزات منها:

- ١- يُعدّ المتعلم محور العملية التعليمية بصورة فعلية فهو يكتشف ويبحث ويقوم بتنفيذ الاداء .
- ٢- يتيح للمتعلم فرصة القيام بدور العالم مما ينمي لديه الاتجاه الايجابي نحو العلم والعلماء ، وكذلك الاتجاه الايجابي نحو المجتمع وقضاياهم ومشكلاته المختلفة .
- ٣- يتيح للمتعلم الفرصة لممارسة عمليات التعلم المختلفة مثل الملاحظة والاستنتاج وفرض الفروض والقياس واختبار صحة الفروض من عمليات التعلم .
- ٤- يتيح الفرصة للمتعلم للمناقشة والحوار مع غيره من المتعلمين أو مع المعلم مما يكسبه لغة الحوار السليمة .

٥- يتيح الفرصة امام المتعلمين للتفكير بطريقة علمية ، مما يؤدي الى تنمية قدرات التفكير العليا .

٦- يشجع التعلّم البنائي على العمل في مجموعات ، مما ينمي روح التعاون والعمل كفريق لدى المتعلمين .(الطناوي ، ٢٠١١ ، ص١٨٧) .

لذا يتجه التعلّم المدرسي ،في جزء كبير منه إلى تعليم المفاهيم وتطويرها ،لأن المفاهيم تتشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً،كالمبادئ ،والتفكير وحل المشكلات . ولعل الافتراض القائل بضرورة المفاهيم ، وأمكانية تغييرها ، أو تعديلها أو تهذيبها بطرق تعليمية مختلفة ، لإيصال احد الاهداف التعليمية المهمة التي تحاول المدرسة تحقيقها لاداء طلابها .(الحيلة ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠١) .

وتكمن أهمية المفاهيم في أنها الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم ، وهي التي تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها أن يُسيّر النمو في المعرفة فهي ليست اجساماً ثابتة من المعرفة ، وانما هي على درجة من المرونة إذ تسمح بإستيعاب حقائق جديدة تنظم الى تراكيبها دون جهد كبير من الطالبة ودون أن يهتز التنظيم المعرفي لها ، ومن الحقائق الجديدة تزداد مفاهيم الشخص عمقاً واتساعاً. لذا أهتم المربون في تعليم المفاهيم (حميدة وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص٥٣ ، ج٢) .و تُعد هذه النماذج من الركائز المهمة في التعلم وللمراحل كافة ، مع زيادة صعوبة المواد وتعمّقها في المادة العلمية وتعدد مواد المنهج كلما انتقلنا إلى مرحلة أعلى حتى مرحلة الدراسة الإعدادية إذ نجد إن الغاية من الدراسة الإعدادية هي إعداد الطلبة لمواصلة الدراسة في المعاهد العالية من جهة وتجهيزهم بالثقافة من جهة أخرى . (صليبيا ، ١٩٦٧ ، ص٢٢٣) . وتُعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في إعداد الطالبة وتوجيهها إذ يكون عمرها بين سن (١٥ - ١٨) سنة وفيه تحاول ان تتكامل نموها في سائر جوانب الانسانية وتظهر لدى الطالبة ، ميول وقابليات كبيرة ، على نحو واضح. وتتميز الطالبة في هذه المرحلة بالقدرة على إستقصاء الحقائق والتطلع إلى آفاق المعرفة ويتضح نمو العقل في نهاية هذه المرحلة . (الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ص٤٢) .

وتأسيساً على ما سبق فإن المرحلة الإعدادية هي الانطلاقة الأولى لتكوين شخصية الإنسان الذي يدرك دوره في المجتمع وما له من حقوق وما عليه من واجبات وعادةً ما يكون الطالب مشحوناً بالحماس والامل ويؤدي إستعدادهُ للعمل فينبغي توجيهها سليماً طالما أن أهدافه بدت أكثر وضوحاً وتحديداً . لذا اختار الباحث الصف الخامس الادبي من هذه المرحلة .

وأستناداً الى ماتقدم تتجلى أهمية البحث في :-

- ١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم .
- ٢- أهمية اللغة . لكونها أعلى ما يملك الانسان وهي التي تميّزه عن سواه يتفاهم من خلالها مع الآخرين ، ويُعبّر عن داخله ، وهي وسيلة لتعلّم أنواع العلوم والمعارف .
- ٣- أهمية البلاغة كونها أحد فروع اللغة العربية المهمة التي تُمكننا من الوقوف على أسرار القران الكريم وأبعاده ، فضلاً عن أهميتها في تنمية الذوق الادبي والاحساس بجمال النصوص الادبية .
- ٤- إمكانية إفادة الجهات المختصة من نتائج هذا البحث في النهوض بمستوى الطلبة في مادة البلاغة للمرحلة الإعدادية .
- ٥- التوصل الى أنموذج يساعد على تذليل صعوبة مادة البلاغة تجريبياً .
- ٦- أهمية المرحلة الإعدادية التي تسهم في أعداد الطالبات إعداداً قوياً ومؤثراً ليصبح فيما بعد مواطناً صالحاً ومفيداً لمجتمعه .
- ٧- عدم وجود دراسة – على حد علم الباحث – تناولت أثر أنموذج التعلم البنائي في اكتساب مادة البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرّف (أثر أنموذج التعلم البنائي في إكتساب مادة البلاغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الادبي) وذلك من خلال إثارة السؤال الآتي .
ما مدى اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات مجموعتي البحث ، التجريبية التي تدرس باستخدام انموذج التعلم البنائي والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية (القياسية)؟

فرضية البحث

لأجل تحقيق هدف البحث ، صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :
ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي اللواتي يدرسن المفاهيم البلاغية باستخدام أنموذج التعلم البنائي ومتوسط درجات طالبات الصف الخامس الأدبي اللواتي يدرسن المفاهيم البلاغية ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية مجتمعة .

حدود البحث :

- ١- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة ديالى / ناحية ههب للعام الدراسي (٢٠١٣م – ٢٠١٤م) .
- ٢- موضوعات (السجع ، الجناس ، الطباق والمقابلة ، التورية ، التشبيه واركانه ، التشبيه المفرد ، التشبيه التمثيلي) من كتاب (البلاغة والتطبيق) للصف الخامس الادبي ٠ (وزارة التربية ، البلاغة والتطبيق ، ٢٠١٣ ، ط٢٣)
- ٣- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٣ م – ٢٠١٤ م

تحديد المصطلحات :

- الأثر Effect

أ - لغةً : عرّفه

١. ابن منظور (ت ٧١١ هـ) :

" بقية الشيء والجمع آثار وأثر ، وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده " .(ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٣ ، ج ١ ، مادة أثر) .

٢. الرازي (ت ٦٦٦ هـ) :

" الأثر بفتحيتين : مابقي من رسم الشيء " .(الرازي ، ١٩٨٢ ، ص ٥) .

ب - اصطلاحاً : عرّفه كل من :

١- الشمري : " الشيء المتحقق بالفعل ، لانه حادث عن غيره . وهو بمعنى ، مايرادف المعلوم او المسبب عن الشيء " . (الشمري ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٨) .

٢- شحاتة والنجار : " محصلة تغيير مرغوب ، أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم " . (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢) .

التعريف الإجرائي للأثر :

وهو النتيجة المتحققة بالفعل والمتبقية من جزاء تدريس طالبات الصف الخامس الأدبي (عينة البحث التجريبية) على وفق أنموذج التعلم البنائي في مادة البلاغة .

الانموذج Model:

أ- لغةً : " أنموذج بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء أي صورة تتخذ على شكل صورته الشيء ليعرف منه حاله " . (الزبيدي ، ٢٠٠٤ ، ج ٦ ، ص ٢٥٠)

اصطلاحاً : عرفه كل من:

أ- (Joyce & Weilem) بأنه " مجموعة من المبادئ والتعليمات الخبرات التجريبية التي تؤكد وتستخلص الأوضاع والشروط التي يكتسب فيها المتعلم بعض المهارات او الكفاءات " (Joyce & Weilem , 1980 : p 217)

ب- الكبيسي بأنه : " مخطط مقتبس من الواقع المنظور الموضح للعلاقات المتبادلة بين عدد من المتغيرات ثم الاستعانة به لفهم ظواهر وعلاقات غير مرئية او غير مدركة على سبيل التشبيه والتمثيل " . (الكبيسي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣)

ج- زاير وداخل بأنه: " خطة وصفية متكاملة تضم عملية تصميم محتوى معين او موضوع ما وتنفيذه ، وتوجيهه عملية تعلمه في داخل غرفة الصف وتقويمه " . (زاير وداخل ، ٢٠١٣ ، ص ١٤٠)

التعريف الاجرائي للانموذج: -أجراءات تدريسية مصممة بشكل منتظم ومتسلسل يتبعها الباحث في تدريس المفاهيم البلاغية الواردة في كتاب البلاغة لطالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث

التعلم البنائي : عرفه كل من :

- كلاسيرز فلد (Glasersfeld)

" عملية فردية تتطلب تفاعل المعرفة السابقة مع الافكار الحالية في سياق بيئة محيطة مناسبة تساعد الطالب على بناء المعرفة " . (Glasersfeld, 2001,p 216)

- زيتون وزيتون

" التكيفات الحادثة في المنظمات المعرفية الوظيفية للفرد والتي تحدث لمعادلة التناقضات الناتجة من تفاعله مع معطيات العالم التجريبي " (زيتون وزيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ٨١) .

- عبد الحافظ

" طريقة تدريس تساعد الطلاب على بناء مفاهيمهم ومعارفهم وربطها بالمفاهيم والمعارف السابقة ويتم من خلال هذه الطريقة تنمية القدرة على استرجاع المعلومات وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة وتنمية مهارات التفكير العليا ومهارات حل المشكلات " (عبد الحافظ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤) .

التعريف الاجرائي للتعلم البنائي :

هو أنموذج يتضمن مجموعة متتابعة من الخطوات مبني على النشاطات العلمية والفاعليات عند تدريسه لطالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث لمعرفة مدى مساهمتهم في اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات الصف الخامس الادبي ويتضمن أربع مراحل (الدعوة، الاستكشاف والاكتشاف والابتكار ، والتفسير واقتراح الحلول ، اتخاذ الاجراء) .

الاكتساب :

أ- لغة :

جاء في القاموس المحيط : " اكتسب أصاب ، واكتسب : تصرف واجتهد ")
 الفيروز آبادي ، ١٩٧٨ ، ص ١٢٤ ، ج ١ ، مادة كسب) .
 جاء في لسان العرب ابن منظور : " كسب: الكَسْبُ : طلب الرزق، وأصله الجمع .كسب يَكْسِبُ كسباً ، وَتَكْسَبَ واكتسب ،وفي حديث خديجة :إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل وتكسب المعدوم . يقال : كسبت زيدا مالاً ، وأكسبت زيدا مالاً أي أعنته على كسبه " .)
 ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ١٣ ، ص ٦٢ ، (كسب)) .
 ب- اصطلاحاً:- عرفه كل من :

- ديفز (Davis) :

بأنه :- " قدرة الطالب على التمييز بين الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم والأمثلة التي لا تنتمي إليه ، وتحديد الخصائص والشروط الكافية ليكون أي مثال للمفهوم" . (Davis , 1979: p 13)

أبو جادو

بأنه " أولى مراحل التعلم التي يجعل من خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلة سلوكية" . (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٢٤) .

التعريف الأجرائي للأكتساب :

قدرة عينة البحث من الاجابة عن اثنتين على الاقل من الفقرات الاختبارية التي تقيس الجوانب الثلاثة (التعريف ، التمييز ، التطبيق) التي أُعدت لكل مفهوم بلاغي من المفاهيم البلاغية الواردة في كتاب البلاغة والتطبيق المقرر للصف الخامس الادبي والتي تعكس مدى أكتسابهن لكل مفهوم .

المفهوم :

أ- لغةً :

جاء في مختار الصحاح " فهم الشيء فهماً وفهامةً أي علمه ، وفلان فهمٌ و أستفهم الشيء فأفهمه وفهمه تفهيماً وتفهم الكلام فهمه شيئاً بعد شيء " . (الرازي ، ١٩٨٢ ، ص ٥١٣)

ب- أصطلاحاً : عرفه كل من :

- (Klaus Meier)

بأنه " مجموعة من الاستدلالات الذهنية المنظمة يكوّنها المتعلم من الاشياء أو من الاحداث المتوافرة من البيئة " . (Klaus Meier , 1974 , p .32)

- زيتون :

بأنه " مايتكون لدى الفرد من معنى وفهم يرتبط بكلمة أو مصطلح أو عبارة معينة " .
(زيتون ، ١٩٩٤ ، ص ٧٨) .

- ابو عاذره :

بأنه "صياغة مجردة للخصائص المشتركة بين مجموعة من المواد والحقائق او المواقف، ويعطى عادة إسماً أو كلمةً أو عنواناً ومنها أنه علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة ببعضها " . (ابو عاذره ، ٢٠١٢ ، ص ١٥) .

التعريف الاجرائي للمفهوم:

هو مصطلح يعبر عنه بكلمات أو رموز ذات خاصية أو اسماء او عدد من الخصائص المشتركة التي تربط بين مجموعة من الحقائق والاحداث بغية اختزانها في صنف واحد وأدراك العلاقات فيما بينها .

البلاغة :

أ- لغة :

- ابن فارس: (ت ٣٩٥ هـ) :

" الباء واللام والغين أصل واحد صحيح ، وهو الوصول الى الشيء ، نقول بلغتُ المكان إذ وصلتُ اليه وقد تسمى المشارفة بلوغاً " . (ابن فارس ، بلا ت ، ص ٣٠١)

ب _ اصطلاحاً : عرفها:

- الجاحظ : (ت ٢٥٥ هـ):

"أحسن ما اجتبيناه ودّوناه ، ولا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه ، ولفظه معناه فلا يكون لفظه الى سمعك اسبق من معناه الى قلبك " . (الجاحظ ، ١٩٦٨ ، ج ١ ، ص ١١٥) .

- المبرد (ت ٢٨٥ هـ) :

" إحاطة القول بالمعنى ، واختيار الكلام وحسن النظر حتى تكون الكلمة مقاربة أختها ، معاضدة شكلها وأن يقرب بها البعيد ، ويحذف منها الفضول " . (المبرد ، ب ت ، ص ٥٩) .

- الهاشمي (ت ١٣٦٢) :

قسمها الهاشمي على :

- بلاغة الكلام " مطابقتها لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة الفاظه مفردها ومركبها "

- بلاغة المتكلم : " ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ ، مطابق

لمقتضى الحال مع فصاحته في أي معنى قصده " . (الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٧) .

التعريف الإجرائي لمادة البلاغة:

مجموعة من الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة والتي يتضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي وهي : (السجع ، الجناس ، الطباق والمقابلة، التورية ، التشبيه واركانه ، التشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي) .

الصف الخامس الأدبي:-

هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثالث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية تشمل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والادبي ، الخامس بفرعيه العلمي والادبي ، السادس بفرعيه العلمي والادبي).
(وزارة التربية،، ١٩٧٧ ص ٢٠)

أولاً: جوانب نظرية:**المبحث الاول النظرية البنائية**

- نشأة النظرية البنائية
- مفهوم النظرية البنائية
- مبادئ النظرية البنائية
- أسس التعلم البنائي
- تصميم التعلم في المنظور البنائي
- أنموذج التعلم البنائي

المبحث الثاني: المفاهيم

- المفاهيم
- تصنيف المفاهيم
- تكوين المفاهيم
- العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم
- اكتساب المفاهيم

المبحث الثالث : البلاغة

- نشأة البلاغة
- الفرق بين النقد والبلاغة
- في معنى الفصاحة والبلاغة
- فروع علم البلاغة
- فوائد تدريس علم البلاغة العربية

المبحث الاول:- نشأة النظرية البنائية

شهدَ المجال التربوي تحولاتٍ رئيسة في النظرِ للعملية التعليمية ، ونتجَ عن ذلكَ تساؤلاتٍ حولَ العواملِ الخارجيةِ المؤثرة في التعلّم مثل متغيرات المتعلم ، المدرسة ، المنهج وأثيرت تساؤلاتٍ اخرى حول مايجري داخل عقل المتعلم مثل معرفته السابقة وقدرته على التذكّر ، و معالجة للمعلومات ، ودافعيته ، وأنماط تفكيره ، وكل مايجعل التعلّم لديه ذا معنى ، وقد أسهم الباحثون بمساهمات كبيرة واضحة في هذا المجال ، وذلك من خلال تركيزهم على كيفية تشكيل المعاني للمفاهيم عند المتعلم ودور الفهم السابق في تشكيل هذه المعاني، مستندين في هذا التوجه الى مدرسة الفلسفة البنائية (الخليلي ، ١٩٩٥ ، ص٢٥٥) .

فنشأة النظرية البنائية ليست بالقصيرة ، وأن جذورها عميقة في الماضي ، إذ أنّ أفكار البنائية لم تبدأ من فراغ أو من نقطة الصفر ، فهي ليس نبتاً نما فجأة في مجال المعرفة ، ولكنها وإن كانت جديدة إلا أنّ مقاطعها ليست غريبة على الأذان ، وقد قام مؤلفون باعادة تجميعها وتنسيقها وبنائها في صيغة جديدة . (زيتون وزيتون ، ٢٠٠٣ ، ص١٥) . ومن ابرز رواد النظرية البنائية بياجيه (piaget) الذي يُعدُّ مؤسسُ الفكرِ البنائي وكارين (carin) وسكولت (schult) وغيرهم . (العدوان والحوامدة ، ٢٠١١ ، ص١٢٩) ونتيجة لاعمال بياجيه وزملائه، الذين قدموا سوابق تاريخية للنظرية البنائية ظهرت كمنهج بارزة للتعلّم في العقد الماضي والتي تشملُ نموذجاً للانتقال من التربية التي تستندُ الى النظرية السلوكية الى التربية التي تستندُ الى النظرية البنائية . (مهدي ، ٢٠١٣ ، ص٢٦) . إذ ظهرت البنائية مفهوماً قديماً وأدت دوراً كبيراً في العلوم الطبيعية ، إلا أنّ الالتفات لها كمنهج للتطبيق في كافة العلوم لم يتبلور إلا في عصرنا الحديث ، وكان أحدث مجال غزته البنائية هو مجال التربية إذ برز فيه ثبوتٌ جديدٌ يتمثلُ في التطبيق العلمي والاستراتيجيات التدريسية التي تسعى إلى بناء المعرفة لدى المتعلم ، وتشتقُ كلمة البنائية (constructivism) من البناء (construction) أو البنية (strucher) والتي هي مشتقة من الاصل اللاتيني (sturere) بمعنى الطريقة التي يُقامُ بها مبنى ما . (فضل ، ١٩٨٥ ، ص١٧٥) .

إذ تُؤكدُ الفلسفةُ البنائيةُ على التَّعلمِ ذي المعنى القائمُ على الفهمِ أي ربطِ التَّعلمِ بخبراتِ المتعلمين وربطه بأهتماماتهم وبمستقبلهم ، واعتمدتُ عليها نماذج عديدة واستراتيجيات تعليمية مثل استراتيجية التَّعلمِ المتمركز حول المشكلة ، ودورة التَّعلمِ ، وأنموذج التَّعلمِ البنائي والتدريس بخريطة الشكل (٧) ٠ (علي وعبود ، ٢٠١٢ ، ص٦٧) (الطناوي ، ٢٠١١ ، ص١٨١) ٠

إذ إنَّ هناك سؤالاً يفرضُ نفسه لماذا النظريةُ في التَّعلمِ؟ أو لماذا النظريةُ أصلاً؟ يرى (الحمداني* وجماعته ، ١٩٨٩)، إنَّ للنظريةَ العلميةَ في أي ميدان ثلاثة جوانب ذات أهمية للإنسان لكي يستوعب المعرفةَ في مجال التَّعلمِ :-

أولاً: تعد نظرية التَّعلمِ محاولة لايجاز عدد كبير من الحقائق التي توصل اليها الباحثون في بحوثهم التجريبية عن التَّعلمِ ، فهي إذن تلخيص او تبسيط لاحداث في مجال التَّعلمِ ٠

ثانياً : تشكل نظرية التَّعلمِ توجهاً نحو ميدان التَّعلمِ لتحليله واجراء البحوث حوله فالنظرية في التَّعلمِ تساعد الباحث في تشخيص المتغيرات المهمة التي تجدر دراستها ، وتحدد كذلك الاساليب والاجراءات الواجب اعتمادها في الدراسات والتجارب في مجال التَّعلمِ ٠

ثالثاً: تشكل نظرية التَّعلمِ جهداً مبدعاً لتفسير ماهية التَّعلمِ والكيفية التي يعمل بها ، فإذا كانت القوانين تفسر كيفية حدوث التَّعلمِ فالنظرية في التَّعلمِ تفسر أسباب حدوث التَّعلمِ ، أي إنَّها تحاول تقديم البنى الأساسية التي يعمل بها الباحث في دراسة التَّعلمِ ٠ (الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ص١٩٥) .

لذا تُعدُ النظرية البنائية من النظريات التي تعالج التَّعلمِ والتعليم والعلاقة بين هذه البنى ، وبشكل أكثر تحديداً فإنها تفسر الافتراضات والمبادئ لهذه البيداغوجيا البنائية ، وتعرض لخصائص مختلفة بصورة أساسية عن النماذج التعليمية الاخرى ، وكيف يمكن لنظرية التَّعلمِ أن توجّه عملية التَّعلمِ والتعليم في الترتيبات الحقيقية في مواقف صفيّة أكثر فاعلية وفعالية ٠ (الخرزاعلة واخرون ، ٢٠١١ ، ص٢٠٧) ٠

*الحمداني ، موفق وجماعته ، قراءات في نظرية التَّعلمِ ، ط١ ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ،

مفهوم النظرية البنائية :-

يرى زيتون " أن البنائية عبارة عن عملية إستقبال للتركيب المعرفية الراهنة ، يحدث من خلالها بناء المتعلمين لتركيب ومعاني معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التّعلم . (زيتون، ٢٠٠٢، ص٢١٢) والفرد يبني معرفته بنفسه من خلال مروره بخبراتٍ كثيرة تُؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية في عقله ، أي أنّ نمط المعرفة يعتمدُ على الشخص ذاته فما يتّعلمه فرد ما عن موضوعٍ معين يختلفُ عن ما يتّعلمه فرد آخر عن الموضوع نفسه بسبب اختلافات الخبرة التي مرَّ بها كل من الفردين وما يمتلكهُ كل منهما مسبقاً عن الموضوع . (اليماني ، ٢٠٠٩ ، ٤٦-٤٧) . فالعملية التّعليمية من المنظور البنائي عملية شخصية وتأملية وتحويلية تتكامل فيها الافكار والخبرات ووجهات النظر ، ولاشك في أنها تنمي المعارف والخبرات الجديدة ، وهذا الاسلوب يعني أنّ العملية تقومُ على عملية بناء ، فالمتّعلم حتماً يقومُ بنفسه ببناء المعرفة وامتلاك الحلول للمشكلات فتصبح المعرفة جزءاً اصيلاً لديه . (زيتون وزيتون ، ٢٠٠٣ ، ٣٦-٣٧) .

اما تعريف البنائية من البنائيين او منظري البنائية ، فقد ظهرت مجموعة تعريفات منها ما يأتي :-

عرفها ويتلي (wheatiy) بأنها : (التكيفات الحادثة في المنظومات المعرفية الوظيفية للفرد من اجل معادلة التناقضات الناشطة من تفاعله مع معطيات العالم التجريبي (wheatiy,1991,p.21) .

وعرفها فون جلاسر فيلد (von glsserfeld) بأنها (عبارة عن نظرية معرفية تركز على دور المتّعلم في البناء الشخصي المعرفي اي تؤكد أنّ المعرفة لا يتم استقبالها بشكل سلبي بل تتبنى بشكل فعال) (von glasserfeld,1990,p.148) .

وعرفتها وزارة التربية العراقية بأنها فلسفة التعلم التي تستند الى الخبرة الذاتية للفرد والتي منها ينشأ مفهومه الخاص للعالم الذي يعيش فيه ، ويضع قوانينه الخاصة وامثلته الذهنية والفكرية التي يستخدمها لكي يستوعب تجاربه وخبراته . (وزارة التربية العراقية ، ٢٠٠٠ ، ص٦) .

وفي ضوء ذلك يرى الباحث أنّ مفهومَ النظرية البنائية يتضمّن ثلاثة عناصر هي :-

- ١- التراكيب المعرفية السابقة الموجودة لدى المتّعلم .
- ٢- المعرفة التي يتعرض لها المتعلم في الموقف التعليمي .
- ٣- بيئة التّعلم بما تتضمنه من متغيرات متعددة .

مبادئ النظرية البنائية

- ١- المتعلم لا يستقبل المعرفة العلمية ويتلقاها بشكل سلبي لكنه يبنيها من خلال نشاطه ومشاركاته الفعالة في عمليتي التعلم والتعليم .
- ٢- المعلومات والخبرات السابقة للمتعم لها دور في تشكيل أسس التعلم اللاحق .
- ٣- يبني المتعلم معنى ما يتعلمه بنفسه بناءً ذاتياً إذ يتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية بناءً على رؤية خاصة به فالأفكار ليست ذات معنى ثابت لدى الافراد .
- ٤- المعرفة ليست موجودة بشكل مستقل عن المتعلم فهي من ابتكاره هو وتكمن في عقله ومن ثم فهي تصحح اساس نظرتِه الى العالم من حوله وعلى اساسها يفسر ظواهر هذا العلم واحداثه .
- ٥- تفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين وتبادل المعاني معهم يؤدي إلى نمو في ابنيته المعرفية وتعديلها . (الخرجي ، ٢٠١١ ، ص ٢١٤) .

أسس التعلم البنائي

- ١- التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه .
- ٢- المعرفة القبلية للمتعم شرط اساسي لبناء التعلم ذي المعنى .
- ٣- الهدف من عملية التعلم الجوهرية إحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد . (الخرزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ ، ص ٢١٥) .
- ٤- التعلم يقترنُ باشتغال الذات على الموضوع وليس باقتناء معارف عنه .
- ٥- الاستدلال شرط لبناء المفهوم ، إذ المفهوم يربطُ العناصرَ والأشياءَ بعضها ببعضٍ .
- ٦- الخطأ شرط التعلم ، إذ أنّ الخطأ هو فرصة وموقف من خلال تجاوزه يتم بناء المعرفة التي نعدها صحيحة .
- ٧- الفهم شرط ضروري للتعلم . (الخرجي ، ٢٠١١ ، ص ١١٧) .

تصميم التعليم في المنظور البنائي

تعنى فلسفة التعلم البنائي بجميع اوجه التعليم المختلفة إذ تهتم بعناصره الآتية:-

الاهداف التعليمية

تصاغ الاهداف التعليمية على وفق الانموذج البنائي في صورة اغراض عامة تحدد من خلال مفاوضة اجتماعية بين المعلم والمتعلمين إذ يتضمن غرضاً عاماً لمهمة التعليم يسعى جميع المتعلمين لتحقيقه ، فضلاً عن الغايات الذاتية الشخصية التي تخص كل متعلم او مجموعة من المتعلمين كُلى على حده وذلك في ضوء الحاجات الشخصية التي يحتاجها المتعلمون والتي بدورها تُشعر المتعلمين بصلة شخصية واجتماعية (زيتون، ٢٠٠٧، ص ١١٢)

محتوى التعلم

يكون محتوى التعلم في صورة مهام او مشكلات ذات صلة بحياة المتعلمين وواقعهم ، وكلما ارتبطت هذه المشكلات بواقع المتعلمين كان المحتوى اكثر فعالية واثابة الفرصة للبحث عن المعرفة في صورة حلول للمشكلات ، وبالتالي يتيح لهم الفرصة بناء المعرفة بأنفسهم (شاهين ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٧) .

طرائق التدريس

تعتمد طرائق التدريس على وفق البنائية على مواجهة الطلبة بموقف مشكل حقيقي يحاولون ايجاد حلول من خلال البحث والتنقيب من خلال المفاوضة الاجتماعية لهذه الحلول . ومن امثلة نماذج التدريس دورات التعلم والتعلم التعاوني والتعلم البنائي وأنموذج دانيال (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص ٤٣٨) .

دور المتعلم

يعد المتعلم وفقاً للمنظور البنائي مكتشفاً لما يتعلمه ومن خلال ممارسته للتفكير العلمي وهو باحث عن المعنى فضلاً عن أنه بان لمعرفته ومشارك في مسؤولية ادارة التعلم وتقويمه فالمتعلم في الانموذج البنائي اكثر نشاطاً ، وله دور العالم في البحث والتنقيب لإكتشاف الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه ، فهو يُعد محور هذا الانموذج ومركز اهتمامه (الطناوي ، ٢٠١١ ، ص ١٨٦) .

ويركزُ التعليم البنائي على التّعلم بوصفه عملية (process) ويُشجع ويقبلُ استقلالية الطالب المتعلم ومبادراته ، وينظرُ اليه كائناً حياً له ارادة و غرض وغاية ويُشجع الاستقصاء والتحري وانشطة تشغيل اليدين والعقل معاً ، ويدعمُ التّعلم التعاوني ، ويأخذُ بعين الاعتبار معتقدات واتجاهات ومعارف المتعلم السابقة • (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٧) وفي هذا توجد ثلاثة ادوار متميزة للمتعم البنائي :-

١- المتعلم النشط The Active Learner :-

هو الذي يناقش ويضع الفرضيات ويستقصي المعلومات ويستكشفها ويأخذ وجهات النظر المختلفة إذ أنّ المعرفة والفهم يكتسبان بممارسة الانشطة •

٢- المتعلم الاجتماعي The Social Learner :-

هو الذي يقومُ ببناء المعرفة بشكل اجتماعي عن طريق الحوار مع الآخرين والتفاعل معهم والاستماع إلى آرائهم •

٣- المتعلم المبدع The Creative Learner :-

هو الذي يبني المعرفة بشكل ابداعي ويطورُ مهارتهُ الابتكارية ، كالطلاقة والمرونة والاصالة • (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ ، ص ٣١)

دور المعلم

فرضت البنائية فلسفةً جديدةً في التّعلم والتّعليم مما ادت الى تغيير في ادوار المعلمين والمتعلمين وتتطلب منهم تأدية الدور الاساسي المتمثل في تيسير وتسهيل المعرفة وتشجيع المتعلمين على بنائها ، وذلك على مبدأ أنّ الفرد المتعلم يمتلك قدرة طبيعية على المعرفة • (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ص ٦١) • لذا فإن دور المعلم في البنائية يختلف اختلافاً كبيراً عن دوره في التعليم التقليدي ، فهو يختار المواد التعليمية بعناية شديدة ، و أنّه يشرك المتعلمين بشكل فعّال ويشجعهم على بناء معرفتهم الخاصة عن طريق تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم ، إذ إنهم يبحثون عن المعلومات بأنفسهم مما يجعل التعلم لديهم افضل لأن الاكتساب يكون اكبر والفهم اعمق ، كذلك يهيئ بيئة اجتماعية تفاعلية في الصف • (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ ، ص ٣٢) • وبشيء من التفصيل يطرح السؤال الآتي كيف يصبح المعلم بنائياً ؟ والاجابة عن هذا السؤال تعد اهم خطوات الانتقال من النظرية الى التطبيق والممارسة في سبيل الوصول الى مفهوم التدريس الفعال إذ إنّ هناك مجموعة من التوصيات

التي تساعد المعلم على أن يكون في الاطار البنائي . ان يقوم بتأسيس ممارسات التدريس على اساس مجموعة من المبادئ المستقاة من الفكر البنائي منها:-

- ١- التأكيد على التّعلم ، لا على التدريس .
- ٢- تشجيع وقبول ذاتية المتعلم ومبادراته .
- ٣- النظر الى المتعلمين على أنهم اصحاب ارادة وغرض .
- ٤- تشجيع الاستقصاء لدى المتعلم .
- ٥- تشجيع المتعلمين على الاندماج في حوارات مع بعضهم البعض ومع المعلم .
- ٦- اخذ معتقدات واتجاهات المتعلمين في الاعتبار .
- ٧- تدعيم التّعلم التعاوني .
- ٨- دمج المتعلمين في مواقف حقيقة . (زيتون وزيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٢) .

لذا يمكن تلخيص ادوار المعلم في المنظور البنائي

- أ- منظم لبيئة التّعلم .
- ب- أنموذج يكتسب منه المتعلمون الخبرة ، بملاحظة دقيقة منه .
- ت- يقدّم الانشطة والتفسيرات والتغذية الراجعة للمتعلمين .
- ث- يطرح الاسئلة ويثير المشكلات ويهيئ مواقف التّعلم . (الطناوي، ٢٠١١ ، ص ١٨٦)

بيئة التّعلم البنائية

البيئة التعليمية البنائية هي المكان الذي يستطيع المتعلمون فيه ان يفيدوا من موارده ومصادر المعلومات المتاحة فيه لفهم اصل الاشياء ، وبناء حلول مجدية للمشكلات ، مع التأكيد على اهمية الانشطة ذات المغزى الحقيقي التي تساعد المتعلم على بناء الفهم وتطوير المهارات التي لاغنى عنها في حل المشكلات لتعزيز التّعلم ودعمه وبعبارة اخرى ، أن يكون هدف البيئة التعليمية هو تحفيز المتعلم لحل المشكلات التي هي تمثل مواقف الحياة الحقيقية . (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ ، ص ٣٣) .

وتتميز بيئة التّعلم البنائي التي اوردها ياجر (Yager,1991) بالملامح الآتية :-

- ١- إنّها بيئة مفتوحة ، تتسمُ بجوٍ من الحرية والديمقراطية في الحوار وعرض الافكار مع استخدام تعريف المتعلمين للمشكلة .
 - ٢- تسمح باشتراك كل من المعلم والمتعلم في صنع القرار وحل المشكلات .
 - ٣- إنّها بيئة مثيرة للتّفكير من خلال ممارسة الانشطة التي تتطلب التفسيرات واقتراح الفرضيات ، ودمجها في التّعلم الاستكشافي والتجريب .
 - ٤- تتمركز حول المتعلم وليس المعلم .
 - ٥- تحترمُ اهتمامات المتعلمين وقدراتهم .
 - ٦- تساعدُ على الاستقلال الذاتي للمتعلمين بدلاً من الاعتماد على المعلم .
- (Yager,1996,p 56)

واستكمالاً لتوضيح معالم بيئة التّعلم البنائي يقارن (زيتون وزيتون ، ٢٠٠٣) بين بيئة التّعلم البنائي والتّعلم الاعتيادي كما في جدول (١)

بيئة التّعلم الاعتيادية	بيئة التّعلم البنائية
*المنهج يقدم من الاجزاء الصغيرة الى الكل مع التأكيد على المهارات الاساسية	*المنهج يقدم من الكل ثم يتعرض للاجزاء الصغيرة مع التركيز على المفاهيم العلمية
*التأكد الشديد والالتزام بالمنهج بدرجة كبيرة	*تعطى عناية كبيرة لمتابعة اسئلة المتعلمين
*تعتمد الانشطة على الكتب المدرسية وحل التمارين	*تعتمد الانشطة على المعلومات الاولية من خلال وسائل تعليمية خلاقة
*يُعد المتعلمون اوعية فارغة تُملأ بالمعلومات بوساطة المدرس	*المتعلمون هنا مفكرون مع وجود آراء ونظريات حول ما يحيط بهم من العالم
*المدرسون يعملون بطريقة املائية يوزعون المعلومات بين المتعلمين	*المدرسون يعملون بطريقة تفاعلية مع خلق البيئة التعليمية المناسبة للمتعلمين
*المدرسون يبحثون عن الاساسيات	*المدرسون يتحرون وجهة نظر المتعلمين

الصحيحة ليقوموا مدى تعلم المتعلمين	لكي يفهموا آراء المتعلم الحالية تمهيداً لاستخدامها في الدروس التالية
* عملية تقييم المتعلمين تعد عملية منفصلة وتظهر عادة في صورة امتحانات	* عملية تقييم المتعلمين تدخل ضمن نسيج عملية التدريس وتظهر من خلال ملاحظة المدرس لمتعلميه في العمل من خلال معارض المتعلمين ورائهم
* عمل المتعلمين في الاساس يكون فردياً	* عمل المتعلمين في الاساس يكون من خلال مجموعات

(زيتون وزيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٣) جدول ٠ (١)

التقويم في البنائية

التقويم في بيئة التّعلم البنائية يتعامل مع عناصر العملية التعليمية من مداخل متعددة ، تشخيصي وعلاجي للمتعم ، وكذلك تقويم لعملية التدريس ونتائجها ، وهذه المداخل توفر للمعلم المعلومات عن مستوى الدعم الذي يحتاج اليه المتعلم ، و تقدم عملية التقويم ونتائجها معلومات لتخطيط المجمعات التعليمية ، والمهام التعليمية ، والتعلم بين الاقران ، و إن التقويم الذي يتعلق بالتدريس ، هو مدخل آخر لتنظيم بيئة التّعلم وتوفير جهة الدعم من المعلم نفسه ، وتحديد المشكلة ، وتحديد الموارد وتحديد الاولويات ، واستكشاف الحلول البديلة ، وتحديد مستوى التفاعل مع الآخرين والغرض الرئيس من التفاعلات في تسهيل التّعلم ، فالتقويم في بيئة التّعلم البنائية بنائي علاجي مستمر ، ويكون ملازماً لعملية التّعلم وليس فقط مع النتيجة إذ أنّ اداء المتعلم يقدّم دليلاً عن كيفية بناء المعنى من خلال الحوار والمقابلة والاداء اللفظي من خلال رمزية اللغة المكتوبة • (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ ، ص ٣٦)

بعض النماذج المنبثقة من النظرية البنائية

ظهرت العديد من النماذج التعليمية التي تستند الى مبادئ النظرية البنائية

١- انموذج زاهوريك (Zahorik Model)

اقترح هذا الانموذج للتدريس بالاستناد إلى النظرية البنائية جون زاهوريك ، استاذ المناهج وطرائق التدريس في جامعة ويسكن ميلوديكي ، اذ يرى ان المعرفة هي ليست مجموعة من الحقائق والمفاهيم او القوانين تنتظر من يكتشفها بل هي عملية بناء وانشاء للمعرفة اي انها محاولة من المتعلمين لتقديم معنى لتجاربههم ، اذ حدد خمس مراحل يتكون منها الانموذج وهي تنشيط المعرفة ، واكتساب المعرفة ، فهم المعرفة ، واستخدام المعرفة ، والتأمل في المعرفة (ياسين وراجي ، ٢٠١٢، ص ١١٢)

٢- انموذج وودز (ModelWoods)

صممهُ (woods 1991) لمساعدة المتعلمين على التخلي عن المفاهيم الخاطئة ويتم تطبيقه بتقسيم المتعلمين على مجموعات صغيرة ويتكون من ثلاث مراحل هي التنبؤ، والملاحظة ، والتفسير . (علوان واخرون ، ٢٠١٤ ، ص ٢٧٦) .

٣- انموذج بايبي (Bybee Model)

وضع بايبي أنموذجاً للتّعلم البنائي خماسي المراحل (5E'S) على وفق المنحي البنائي للتعليم والتّعلم الذي يستند إلى كيفية تعلّم الانسان ، ويتكون من المراحل الآتية :

مرحلة الانشغال ، مرحلة الاستكشاف ، مرحلة التفسير ، مرحلة التوسع ، ومرحلة التقويم . (Bybee,Rodger,1997,p.18) .

هذا وقد إرتأى الباحث تدريس المفاهيم البلاغية بهذه الطريقة بعد نمذجتها ، أي اتباع خطوات بعض النماذج التعليمية التي تم إعدادها لغرض تدريس المفاهيم . وقد زخرت بعض الاديبيات التربوية بعرض مختلف النماذج وخطواتها وتطبيقاتها التربوية في مجالات عديدة ومن تلك النماذج : أنموذج التّعلم البنائي (Constracuctivist Learning Model)

أ نموذج التعلّم البنائي

أ نموذج تدريسي قائم على وفق النظرية البنائية يهدف إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها قد تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه ، ثم دراسة امكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية (عبيد ، ٢٠١١ ، ص ١٨٤) . طورت هذا الأنموذج وعدلته (سوزان لوكس وزملاؤها) وقد صمّم لمساعدة المتعلمين على بناء المفاهيم العلمية ومعارفهم إذ يسير هذا الانموذج من خلال أربع مراحل تستند إلى الأفكار البنائية في بناء المتعلم لمفاهيمه العلمية باستخدام العمليات العقلية ، فالبنائية لا توهب المعرفة للمتعلم من الخارج ، أي من أشخاص آخرين . ويتكون أنموذج التعلّم البنائي (CLM) من أربع مراحل متسلسلة هي: الدعوة، و الاستكشاف، والتفسيرات والحلول، وأخذ الإجراءات (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٤٦٨) .

الاسس التي يقوم عليها أنموذج التعلّم البنائي

- ١- المشاركة الفعّالة للمتعلمين وذلك في بداية خطوات التعلّم الجديد التي فيها يقوم المتعلمون بتحديد المفاهيم والتعبير عنها بصورة لفظية ، كما يقومون بمناقشة التفسيرات الخاصة بهم عن هذه المفاهيم .
- ٢- توجيه الدرس وقيادته من خلال تصورات المتعلمين وافكارهم ، و إتاحة الفرصة لاختبار هذه التصورات والافكار وتصحيحها .
- ٣- إتاحة الفرص للمتعلمين لجمع المعلومات من المصادر المتنوعة ، وإيجاد الدلائل المدعمة للتفسيرات التي اقترحوها للمفاهيم المختلفة . (الطناوي، ٢٠١١، ص ١٨٤) .

مراحل أنموذج التعلّم البنائي

الأولى : مرحلة الدعوة (Invitation)

تهدف هذه المرحلة إلى جذب أنباه الطلبة وإشراكهم في النشاط ، وذلك من خلال تحفيز الطلبة إلى موضوع الدرس (المفهوم) الجديد ، ويتم ذلك من خلال أساليب ومناح متعددة منها : عرض مواقف متناقضة أو عرض صورة شعرية تقترح وجود اشكالية او مشكلة

حقيقية في النص أو طرح اسئلة من قبل المعلم تدعو الطلبة الى التفكير أو طرح المشكلات التي تتحدى قدراتهم وتثيرهم فكرياً وتدفعهم الى البحث والتقصي والتقيب للوصول الى الحل وتعمل على استثارة الطلبة وتحفيزهم والانشغال والوصول الى تحديد المشكلة .

الثانية : مرحلة الاستكشاف والاكتشاف والابتكار (Explore, Discover, and Ceat)

تتمركز هذه المرحلة حول (المتعلم) بشكل خاص بعدما كان الدور الاساسي للمعلم و في هذه المرحلة يبدأ عمل المتعلمين في الانشطة محاولين الوصول الى حل المشكلة أو الاجابة عن الاسئلة المطروحة في مرحلة الدعوة ، ويكون ذلك من خلال مجموعات (تعاونية) صغيرة (٤-٥) متعلمين، لمناقشة مايقدم إليهم من خلال اجراء الأنشطة ، وفي هذا يمكن أن يقارنوا ويختبروا أفكارهم ، ويحاولوا الوصول الى شئ معقول له معنى من المعلومات التي جمعوها، يوجه المعلم المجموعات لبعض الافكار اذا لزم الامر ثم تسجل كل مجموعة النتائج التي تم التوصل اليها . (زيتون، ٢٠٠٧، ٤٧١ - ٤٧٢) .

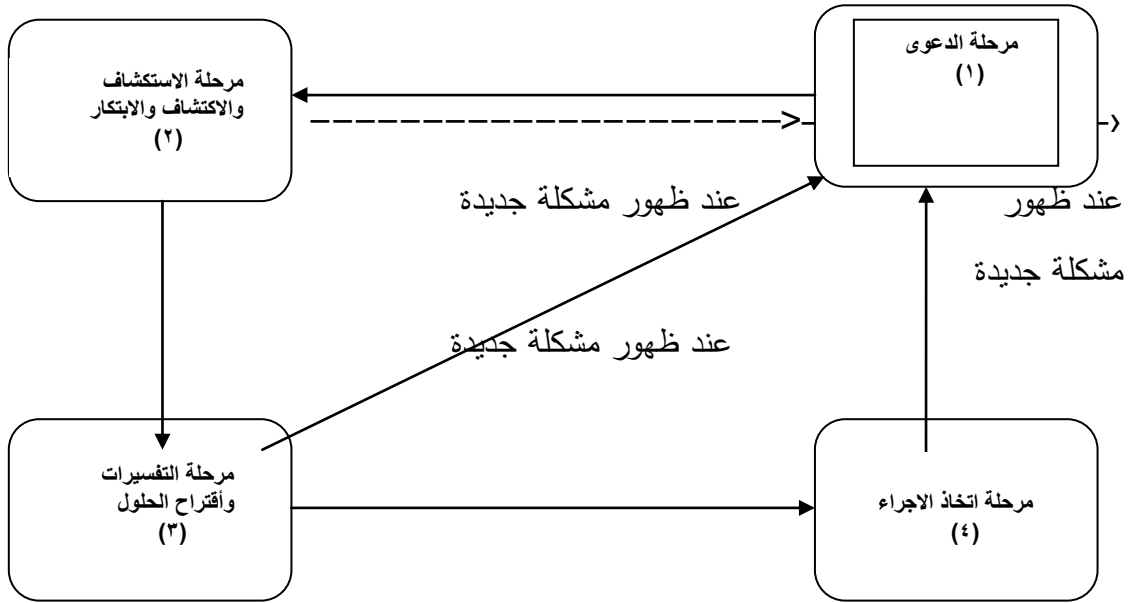
الثالثة : مرحلة التفسيرات وأقتراح الحلول Explanation and Propose solution phase

وفي هذه المرحلة يتم اقتراح تفسيرات للمشكلة وتقديم بدائل للحلول وتتم المفاضلة بين الحلول المطروحة واختيار أفضل البدائل ، إذ يؤدي ذلك إلى تعديل الفهم الخاطئ لدى المتعلمين ودمج الحل المناسب مع معرفتهم السابقة ، ومن خلال الانشطة المختلفة التي تظهر الاتصال والتواصل بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين بعضهم بعضا ، اذ يقومون ببناء المعرفة بعضهم مع البعض على جميع المستويات المعرفية المختلفة ، وينبغي توفير الوقت اللازم للمتعلمين للقيام بانشطة هذه المرحلة ويقتصر دور المعلم على مساعدة المتعلمين وتوجيههم وتيسير عملية التعلم والابتعاد عن تلقين المعرفة (ياسين وراجي، ٢٠١٢: ٢١٤)

الرابعة : مرحلة اتخاذ الاجراء (Take Action Phase)

وفي هذه المرحلة تحدث عملية الاندماج المعرفي بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة بمعنى حدوث اندماج معرفي للمفاهيم وظهور مفاهيم اكثر اتساعاً وعمقاً مما يؤدي

الى حدوث البناء المعرفي الجديد الذي يستخدمونه في فهم متغيرات البيئة التي تحيط بهم ، وعلى المتعلمين تطبيق ما تمّ التوصل إليه من حلول أو اقتراحات في مواقف ومشكلات جديدة مماثلة ، فهذا يؤدي إلى صياغة أسئلة جديدة تساعد في تطوير النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشة ذلك مع الاخرين للتوصل معهم إلى إجماع، وفي هذه المرحلة يجب على المعلم إعطاء المتعلمين وقتاً مناسباً لتطبيق ما تعلموه ، وتعد هذه المرحلة بمثابة مرحلة تقويم المعلم للمتعلمين كما في الشكل (١) ، اذ يتأكد المعلم من ان المتعلمين قد استوعبوا ما تم طرحه خلال الدرس ، و انه يستطيع أن يعرف قدراتهم وامكانياتهم وأن يحدد الفروق الموجودة لديهم . (علوان وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٢٧٧- ٢٧٨) .



الشكل (١)

دورة مراحل نموذج التعلم البنائي (CLM) (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ص٤٧٠) .

من الملاحظ ان مراحل نموذج التعلم البنائي متكاملة فيما بينها بحيث تؤدي كل مرحلة وظيفة محددة تمهيداً للمرحلة التي تليها فمرحلة طرح المشكلة تؤدي الى حث المتعلمين الى البحث والتنقيب للتوصل الى حل المشكلة المطروحة ، وفي مرحلة الانشطة التعاونية ينخرط المتعلمون في مجموعات للقيام بالانشطة والاجراءات اللازمة لحل المشكلة ، وفي مرحلة

اقتراح الحلول والتفسيرات يوجه المعلم المتعلمين الى المفاهيم والاجراءات المطلوبة من خلال مايطرحه المتعلمون من حلول وتفسيرات ومقترحات في مرحلة الانشطة التعاونية ، وفي مرحلة اتخاذ الاجراء يقوم المتعلمون بتطبيق ما توصلوا اليه في مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات في مواقف جديدة قد ينتج عنها مشكلة جديدة فتعاد مراحل انموذج التّعلم البنائي من جديد . (الخرجي ، ٢٠١١ ، ص١٤٠) .

المبحث الثاني :- المفاهيم

إنّ المفاهيم هي الادوات العقلية التي يطورها الانسان لتساعده على مواجهة عالمه المعقد ، وأنها تساعده على تنظيم وتبسيط التشكيلة المتنوعة من الاشياء والاشخاص والاحداث التي تتنافس على جلب انتباهه باستمرار . (علي وعبود ، ٢٠١٢ ، ص٢٥) لذا يعدّ تعلّم المفاهيم على المستوى التعليمي من اهم التحديات التي تواجه المعلمين في مجال التعليم اذ يقضي ذلك تغييراً في غايات التربية من مجرد ايصال المعلومات والحقائق والمعارف للناشئة الى تكوين عادات عقلية تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير نظراً للتغير الهائل في جميع نواحي الحياة فالحقائق والمعلومات يمكن تعلّمها بمجرد السرد والتذكر لما سبق تعلّمه ، الا ان هذه العقلية ليست هدفاً في حد ذاته إنما الهدف من وراء هذا هو تعلّم اكتساب المفاهيم وتطبيقها في المواقف الجديدة التي يسبق للمتعلّم معرفة شيء منها . (حميدة واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص٥٣)

فضلاً عن ان المفاهيم تشكل وحدات التّعلم الاساسية ومن دون المفاهيم تكون الحقائق صعبة لايستطيع المتعلّم ادراك العلاقات فيها ، وتوظيفها في مواقف جديدة لإجراء العمليات العقلية عليها . (مرعي والحلية ، ٢٠٠٢ ، ص٢٩)

ولأنّ تعلّم المفاهيم تعدّ المحل الرئيس في تكوين البنية المعرفية عند الانسان فقد عني علماء النفس التربويون بتعلم المفاهيم وتأتي هذه العناية بسبب الدور الذي تؤديه المفاهيم في الحياة ، ولايمكن لعملية التّعلم أن تحقق النجاح المنشود إلا اذا كان المتعلّم لديه ثروة كبيرة من المفاهيم والتعميمات . (سرايا ، ٢٠٠٢ ، ص٢٢٢)

أضف الى ذلك ما لها من دور اساسي في السلوك الانساني ، اذ ان تعلمها يساعد على ادراك الفرد للمتغيرات البيئية وما بينها من تشابه واختلاف ، وتفسر الجمع بين الاحداث او الظواهر او الاشياء وتصنفها الى مجموعات او فئات • (الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ص ٢٩٧)

تصنيف المفاهيم

يمكن النظر الى المفاهيم من زوايا

الاولى :- من حيث طريقة ادراك هذه المفاهيم

أ- مفاهيم محسوسة او قائمة على الملاحظة :- وهي المفاهيم التي يمكن إدراك مدلولاتها عن طريق الملاحظة باستخدام الحواس أو ادوات مساعدة للحواس مثل كتاب ، شجرة ، زهرة •

ب- مفاهيم شكلية او مجردة او غير قائمة على الملاحظة :- وهي المفاهيم التي لا يمكن إدراك مدلولاتها عن طريق الملاحظة ، بل يتطلب إدراكها القيام بعمليات عقلية وتصورات ذهنية مثل الايمان، التواضع •

الثانية :- من حيث مستوياتها

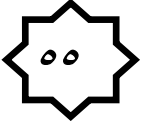
أ- مفاهيم اولية :- وهي مفاهيم غير مشتقة من مفاهيم اخرى متلعلوم البلاغة (البديع ،البيان ،المعاني)

ب- مفاهيم مشتقة :- وهي مفاهيم يمكن اشتقاقها من مفاهيم اخرى اكثر عمومية ، مثل البديع يشتق منه السجع والجناس والطباق ويشتق من الطباق طباق الايجاب وطباق السلب • (أمبوسعيدي والبلوشي ، ٢٠١١ ، ص ٨٨)

الثالثة :- من حيث درجة تعقيدها

أ- مفاهيم بسيطة :- وهي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عدداً قليلاً من الكلمات •
ب- مفاهيم معقدة :- وهي المفاهيم التي تتضمن مدلولاتها عدداً اكثر من الكلمات

الرابعة :- من حيث درجة تعلمها



أ- مفاهيم سهلة التّعلم :- وهي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات مألوفة للمتعلمين ، وبالتالي تكون الطاقة الذهنية المبذولة في تعلمها اقل ، وهي المفاهيم التي سبق للمتعلم دراستها او اكتسب متطلبات تعلمها .

ب- مفاهيم صعبة التّعلم :- وهي المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات غير مألوفة للمتعلمين ، او هي المفاهيم التي لم يسبق للمتعلم دراسة متطلباتها . (الخرجي ، ٢٠١١ ، ص٢٩) ويرى الباحث ان موضوعات البلاغة التي تدرس لطلبة الصف الخامس الأدبي من المفاهيم التي لم يسبق لهم ان درسوها ، ويحتاج تدريسها الى عمليات عقلية منظمة .

تكوين المفاهيم

يُعد تكوين المفاهيم أساساً سابقاً لإكتساب المفاهيم ويذكر برونر " إن عملية تكوين المفهوم شئ مختلف عن عملية إكتسابه ، وتشكل عملية تكوين المفهوم خطوة أولية لإكتسابه ، إذ يقوم المتعلم بتكوين المفهوم الجديد وذلك بمساعدته على بناء التصنيفات وتبويب الأمثلة أو الأشياء أو الأحداث إلى فئات بحسب الخصائص أو الصفات ، ومن ثم إعطاء تسمية خاصة لهذه الفئات وهذه التسمية تشير إلى ذهن المتعلم" . (ياسين وراجي، ٢٠١٢، ص٦٦) ومن ذلك فإن مساعدة المتعلمين على تكوين المفهوم يتطلب أسلوباً خاصاً في التّعلم في المرحلة الأعدادية فالمفاهيم عند تكوّينها تتطلب العديد من الخبرات المناسبة و أنّها تستقي بسهولة لديهم وبخاصة إذا إرتبطت بمواقف عديدة قابلة للملاحظة من قبلهم ، وعلى هذا الأساس من الافتراضات التي تُفترض في إختبار تكوين المفهوم لدى المتعلمين تستند إلى أساس التحقق عن وجود المعنى لديهم وفيما إذا كانوا قادرين على التمييز بين عناصر الصنف أو قدرتهم على إستخلاص الصفات العامة التي تنطبق على المفهوم تلك تُمثّل مهمة تحليل تكوين المفهوم . (علوان وآخرون، ٢٠١٤، ص٦٩)

وأشار برونر (Bruner) الى أنّ اي مفهوم يتكون من خمسة مكونات اساسية هي :-

- ١- اسم المفهوم :- وهو يشير الى الصنف الذي ينتمي اليه المفهوم .
- ٢- تعريف المفهوم :- وهي العبارة التي تحدد وتصف الخصائص الاساسية للمفهوم .

- ٣- أمثلة المفهوم :- وهي الامثلة المنتمية الى المفهوم .
- ٤- سمات المفهوم المميزة له :- وهي الصفات التي تميز المفهوم من غيره من المفاهيم .
- ٥- قيمة المفهوم :- وهي عبارة عن مدى وجود الصفة لمفهوم معين إذ تختلف المفاهيم فيما بينها طبقاً لقيمة او درجة الصفة . (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ٣٩٢)

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم

يتأثر تعلم المفاهيم واكتسابها بمجموعة من العوامل منها :-

- ١- نوع المفهوم وطبيعته .
- ٢- عدد الامثلة .
- ٣- الخبرة السابقة .
- ٤- الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٥- التغذية الراجعة . (ياسين وراجي ، ٢٠١٢ ، ص٥٩)

اكتساب المفاهيم

إنّ عملية اكتساب المفاهيم ونموها عملية طبيعية ، إلا أنها تحصل على مراحل متدرجة وبصورة بطيئة وتبدأ هذه العملية قبل دخول الطفل المدرسة ، إذ إنه يستكشف المفاهيم ويتعلمها في البيئة التي تعيش فيها عن طريق الإدراك الحسي والإدراك العقلي . (إبراهيم ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨) . فالمفاهيم تنمو وتتطور لدى الفرد كلما ازدادت خبراتهم ، ونمت معارفهم واتسعت العلاقات التي ترتبط بين الأفراد ومفاهيم الأخرى ، وقد تحتاج إلى خبرة منظمة لتطويرها وتتميتها . (عبد الله ، ١٩٩٤ ، ص ١٣٤)

لذا تتم عملية اكتساب المفهوم بمساعدة المتعلم على التعامل مع الاشياء والمواقف على الخصائص المشتركة بينها وادارك مميزاتها الخاصة والتوصل الى العبارة التي تحدد المفهوم وتطور معان جديدة في مواقف متشابهة ، اذ يقوم بمعالجة الحقائق والمعلومات بطريقته الخاصة ليكون منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات قبل أن يقوم بحفظها في ذاكرته . (الزبيدي وآخرون ، ١٩٩٣ ، ٢٢٠) .

المبحث الثالث : البلاغةنشأة البلاغة:

البلاغة العربية في نشأتها كغيرها من العلوم العربية ليست لها حدود تُعرف بها ،وقضايا تختص بها دون غيرها ، ولا مصطلحات تقتصر عليها ،إنما كانت باباً من أبواب فن القول العربي في عصر ما قبل الاسلام وفي ضوء ذلك لم يكن لها اتجاه عام ،بل إرتبطت بجهود أصحابها ،وكانت ملاحظاتهم جزئية غير معللة ،لكنها كانت مؤدية الغرض ، ومؤثرة في المتلقي . (محمد، ٢٠١١، ص١٧) إذ عُرفَ العربُ بالفصاحةِ والبلاغةِ في العصر الجاهلي ،واشتهروا بها وبلغوا مكانةً رفيعةً من البلاغةِ العربيةِ إذ كانوا يصدرن أحكاماً على شعرائهم بالموهبة وقول الشعر لأنهم نشؤوا على تذوقِ الاسلوبِ ونقدهِ والفتنةِ بجيِّدهِ ورديئهِ ، وذلك في سليقتهم وطبعهم ، ومن العوامل التي أدت إلى هذا النشوء وجود المجالس الأدبية التي تضم عدداً من الادباء كأجتماع جرير والفرزدق، فنشأ الأساس الأول للنقد الأدبي عند العرب،الذي هو أساس علم البلاغة العربية ، لذا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتحدث عن فصاحته وذكر أصالتها في قومه ونفي اللحن عن نفسه فيقول " أنا أفصحُ العربِ بيِّدُ أنِّي من قريش " (الزمخشري، ج١، ١٩٩٦، ص٩) ويرى شوقي ضيف أن العرب في بلاغتهم قبل الاسلام لم يعتمدوا على الفطرة والموهبة فقط ، ولكن كانوا يعملون على صقلها بالممارسة والتتقيح ،ويحكمون على العمل الجيد من الرديء . وخير مثال لذلك المعلمات السبع وسوق عكاظ ومدرسة زهير التي كان أصحابها رواة يتخرجُ فيها بعضهم على أيدي بعضٍ .(عائش، ٢٠٠٣، ص٣١) وعندما جاء الإسلام كان نزول القرآن الكريم أهم حدث هزَّ وجدانَ العربِ وحركَ عقولهم، وأستثارَ ما لديهم من فصاحةٍ وبلاغةٍ متحدياً هذه الفصاحة، وتلك البلاغة . أما الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فكان حديثه يذيع على كل لسان وكانت خطبه ملء الصدور والقلوب ،يستضيءُ منها الناس وينهلون من معانيها ويُعدكلامه في الطبقة العليا من أساليب العرب .(ضيف، ١٩٨٣، ص١٤)

لذا تضافت أسباب وأهداف كثيرة دفعت العرب إلى الخوض في الدراسات البلاغية ويمكن تلخيصها كالآتي :-

الهدف الديني

هو معرفة إعجاز القرآن الكريم الذي تحدى الله به الأئس والجن ولكي يبرهنوا على إعجازه و يفهموا آياته وأسلوبه ليستتبوا الأحكام منه لذا اتجهوا إلى البلاغة باحثين في فنونها وموضحين أقسامها لتكون لهم عوناً على فهم القرآن الكريم وكان هذا الغرض من أهم الأهداف التي دفعتهم إلى البحث والتأليف فيها .

الهدف التعليمي

هو بيان قواعد الكلام البليغ وأساليبه وطرقه للمنشئين والمتعلمين كي يلتزموا بها عندما يتحدثون أو يكتبون . ويضاف إلى ذلك إن الجميع بهم حاجة إلى تعلم العربية وبلاغتها ليفهموا القرآن الكريم وليعيشوا في ظل دولة لغتها العربية ، ولكي يصل المتعلمون إلى أرقى المناصب وأعلى الرتب ، كان عليهم أن يتقنوا العربية ، ولا يتم ذلك إلا بمعرفة ألفاظها وتراكيبها ومعانيها وأساليبها ، والبلاغة إحدى السبل التي توصل إلى هذه الغاية وتخدمها . (حلاوي وآخرون، ٢٠١٢، ص٥)

الهدف النقدي

هو تميز الكلام الحسن من الرديء والموازنة بين القوائد والخطب والرسائل ، والبلاغة تُعين الناقد كثيراً لأنها تقدم له الآلة التي تُعينه على الفهم والحكم ، ولذلك نجد القدماء يعنون عناية كبيرة بها ويؤلفون الكتب فيها . (مطلوب والبصير، ١٩٩٩، ص١٦)

من كتب البلاغة

- (البيان والتبين) لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)

الافكار التي عالجه الجاحظ في كتابه فيما يتعلق في البلاغة

١- ذكرَ حالَ قريش في بلاغة المنطق وبلاغة اللسان واستمالتهم ، الإسماع بحسن

منطقهم وخالبة سنتهم .

٢- يقولُ عن البلاغة كل من افهمك حاجته من غير اعادة ولاحبسة ولا استعانة فهو البليغ .

٣- يذكرُ أنّ البلاغة هي الايجاز مع القدرة على الاطناب، والاطناب في خطأ وفضول .

٤- يذهبُ إلى أنّ البلاغة تعني مطابقة الكلام لمقتضى الحال .

• (كتاب الصناعتين) لابي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥ هـ)

١- جاءَ الباب الاول من كتابه مفتتحاً بابرار اهمية علم البلاغة .

٢- وضعَ تعريفاً للبلاغة : وهو كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه وتمكنه في نفسك ، ومع صورة مقبولة ومعرض حسن .

٣- نقلَ ابو هلال بعض ماجاء به العلماء في حدود البلاغة وفسره واهم ماجاء قول " اول البلاغة أجمع الة البلاغة " والة البلاغة جودة القريحة وطلاقة اللسان .

٤- تحدّثَ عن كَيْفِيَّةِ النظم من حيث حسنه وجودته وأنه يزيد المعنى وضوحاً وسوء النظم يؤدي الى ركوب الفاظ الكلام بعضها على البعض ، وتداخل اجزائه .

٥- ذكرَ انواعَ البديع وشرحَ فنونهاً ووضحَ عرضها ، و اضاف الى ما ذكره السابقون منه انواع من البديع • (العاكوب والثنيوي ، ١٩٩٣ ، ص ١٥)

• (دلائل الاعجاز واسرار البلاغة) للامام عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)

١- يُعَدُّ عبد القاهر المؤسس الحقيقي لعلم البلاغة . فقد تناول فكرة النظم التي اشار اليها سابقوه اشارات مبهمة فحدد معناها بانه " أستعمال التراكيب النحوية في مواضعها اللاتقة بها .

٢- تتبَعُ في كتابه خصائص التراكيب النحوية ، كالاخبار بالاسم ، والاخبار بالفعل ، وتأكيذ الجمل الاسمية .

٣- ألحَّ على تأكيذ الفروق المعنوية التي يحدثها أستعمال اسلوب دون اسلوب . ولما كان النظم راجعاً الى ملاحظة الفروق المعنوية الدقيقة بين التراكيب النحوية التي تشترك في اصل المعنى ، فقد عبر عنه عبد القاهر بأنه مراعاة (معاني النحو) ومن هذا التعبير جاءت تسمية علم المعاني التي استخدمها البلاغيون من بعده .

٤- فصلّ القول في علم البيان ، مبيناً تأثيرها في المعنى على نحو مفاعل بالتراكيب النحوية .

٥- عدّ أساليب البيان خاضعة للنظم بحيث لا يتم جمال التشبيه أو الاستعارة الا بترتيب الكلمات في الجملة على نحو معين .

• (مفتاح العلوم) لإبي يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد السكاكي (ت ٦٢٦ هـ، ٥)

الافكار التي جاءت في الكتاب

١- رتّب الابواب والمسائل ترتيباً وتبويهاً أقرب الى الدقة والاحكام ، الا انه جعل كتابه يقوم على الجدل والفروض .

٢- تحدّث عن علم المعاني بتفاصيله من حيث الخبر والطلب ، والتقديم والتأخير ، والذكر والحذف والوصل والفصل .

٣- تناول علم البيان بأقسامه (التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية) .

٤- تحدّث عن علم البديع بقسميه اللفظي والمعنوي بشكل مختصر .

٥- ختم بيان العروض وانواع القافية . (محمد ، ٢٠١١ ، ص ٢٥ - ٣٢)

الفرق بين النقد والبلاغة

١- إنّ البلاغة سابقة على النقد . لأنها تضع للأديب القوانين التي تساعد على التعبير وتأليف الكلام الواضح الجميل . والنقد يفترض أنّ الكلام تم إنشاؤه . ثم يتخذ قوانينه مقاييس يقدر بها هذا الكلام لبيان ما فيه من محاسن أو مساوئ. لذلك يأتي النقد متأخراً في الوظيفة .

٢- إنّ البلاغة تُعنى بالأسلوب أكثر من النقد . وتفترض أنّ عند الأديب مادة يريد أن يؤديها مهما تكن قيمتها، ثم ترسم له طريق الأداء شعراً أو نثراً ،خطابةً أو قصصاً، تقريراً وتمثيلاً . اما النقد فيعنى بالأسلوب والمادة جميعاً. ويتناولها بالتقدير على حدٍ سواء .

٣- إنَّ الأصل في البلاغة أنها مرتبطة بالقراء والسامعين ، فالبلغ ملتزم بملاحظة حاجاتهم الثقافية ومستواهم في الفهم وما يحيط بهم من مؤثرات . ثم يؤلف كلاماً مطابقاً لهذه الأحوال ، والأصل في الأدب الاتصال بالأديب نفسه وتصوير مواهبه وآرائه في صدق و وضوح وعلى القراء أن يعدُّوا لدراسته وفهمه . (حلاوي وآخرون ، ٢٠١٢ ، ص ٦)

في معنى الفصاحة والبلاغة

لاغنى لدارس البلاغة العربية عن الامام بمفهوم كل من الفصاحة والبلاغة ، لان المتكلم المتحقق بهاتين الصفتين صنف ممتاز من الكلام ، والمتكلم المتحلي بهاتين الخلتين ظافر بشرف لايدانيه شرف ، ولهذا يذهب البلاغيون الى ان البلاغة هي تطبيق الكلام على مقتضى الحال مع فصاحته ، فشرط الكلام البليغ يسلم من العيوب المخلة بفصاحته وفصاحة اجزائه . فالبلاغة أعم من الفصاحة : إذ كل كلام بليغ فصيح لامحالة وليس كل فصيح بليغ فقد يكون فصيحاً لكنه غير مطابق لمقتضى الحال وهكذا نبين الاثنتين علاقة عموم وخصوص . (العاكوب والشتيوي ، ١٩٩٣ ، ص ٤٢)

١ - بلاغة الكلام :

البلاغة في الكلام : " مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته " ويفهم منه أن البلاغة تعتمد على ركنين أساسيين :

احدهما : مطابقة الكلام لمقتضى الحال .

والحال : هو الأمر الداعي للمتكلم الى أن يعتبر مع كلامه الذي يؤدي به اصل المراد خصوصية ما . او هو الدافع او المناسبة التي تملي على المتكلم أن يورد كلامه على صورة مخصوصة من صور التعبير .

ثانيهما : فصاحة الألفاظ ، مفردتها ومركبها : فلو طابق الكلام مقتضى الحال ولم تكن الفاظه فصيحة ، لما كان بليغاً ، ولذا توقف تحقق البلاغة (فكل بليغ فصيح ، وليس كل فصيح بليغاً) . (العاملي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٨ - ١٩)

والكلام البليغ : هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب احوال المخاطبين .

وملخص القول ان الأمر الذي يحمل المتكلم على إيراد كلامه في صورة دون أخرى . يسمى (حالياً) وإلقاء الكلام على هذه الصورة التي اقتضاها الحال يسمى (مقتضى) ، والبلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لما يقتضيه الحال . (الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٦)

٢ - بلاغة المتكلم :

البلاغة في المتكلم : يتصف المتكلم بالبلاغة إذا كان ذا قدرة على التعبير عن مقصوده بكلام فصيح . (العاملي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩) ، وهي ملكة وقدرة يستطيع بواسطتها تأليف كلام بليغ . (القزويني ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٢)

ويتضح مما ذكر أمران : **احدهما** : إن كل بليغ - كلاماً كان او متكلماً - فصيح ، وليس كل فصيح بليغاً . **ثانيهما** : إن البلاغة في الكلام مرجعها الى الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد . (القزويني ، بت ، ص ١١)

ويحترز عن هذا بعلم المعاني ، و إن مرجعها الى تمييز الفصيح من غيره وتكشف فصاحة اللفظ او عدمها عن طريق علم متن اللغة او التصريف ، او النحو ، او تدرك بالحس والسليقة الصالحة والذوق ، وذلك ما عدا التعبير المعنوي الذي يحترز عنه بعلم البيان ، واما علم البديع فبه تعرف وجوه التحسين والتزيين في كل من المعاني والالفاظ . (القزويني ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٣)

أما الفصاحة : فإن لفظة الفصاحة مما شاع وعرفه العرب بمفهومه اللغوي قبل ان تأخذ دلالتها الفنية ونجد لها في المعاجم دالتين :

١ - دلالة تقرب من المعنى الاصطلاحي الذي تعارف عليه البلاغيون ففي لسان العرب : (الفصاحة : البيان ، فصح الرجل فصاحة فهو فصيح ، وفصح الأعجمي : تكلم بالعربية وفهم عنه) . (مطلوب ، ١٩٨٠ ، ص ٢٩)

٢ - قال السبكي في كتابه (عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح) : " اعلم أن الفصاحة هي صفة اللين الذي تؤخذ عنه الرغبة ، ومنه الفصيح ، وهو هذا اللين ، وفصح اذا أخذت عنه الرغبة " . (السبكي ، ٢٠٠٣ ، ج ١ ، ص ٥٥)

وفي لسان العرب لابن منظور : " يوم مفصح لا غيم فيه ولا قرّ ، والعرب تقول أفصح الصبح : بدا ضوءه واستبان ، وأفصح عن الشيء إفصاحاً اذا بيّنه وكشفه " . (ابن منظور ، ب ت ، مادة فصح)

والفصاحة : من قولهم أفصح فلان عما في نفسه اذا أظهره . (سلّوم ونور الدين ، ١٩٩٠ ، ص ١٨)

قال تعالى : ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ﴾^(١).

وفي الاصطلاح تتصف بها ثلاثة أمور :

المفرد ، والكلام ، والمتكلم

والفصاحة : هي جزالة اللفظ وحسن المعنى ، وخلوص الكلام من التعقيد فيتركيب الأحرف والألفاظ جميعاً . (عبد الجليل ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥)

اما الفصاحة في المفرد فتتحقق بسلامته من أربعة أمور :

١ - **تنافر الحروف** : وهو " وصف في الكلمة تثقل بسببه على اللسان، ويعسر النطق بها . ومن ذلك كلمة (الهعخع) في قول الاعرابي سأل عن ناقته فقال : (تركها ترعى الهعخع) حيث لا يكاد اللسان يتلفظ بها بسهولة . (سلّوم ونور الدين ، ١٩٩٠ ، ص ١٩)

٢ - **غرابة الاستعمال** : وهي كون الكلمة وحشية ، غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال . (العاملي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠)

٣ - **مخالفة القياس** : وذلك بان تكون الكلمة غير جارية على القانون الذي يتقرر به حكم المفردات اللغوية ، من حيث الهيئة الصرفية فتكون شاذة . (الهاشمي : ٢٠٠٧ ، ص ١٥٤)

٤ - **الكراهية في السمع او الابتذال من مثل تلك الكراهية التي وقعت في قول المتنبي يمدح سيف الدولة :**

مُبَارِكُ الْإِسْمِ اغْرُ اللَّقْبِ كَرِيمُ الْجِرْشِيِّ شَرِيفُ النَّسَبِ^(٢)

والكراهية في السمع هنا في قوله (الجرشي أي النفس) . (القزويني ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٩)

اما الفصاحة في الكلام فتتحقق بعد فصاحة مفرداته من أربعة أمور بعضها راجع

الى اللفظ ، والبعض الآخر راجع الى المعنى . (العاملي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢١)

فأما الراجع الى اللفظ فأمران :

(١) القصص : ٣٤

(٢) المتنبي: ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن ، اشهر الشعراء العرب ، ولد في حي بني كندة في الكوفة ، اشتهر بالفخر لشرف قومه وشجاعتهم وبأسهم .

١ - تنافر الكلمات : وهو أن تكون الكلمات ثقيلة على اللسان في حالة اجتماعها .
كقول الجاحظ :

وقبرُ حربٍ بمكانٍ قفرٍ وليس قربَ قبرٍ حربٍ قبرُ

(الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧ - ٢٨)

٢ - ضعف التأليف : وهو أن يكون الكلام جارياً في تركيبه على خلاف القانون النحوي ، من مثل عودة ضمير متقدم على لفظ متأخر ، نحو (ضربَ غلامه زيدا). فالهاء في (غلامه) تعود على (زيدا) المتأخر لفظاً.
وأما الراجع الى المعنى فأمران :

احدهما : التعقيد اللفظي : وهو أن يكون الكلام خفيّ الدلالة على المعنى المراد به ، بحيث تكون الألفاظ غير مرتبة على وفق ترتيب المعاني بالتقديم والتأخير . والفصل بين المتلازمين (أي الفصل بين الكلمات التي يجب أن تتجاوز ويتصل بعضها ببعض) وهو مذموم ، لأنه يوجب اختلال المعنى واضطرابه كقول المتنبي :

جفختُ وهم لا يجفخونَ بها بهم شيمٌ على الحسبِ الأغرِّ دلائلُ

اصله ، جفخت : افتخرت ، بهم شيم : دلائل على الحسب الأغر ، وهم لا يجفخون بها . (الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٩)

ثانيهما : التعقيد المعنوي : وهو أن يكون الكلام خفيّ الدلالة على المعنى المراد ، بحيث لا يفهم معناه الا بعد عناء وتفكير طويل وذلك لخلل في انتقال الذهن من المعنى الأصلي الى المعنى المقصود .

كقول العباس بن الأحنف (١):

سأطلبُ بُعدَ الدارِ عنكم لتقربوا وتسكب عيناى الدمع لتجمدا

بدأ بسكب الدموع للتدليل على ما يواجهه الفراق من الحزن والألم ، ثم تحول إلى نقيض هذا فدلل بقوله (لتجمدا) على ما يوجبه دوام التلاقي من السرور والارتياح ، وذلك ظناً منه أن الجمود يعني خلو العين من البكاء ، وإنما هي كناية عن البخل .

وتكون فصاحة الكلام أيضاً في خلوصه من كثرة التكرار وتتابع الإضافات . (القزويني ، ٢٠٠٨ ، ص ٤١)

(١) العباس بن الأحنف : شاعر في العصر الأموي والعباسي .

وأما المتكلم فيتصف بالفصاحة ، إذا كان ذا قدرة على التعبير عن مقصوده بكلام فصيح في أي غرض أراد ، وأي وقت شاء ، مع فقدان المانع من مرض و نوم ونحوهما ، وإنما تحصل هذه القدرة لمن كان ذا سليقة جيدة ، واطلاع وافر على منثور الكلام ومنظومه الصادر من فصحاء العرب ، وذا المام واسع بمفردات اللغة وعلومها مع ممارسة دائمة لها .
(العاملي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣)

يتضح مما تقدم أن حد البلاغة كما اشار الهاشمي : " هو ان تجعل لكل مقام مقالا" ، فتوجز : حين يحسن الإيجاز، وتطنب : حيث يجمل الإطناب ، وتؤكد في موضع التوكيد ، وتقدم او تؤخر : اذا رأيت ذلك أنسب لقولك وأوفى بغرضك ، وتخاطب الذكي بغير ماتخاطب به الغبي وتجعل لكل حال مايناسبه من القول.(الهاشمي ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢)
أما الفصاحة فهي تمام آلة البيان ، فهي مقصورة على اللفظ لأن الآلة تتعلق باللفظ دون المعنى ، والبلاغة هي إنهاء المعنى الى القلب ، فكأنها مقصورة على المعنى .(عبد الجليل ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩) . لذلك فإن الفرق بين الفصاحة والبلاغة هو : إن الفصاحة مقصورة على وصف الألفاظ ، والبلاغة لاتكون الا وصفاً للألفاظ مع المعاني وإن الفصاحة تكون وصفاً للكلمة والكلام والمتكلم ، والبلاغة لا تكون وصفاً للكلمة ، بل تكون للكلام ، وإن فصاحة الكلام شرط في بلاغته . (الهاشمي ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٣)

فالبلاغة شاملة للألفاظ والمعاني ، وهي اعم من الفصاحة وتقع البلاغة في مرتبة متقدمة على الفصاحة ، فالبلاغة تتعلق بالمعنى فقط وأن بلوغه نفس السامع لا يتم الا بواسطة الفصاحة . (عبد الجليل ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠)

فروع علم البلاغة :

ينقسم علم البلاغة على علوم ثلاثة :

(علم المعاني ، وعلم البيان ، وعلم البديع) .

١ - علم المعاني : هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليتحرز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضيه الحال . (النوراني ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٠)

وهو اصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقاً لمقتضى الحال ، بحيث يكون على وفق الغرض الذي سيق له .(الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٦)

فعلم المعاني هو : "علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بواسطتها يطابق هذا اللفظ ما يقتضيه الحال". (القزويني ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٧)

إن علم المعاني يتناول مباحث الدلالات المركبة. (عبدالمطلب، ١٩٨٤، ص ١٩٦)، فهو يتناول خصائص التراكيب اللغوية (النحوية من حيث دلالتها على المعنى ، وبمعنى آخر اختيار التركيب اللغوي المناسب للموقف)، وعلم المعاني يرشد المرء الى الطريقة التي تمكنه من جعل الصورة اللفظية اقرب ماتكون دلالة على الفكرة التي تخطر في ذهنه . (اسماعيل ، ١٩٩٩ ، ص ٢٤٧)

إذ يبدأ علم المعاني بالجملة الواحدة وقد يتخطاها إلى علاقاتها بالجملة الأخرى في السياق التي هي فيه . (حسّان ، ٢٠٠٤ ، ص ٣١٠) .

وينحصر هذا العلم في ثمانية أبواب :

- ١ - أحوال الإسناد الخبري .
- ٢ - أحوال المسند إليه .
- ٣ - أحوال المسند .
- ٤ - أحوال متعلقات الفعل .
- ٥ - القصر .
- ٦ - الإنشاء .
- ٧ - الفصل والوصل .
- ٨ - الإيجاز والإطناب والمساواة . (القزويني ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٧) .

٢ - علم البيان

البيان ما يبين به الشئ من الدلالة وغيرها ، وبيان الشئ : اتضح فهو بيّن ، واستبان الشئ : ظهر ، والبيان : الفصاحة ، وكلام بيّن : فصيح ، والبيان: الإفصاح مع ذكاء . (ابن منظور ، بت ، مادة بان)

قال تعالى : ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾^(١)

البيان : اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى ، وهتك الحجاب دون الضمير يفضي الى حقيقة ويهجم على محصوله كائنا ما كان ذلك البيان ومن أي جنس كان ذلك

(١) آل عمران : الآية ١٣٨

الدليل ، لان مدار الأمر والغاية التي اليها يجري القائل والسامع إنما هو الفهم والإفهام ، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحت المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضوع . (الجاحظ ، ١٩٦٨ ، ج ١ ، ص ٧٦)

فالبيان عند الجاحظ واسع المعنى ، وهو الكشف والإيضاح والفهم والإفهام ويحتاج الى تمييز ، وسياسة ، وتمام الآلة وإحكام الصنعة ، وسهولة المخرج وجهارة النطق ، وتكميل الحروف ، وإقامة الوزن . (مطلوب ، ١٩٨٠ ، ص ١٦٧)

وعلم البيان : "علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه". وإن هذا العلم أخص من علم المعاني وإن علم المعاني كالمفرد والبيان كالمركب . (السبكي ، ٢٠٠٣ ، ج ٢ ، ص ٥)

إن علم البيان يختص بدراسة الصور الخيالية التي تعبر عن المعنى وتثير في الذهن ذكريات تجارب محسوسة ، وهو استحضار الصور البديعية وربط المعاني بالمحسوسات . وتناول هذا العلم بالدراسة : التشبيه بأنواعه وأغراضه والاستعارة التصريحية والمكنية ، والكناية بأنواعها (الكناية عن الصفة . والكناية عن الموصوف ، والكناية عن النسبة) . (اسماعيل ، ١٩٩٩ ، ص ٢٤٨) . والمجاز بأنواعه (المفرد المرسل ومجاز مفرد بالاستعارة ، ومركب مرسل ، ومركب بالاستعارة) . (الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٦٥)

٣ - علم البديع

جاء في لسان العرب بدع الشيء يبدعه بدعا" وابتدعه : أنشاه وبدأه ، وبدع الركبّة : استتبطها وأحدثها ، والبديع والبديع : الشيء الذي يكون اولاً . وابتدعت الشيء : اخترعه . (ابن منظور ، ب ت ، مادة : بدع)
قال تعالى : ﴿ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾^(١) أي مبدعها .

وفي الاصطلاح :

البديع دراسة المحسنات ، والمحسنات كما يبدو من التسمية زخارف الكلام يتحقق المعنى بدونها ولكنه يحسن بها . (حسان ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٤١) .

وهو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة، وتكسوه بهاءً ورونقاً ، بعد مطابقته لمقتضى الحال، مع وضوح دلالاته على المراد لفظاً ومعنى . (الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٢٢)

وأول من وضع هذا العلم هو (عبدالله بن المعتز^(١) العباسي)، المتوفى ٢٧٤ هـ ، إذ تحدث ابن المعتز في كتابه "البديع" عن ثمانية عشر فناً من الفنون البديعية جعلها في قسمين: الأول أطلق عليه أسم البديع ، وذكر فيه خمسة ألوان من البديع جعل من بينها الأستعارة والتشبيه . أما القسم الثاني فقد سماه محاسن الكلام وذكر فيه ثلاثة عشر لوناً من ألوان البديع . ثم جاء بعده (قدامة بن جعفر^(٢)) في كتابه "نقد الشعر" فبنى على ما قاله (ابن المعتز) ، وتوسع في ذكر الفنون البديعية واستتباب المصطلحات ، ويعد (قدامة بن جعفر) أول من قسم البديع إلى لفظي ومعنوي ، وجعل معهما الأستعارة والتشبيه . (محمد، ٢٠١١، ص ٢١٦)

وتنقسم وجوه تحسين الكلام في هذا العلم على ضربين :

الاول :المحسنات المعنوية : كالتورية ، والاستخدام الافتتان والطباق والاستطراد والمقابلة والإدماج والإرصاد وحسن التعليل وغيرها .

الثاني :المحسنات اللفظية : كالجناس والتصحيف ، والازدواج ، والسجع والترصيع ورد العجز على الصدر ، والتطريز والتشريع وغيرها .

(الهاشمي، ٢٠٠٧، ص ٣٢٤ - ٣٦٩) (القزويني، ٢٠٠٨، ص ١٧٤ - ١٩٠)

مما تقدم تبين أن البلاغة تتوقف على أمور عديدة :

- ١ - الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد (علم المعاني) .
- ٢ - الاحتراز عن الأسباب المخلّة بالفصاحة . (علم البيان) .
- ٣ - تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التتميق (علم البديع) . (العاملي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٤)

١- عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي ومن مؤلفاته كتاب البديع

٢- قدامة بن جعفر بن قدامة : احد البلغاء الفصحاء في علم المنطق ، له كتب في صناعة

فوائد تدريس علم البلاغة العربية

لعلم البلاغة العربية فوائد كثيرة يمكن تلخيصها بما يأتي :-

١. يبيّن أسرار اعجاز القرآن الكريم من حيث بلاغته وفصاحته المكنونة والمرصعة بجواهر ولآلىء سوره وآياته .
٢. يساعدُ على الابتعاد من الوقوع في الخطأ في الاسلوب ، أو الخيال أو المعنى أو الغرض أو الفكرة إذ أن الاختيار الدقيق هو المعيار في ذلك.
٣. يساعدُ على تنمية التذوق الأدبي واللغوي كبيان جمال الاستعارات والتشبيهات ، أو بيان السبب في إيجاز التعبير أو إطنابة ، أو توكيده ، وقصره ، وحذفه وذكره وفي جناسه وتوريته وغير ذلك من الفنون والألوان البلاغية .
٤. يقدّمُ بعض المعايير والقوانين المتصلة بفهم المعنى ، ودقة الأسلوب ، وإدراك خصائصه وصفاته ، من أجل الوقوف على أسرار جماله المكنون فيه ، فضلاً عن أنه يساعد على الحصول على المتعة الفنية عند قراءة الآثار الأدبية والتدريب على الإنشاء الأساليب الجديدة الراقية .
٥. يساعدُ الموهوبين على الإنتاج الأدبي من خلال تنمية هذه الموهبة من أجل صنع أفضل وأجمل الروائع الأدبية التي تتسم بروعة الجمال ودقته من حيث إنتاج الشعر الجميل أو الرسائل الجميلة أو القصص المشوقة أو المقالات الممتعة أو المسرحيات الهادفة إلى غير ذلك من شتى ألوان الأدب وفنونه عن طريق فهم ومعرفة خصائص كل لون من هذه ألوان ، وإدراك ما فيها من جمال فني خلاب. (عطا ، ٢٠٠٦ ، ص٣١٢-٣١٤)

ثانياً :- دراسات سابقة

أطلع الباحثُ على عدد من الدراسات العربية والاجنبية التي لها علاقة ببحثه ،وقد قسمها على محورين أساسيين سيتم عرضها وموازنتها في جدول للوقوف على جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة ، واستيضاح بعض الدلالات والمؤشرات بين الدراسات السابقة ، وبحسب المحوريين الآتيين :-

المحور الاول : دراسات تناولت أنموذج التعلم البنائي :-

١- دراسة كاتلينا ٢٠٠٥ (Catellina 2005)

٢- دراسة ابو عودة ٢٠٠٦

٣- دراسة اخوزيه ٢٠٠٧

٤- دراسة الخزرجي ٢٠٠٨

المحور الثاني : دراسات تناولت المفاهيم البلاغية وتشمل :-

١- دراسة الساعدي ٢٠١١

٢- دراسة اللهيبي ٢٠١١

٣- دراسة المحياوي ٢٠١١

٤- دراسة المعموري ٢٠١٣

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١. الاهداف :

تباينت الدراسات السابقة في الاهداف فقسم منها تناول أثر استخدام أنموذج التّعلم في مستوى التحصيل كدراسة (Catellina2005)، وأخوازية(٢٠٠٧) وتصحيح المفاهيم الخاطئة كدراسة الخزرجي (٢٠٠٨) ، والقسم الآخر تناول اكتساب المفاهيم البلاغية كدراسة الساعدي(٢٠١١) والمحياوي (٢٠١١) واللهيبي(٢٠١١) والمعموري(٢٠١٣) مع تباين أهداف كل دراسة أما الدراسة الحالية فقد رسمت هدفها في التعرف على أثر استخدام أنموذج التّعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية .

٢. حجم العينة :

تباين حجم العينة في الدراسات السابقة بين أكبر عدد(٢٠٠) طالبة كما في دراسة اخوازية (٢٠٠٧) وأصغر عدد (٥٠) طالباً كما في دراسة الساعدي (٢٠١١) والمعموري(٢٠١٣)، أما عدد أفراد عينة الدراسة الحالية فقد بلغ (٦٠) طالبة .

٣. الجنس :

تباينت الدراسات السابقة من حيث جنس عيناتها إذ اقتصرت بعض الدراسات على الذكور كدراسة (Catallina 2005)، وابعودة (٢٠٠٦)، والخزرجي(٢٠٠٨) ، والساعدي (٢٠١١) ، والمحياوي (٢٠١١) ، والمعموري(٢٠١٣)، بينما أقتصرت بعض الدراسات على الأناث كدراسة اخوازية (٢٠٠٧) ، واللهيبي(٢٠١١) . أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على جنس الأناث .

٤. التصميم التجريبي :

أختلفت الدراسات السابقة في استخدام التصاميم التجريبية كلاً بحسب الغرض من الدراسة، فقسم من الدراسات استخدمت التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبيتين مع

أخرى ضابطة كما في دراسة اخوازية (٢٠٠٧) ، والخزرجي (٢٠٠٨) ، بينما استخدمت دراسة الساعدي (٢٠١١)، والمحياوي (٢٠١١) ، واللهبيي (٢٠١١) والمعموري (٢٠١٣) تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة أما الدراسة الحالية فأتفقت مع الدراسات التي أستخدمت التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة.

٥. الوسائل الإحصائية :

استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة وبحسب متطلبات إجراءات البحث كتحليل التباين والاختبار التائي ومربع (كا) ،أما الدراسة الحالية فأستخدم الباحث الأختبار التائي (T_Test) ومربع (كا) ومعامل ألفا كرونباخ .

٦. المرحلة الدراسية :

أختلفت الدراسات السابقة في اختيار الصفوف والمراحل الدراسية التي طبقت عليها تجاربها فمنها طبق على طالبات معهد اعداد المعلمات مثل دراسة الخزرجي (٢٠٠٨) ومنها ما طبق في المرحلة المتوسطة مثل دراسة (Catellina 2005) وابو عودة (٢٠٠٦) واخوازية (٢٠٠٧) ومنها ما طبق في المرحلة الأعدادية مثل دراسة الساعدي (٢٠١١)، والمحياوي (٢٠١١) و اللهبيي (٢٠١١) و المعموري (٢٠١٣) أما الدراسة الحالية فقد طبقت في المرحلة الاعدادية على طالبات الصف الخامس الأدبي .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة في جوانب عديدة منها :-

١. اختيار متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة فيها وضبطها .
٢. صياغة الأهداف السلوكية وبناء الاختبار البعدي لأكتساب المفاهيم البلاغية .
٣. البدء بالتجربة وخطوات إجرائها والمستلزمات التي تحتاجها .
٤. الافادة من الوسائل الإحصائية المعتمدة في الدراسات السابقة والمشابهة لوسائل هذه الدراسة في تحليل البيانات ومعالجة النتائج .
٥. الاطلاع على كثير من المراجع والمصادر التي لها علاقة بالبحث الحالي ، وكيفية الإفادة منها ، وكذلك تنظيم المراجع وتبويبها والمصادر الخاصة بالبحث الحالي .
٦. الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تعزيز وتدعيم ما تتوصل إليه نتائج البحث الحالي .

المحور الاول : دراسات تناولت (أنموذج التعلم البنائي) الجدول (٢)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	هدف الدراسة	المادة	التكافؤ	اداة البحث	حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	*دراسة كاتلينا Catellina 2005 أسبانيا	أثر أنموذج التعليمي البنائي في تحصيل طلبة الصف السابع لمفاهيم التطور في مادة الاحياء واتجاهاتهم نحوها	الاحياء	_____	اختبار تحصيل و قياس الاتجاه نحو المادة	(١٦٠) طالباً	الصف السابع	فصلاً دراسياً كاملاً	الاختبار التائي	عدم وجود فرق دال احصائياً في تحصيل طلبة الدراسة لمفاهيم التطور المتضمن في مادة الاحياء واتجاهاتهم نحو المادة
٢	**دراسة ابو عودة ٢٠٠٦ فلسطين	أثر استخدام الانموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنطومي والاحتفاظ بها لدى طلاب السابع الاساسي	الرياضيات	- درجات التحصيل في الفصل الاول - المتوسط الثقافي الاقتصادي والاجتماعي - العمر الزمني	اختباري تنمية المهارات و الاحتفاظ	(٦٧) طالباً	الصف السابع الاساسي	(٣) أسابيع	الاختبار التائي T-test	تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج التعلم البنائي على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية

* (Catalina,2005,43-4) ** (ابو عودة،٢٠٠٦،ص٦-٨٧)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة الدراسة	هدف الدراسة	المادة	التكافؤ	اداة البحث	حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
٣	*دراسة أخوازيه ٢٠٠٧ الأردن	أثر استخدام المنحني البنائي في التدريس على تحصيل طالبات الصف السابع الاساسي في الرياضيات واتجاهاتهن نحوها	الرياضيات	_____	-الاختبار التحصيلي - والاتجاه نحو المادة	(٢٠٠) طالبة	الصف السابع الاساسي	(٤) أسابيع	تحليل التباين	تفوق المجموعتين التجريبتين في استراتيجية التدريس البنائية ومستوى الطالبات التحصيلي على المجموعة الضابطة على وفق الاستراتيجية الاعتيادية
٤	**الخرجي ٢٠٠٨ العراق	أثر انموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم الفيزيائية والتفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات	الفيزياء	- العمر الزمني - الذكاء - التفكير الاستدلالي - المعلومات الفيزيائية السابقة - التحصيل الدراسي للابوين	اختبار مفاهيمي و اختبار التفكير الاستدلالي	(٦٠) طالبا	معهد اعداد المعلمات الاول والفصل الدراسي الثاني كاملا	(٣) أسابيع الفصل الاول والفصل الدراسي الثاني كاملا	- تحليل التباين الاحادي - معادلة كوبر - معامل ارتباط بيرسون - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين	تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج التعلم - معامل ارتباط بيرسون - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

* (أخوازيه، ٢٠٠٧، ص٥-٧٦)

** (الخرجي، ٢٠٠٨، ص١٢-١٢٨)

المحور الثاني : دراسات تناولت (اكتساب المفاهيم البلاغية) الجدول (٣)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	هدف الدراسة	المادة	التكافؤ	اداة البحث	حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	*الساعدي ٢٠١١ العراق	أثر توظيف المعجم العربي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي	البلاغة	- اختبار القدرة اللغوية - درجات العام السابق - العمر الزمني - التحصيل الدراسي للوالدين	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	(٥٠) طالباً	الخامس الادبي	(١٤) اسبوعاً	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان - معامل الصعوبة - معامل قوة التمييز - فعالية البدائل الخاطئة	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على اقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية
٢	**اللهبي ٢٠١١ العراق	أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية	البلاغة	- اختبار القدرة اللغوية - درجات الطالبات للعام السابق - العمر الزمني - التحصيل الدراسي للوالدين	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية اختبار بعدي	(٥٨) طالبة	الخامس الادبي	(١٢) أسبوعاً	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - مربع كاي - معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان - معامل الصعوبة - معامل قوة التمييز - فعالية البدائل الخاطئة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على اقرانهن التي درست على وفق خرائط المفاهيم على المجموعة الضابطة التي درست في الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

(*الساعدي، ٢٠١١، ص١٣٩) ** (اللهبي، ٢٠١١، ص١١٢-١١٩)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة ومكانها	هدف الدراسة	المادة	التكافؤ	اداة البحث	حجم العينة	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
٣	المحياوي ٢٠١١ العراق	اثر استراتيجية التدريس التبادلي و الطريقة القياسية في أكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الخامس الادبي	البلاغة	- العمر الزمني - التحصيل الدراسي للعام السابق - اختبار القدرة اللغوية	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	(٧٢) طالبا	الخامس الادبي	(٩) أسابيع	- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - الاختبار التائي لعينتين متربطتين - فعالية البدائل - معامل الصعوبة ومعامل التمييز ومربع كاي	- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة على وفق الطريقة القياسية - يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة
٤	العميري ٢٠١٣ العراق	اثر أنموذج وودز في أكتساب المفاهيم البلاغية وتتمية الفكر الناقد عند طلاب الخامس الادبي	البلاغة	- العمر الزمني - درجات اللغة العربية للعام السابق - اختبار القدرة اللغوية - التحصيل الدراسي للوالدين	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية واختبار التفكير الناقد	(٥٠) طالبا	الخامس الادبي	(٣) شهر	- الاختبار التائي - ومربع كاي سكوير - معامل ارتباط بيرسن - معامل التمييز - معامل الصعوبة	- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج وودز على المجموعة الضابطة على التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية - لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الناقد

* (المحياوي، ٢٠١١، ص ١٢٢-١٢٩)

** (العميري، ٢٠١٤، ص ١١٧-١٢٧)

منهج البحث وإجراءاته :

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي، لأنه الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف البحث وفرضيته وإجراءاته، وهو منهج يتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ، إذ يبنى منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث يجب عليه البحث عن الأسباب والظروف لحلها وذلك بإجراء التجارب. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٧) .

ثانياً: إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية المتبعة في البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب ، ومجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وإجراء التكافؤ بين طالبات المجموعتين وعرض مستلزمات التجربة وادواتها وكيفية تطبيقها والوسائل الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج

١- التصميم التجريبي:

من أولى خطوات تنفيذ البحث ، اختيار تصميم تجريبي ملائم ، ذلك لأن هذا الاختيار سوف يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة ، إلا إن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لأن توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة ، بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة. (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٥٨) وبسبب هذه الصعوبة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات ، بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها ، في الظاهرة التربوية . (داود، وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٠) لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط

جزئي ، ملائماً لظروف البحث الحالي كما في شكل (٢) يوضح التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج التعلم البنائي	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار البعدي
الضابطة	_____		

وفي ضوء هذا التصميم ، يدرسُ الباحثُ أفرادَ المجموعةِ التجريبيةِ المفاهيمِ البلاغيةِ باستخدامِ نموذجِ التّعلّمِ البنائيِ ، والمجموعةِ الضابطةِ تدرّسُ أفرادها المفاهيمِ البلاغيةِ بالطريقةِ الاعتياديةِ (القياسية) .

أما اختبارِ اكتسابِ المفاهيمِ البلاغيةِ فيستخدمُ في نهايةِ التجربةِ كاختبارِ بعديِ لمعرفةِ أثرِ استخدامِ نموذجِ التّعلّمِ البنائيِ في اكتسابِ المفاهيمِ البلاغيةِ لطالباتِ المجموعةِ التجريبيةِ بالموازنةِ معِ اكتسابِ المفاهيمِ ذاتها لطالباتِ المجموعةِ الضابطةِ .

٢ - مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

يتمثّلُ مجتمعُ البحثِ الحاليِ بطالباتِ المرحلةِ الإعداديةِ (الصف الخامس الأدبي) . في المدارسِ الإعداديةِ والثانويةِ للبناتِ في قضاءِ الخالصِ في ناحيةِ ههبِ التابعةِ لمحافظةِ ديالى .

زار الباحثُ قسمَ التخطيطِ في مديريةِ تربيةِ الخالصِ لمعرفةِ أسماءِ المدارسِ الإعداديةِ والثانويةِ للبناتِ في مركزِ مدينةِ ههبِ، ومعرفةِ عددِ طالباتِ الصفِ الخامسِ الأدبيِ فيها وعددِ الشعبِ . والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

أسماء المدارس لمجتمع البحث ومواقعها

اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الطالبات	عدد الشعب
ثانوية المروة للبنات	ههب/ حي الغالبية	٥٥	٢
ثانوية اوراس للبنات	ههب / جيزاني الامام	٢٨	١
ثانوية أم عمارة للبنات	ههب / الحديد	٣٥	١
ثانوية زحل للبنات	ههب / جديدة الشط	٣٠	١
ثانوية لكش للبنات	ههب / كصرين	٣١	١
ثانوية الرفعة للبنات	ههب/ الخويلص	٥٧	٢

ب- عينة البحث:

تعرف العينة بأنها جزء صغير من المجتمع الذي يجري اختيارها بشكل خاص لتمثّل المجتمع تمثيلاً صحيحاً وعن طريق العينة تعرف خصائص المجتمع الذي تقوم بدراسته وتحليله . (البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٣)

زار الباحث المدرسة (إعدادية المنتهى للبنات) والتي اختارها قصدياً ومعه كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية ديالى الملحق (١) فوجد أنها تضم شعبتين من الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٣ م-٢٠١٤ م) وعن طريق السحب العشوائي (١) اختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) التي تمثل المجموعة الضابطة إذ اختار الباحث (إعدادية المنتهى للبنات) بطريقة قصدية وذلك لأسباب منها :-

- ١- قربها من سكن الباحث .
- ٢- ابداء ادارة المدرسة الرغبة الجادة في التعاون مع الباحث في اجراء تجربة بحثه .
- ٣- طالبات المدرسة من حي سكني واحد ذي مستوى متقارب اقتصادياً وثقافياً .
- ٤- احتواؤها على شعبتين للصف الخامس الادبي .

إذ بلغ عدد طالبات الشعبتين (٦٠) طالبة ، بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة ، ولم يكن هناك طالبات راسبات في كلتا الشعبتين. وهذا يعني إن عينة البحث بلغت (٦٠) طالبة ، بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة . والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

توزيع طالبات عينة البحث

المجموع	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات	الشعبة	المجموعة
٦٠	/	٣٠	ب	التجريبية
	/	٣٠	أ	الضابطة

٣- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث وهي (اعمار طالبات المجموعتين محسوبا" بالشهور ، تحصيل الآباء والأمهات، درجات مادة اللغة العربية للعام السابق الرابع الأدبي ، درجات اختبار فهم المعاني اللغوية لرمزية الغريب) ، وعلى النحو الآتي :

أ- أعمار مجموعتي البحث محسوبا بالشهور :

وزع الباحث استمارة معلومات على عينة البحث تضم المعلومات المتعلقة بالطالبات فيما

(١) السحب العشوائي : وضع ورقتين صغيرتين في كيس وسحبها

يخص البحث (اسم الطالبة ، تاريخ الولادة باليوم والشهر والسنة ، تحصيل الوالدين ، درجات اللغة العربية في العام السابق (٢٠١٢ - ٢٠١٣) ، مع التأكد من مطابقة تلك المعلومات مع ما هو موجود في البطاقة المدرسية ملحق (٢) وعند حساب المعدل العام لأعمار الطالبات محسوبا" بالشهور ملحق (٣) ، واستخراج المتوسط الحسابي للمجموعتين بلغ للمجموعة التجريبية (٢٠١،٣٣) وللجموعة الضابطة (٢٠٠،٦٠)، وباستخدام الاختبار التائي (T - Test) وجد إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠،٤٠١) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠١١) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و درجة حرية (٥٨) وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير . الجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة ٠،٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذى دلالة إحصائية	٢،٠١١	٠،٤٠١	٥٨	٥٢،٨٥	٧،٢٧	٢٠١،٣٣	٣٠	التجريبية
				٤٧،١٩	٦،٨٧	٢٠٠،٦٠	٣٠	الضابطة

ب- التحصيل الدراسي للآباء :

حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء طالبات البحث من البطاقة المدرسية ، وتم التأكد من المعلومات بوساطة استمارة المعلومات التي وزعت عليهن. أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين باستخدام مربع كاي (كا^٢) ، فأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، فقد بلغت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٤،٥) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣) ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمستوى تحصيل آباء طالبات المجموعتين

المجموعة	عدد افراد العينة	أمي و ابتدائي	متوسطة	إعدادية	معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	الدالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٠	٨	٧	٨	٢	٥	* ٣	المحسوبة	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٥	١٢	٦	٤	٣		الجدولية	عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ج- التحصيل الدراسي للأمهات :

ومن المصادر السابقة نفسها (إستمارة المعلومات ، البطاقة المدرسية) حصل الباحث على معلومات عن التحصيل الدراسي للأمهات . وبعد التحليل الإحصائي واستعمال مربع كاي^٢، أظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير، فقد بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠,٨٨) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) . والجدول (٨) يوضح .

الجدول (٨)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمستوى تحصيل أمهات طالبات المجموعتين

المجموعة	عدد افراد العينة	امي و ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	كلية فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	الدالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٠	١١	٩	٥	٣	٢	* ٣	المحسوبة	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٠	٨	٤	٥	٣		الجدولية	عند مستوى دلالة ٠,٠٥

(*) تم دمج الخليتين (معهد مع كلية فما فوق) لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣).

(**) تم دمج (معهد مع كلية فما فوق) لأن التكرار المتوقع أقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣) .

د- درجات مادة اللغة العربية للعام السابق (الرابع الأدبي) للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) :

استعان الباحث بسجلات إدارة المدرسة ، للحصول على درجات طالبات المجموعتين في مادة اللغة العربية النهائية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) ، وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧٤،٢) ، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٧١،٤) ملحق (٤)، وباستخدام الاختبار التائي (T – Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٣٩) ، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠١١) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في درجات مادة اللغة العربية النهائية للصف الرابع الأدبي للعام السابق (٢٠١٢-٢٠١٣) ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات مادة اللغة العربية النهائية للصف الرابع الأدبي .

مستوى الدلالة ٠،٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليست بذي دلالة إحصائية	٢،٠١١	١،٣٩	٥٨	٦٤	٨،٠	٧٤،٢	٣٠	التجريبية
				٥٧،٧٦	٧،٦	٧١،٤	٣٠	الضابطة

د- درجات اختبار فهم المعاني اللغوية (لرمزية الغريب) :

طبق الباحث اختبار فهم المعاني اللغوية الذي أعدته رمزية الغريب- ملحق (٥)- على طالبات المجموعتين ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات وُضعت الدرجات ملحق (٦) . وبعد التحليل الإحصائي للنتائج باستخدام (T – Test) اظهرت النتائج أن متوسط المجموعة التجريبية (١٠،٣٦) والمجموعة الضابطة (١٠،١٦) ، وقد بلغت القيمة التائية

المحسوبة (٠،٢٥٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠١١) ، عند مستوى دلالة

(٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار فهم المعاني اللغوية للمجموعتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠،٠٥								
ليست بذى دلالة إحصائية	٢،٠١١	٠،٢٥٨	٥٨	٩،٦١	٣،١	١٠،٣٦	٣٠	التجريبية
				٨،٤١	٢،٩	١٠،١٦	٣٠	الضابطة

٤- ضبط المتغيرات الخارجية (غير التجريبية) :

هناك أنواع من المتغيرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر في أثر المتغير المستقل بالزيادة أو النقصان (جابر وكاظم ، ١٩٨٧ ، ص ١٩٩)، وان ضبط هذه العوامل الخارجية ضرورة حتمية . (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠٦)

ويتمثل الضبط بانتقاء بعض العوامل او المتغيرات ذات الصلة بالمتغير التابع، وتثبيتها حتى لا تؤثر في نتائج التجربة ، (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٩) ماعدا العامل الذي يراد معرفة أثره ، والضبط من العناصر المهمة لكي يسيطر الباحث على عمله ونجاح تجربته وبها يكتسب الباحث ثقة عالية بدراسته وتؤدي الى نتائج ذات قيمة عالية.

(رؤوف . ٢٠٠١ ، ص ١٥٨ - ١٥٩)

لذا حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الخارجية في سير التجربة ونتائجها . وفيما يأتي هذه المتغيرات الخارجية وكيفية ضبطها :

أ-مدة التجربة :استغرقت التجربة المدة الزمنية نفسها لمجموعتي البحث ، فقد بدأت التجربة في يوم الخميس (٢٠١٣/١٠/١٠) واستمرت لغاية يوم الاحد (٢٠١٤/١/١٩)وهذه المدة التي تقدر بثلاثة اشهر كانت موحدة لمجموعتي البحث.

ب- **الاندثار التجريبي**: ويقصد به (الأثر المتولد عن ترك عدد من الطالبات (عينة البحث (او انقطاعهن في أثناء مدة التجربة وهو ما يترتب عليه تأثير في نتائج البحث). (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٩٨)

ولم يحدث في تجربة البحث الحالي شئ من هذا عدا حالات الغياب الفردية التي كانت تحدث في مجموعتي البحث بنسب ضئيلة وبشكل متساوٍ تقريباً .

ج- **النضج**: قد يحدث خلال الدراسة أن تؤثر العوامل البيولوجية والنفسية على بعض أفراد العينة فتؤدي الى حدوث تغيرات جسمية او اجتماعية او انفعالية او معرفية وبشكل هذا العامل مشكلة في البحوث التي تستغرق مدة زمنية طويلة . (ملحم، ٢٠٠٢، ص٣٦٥)، والبحث الحالي يمتاز بمدة زمنية قصيرة .

د- **أداة القياس**: القياس هو العملية التي يتم بها تحديد السمة او الخاصية تحديداً كميّاً والاختبار هو الأداة التي تستخدم للوصول الى هذا التحديد . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٢ ، ص٦) وقد طبق الباحث أداة قياس واحدة على مجموعتي البحث وهو اختبار الاكتساب .

هـ- **الحوادث المصاحبة**: يحدث أحياناً أن يتعرض أفراد التجربة لحادث داخل التجربة او خارجها يكون ذا أثر في المتغير التابع ، وذلك مما يشوه تأثير المتغير المستقل او يؤدي الى المبالغة في قيمته . (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٩٥) ولم يعترض سير التجربة اي حادث او طارئ من الظروف التي تعرقل سيرها او تؤثر في المتغيرين التابعين

و- **أثر الإجراءات التجريبية**: قد تؤثر الاجراءات التجريبية في المتغير التابع ، لذلك لابد من أن يتحكم الباحث في طبيعة الظروف والخصائص والإجراءات على نحو موحد مع جميع المجموعات . (داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص ٢٦٠)

وللحد من أثر الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة :

اتبع الباحث ما يأتي :

- **المادة الدراسية**: كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث تمثلت بستة موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .

- **مدرّس المادة** : درّس الباحث نفسه طالبات المجموعتين لتفادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، ولكي يضيف على نتائج التجربة درجة من الموضوعية والدقة ، لأن تخصيص مدرّس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل، فقد يعزى الى تمكن أحد المدرّسين من المادة أكثر من الآخر او اختلاف صفاته الشخصية او الى غير ذلك من العوامل .

- **بناية المدرسة**:طبقت التجربة في مدرسة واحدة ضماناً لعدم تأثير هذا العامل على النتائج، إذ إن الطالبات درّسن في صفوف دراسية متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة الإنارة وعدد المقاعد ونوعيتها .

- **توزيع الحصص** :اتفق الباحث مع ادارة المدرسة ، ومدرّسة المادة لتحديد الأيام والدروس التي سندرّس فيها مادة البلاغة لمجموعتي البحث بواقع حصة واحدة إسبوعياً لكل شعبة .والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

توزيع الحصص وأوقاتها على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الحصة	الساعة المخصصة
التجريبية	الأحد	الأولى	٨،٠٠
الضابطة	الأثنين	الأولى	٨،٠٠

-**الوسائل التعليمية** :تقدم الوسائل التعليمية المختلفة الحقائق وتوضّحها للطالب وهو في مكانه داخل قاعة الدرس ، وتساعد في التصورات وزيادة القدرات والدوافع واكتساب الخبرات والمهارات .(عبد المنعم وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٣ - ٥)

وقد حرص الباحث على استخدام الوسائل التعليمية بشكل متكافئ بين مجموعتي البحث وهي (السبورة ، القلم الفلوماستر الملون ، أوراق فيها أسئلة تُوزّع على المجموعة التجريبية)

٥- متطلبات البحث :

يتطلب البحث الحالي الإجراءات الآتية :

أ- **تحديد المادة العلمية** : حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي ، والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

الموضوعات التي ستدرس للطالبات وأرقام الصفحات في الكتاب

ت	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب
١	السجع	١١
٢	الجناس	١٤
٣	الطباق والمقابلة	١٩
٤	التورية	٢٤
٥	التشبيه وأركانه	٣٠
٦	التشبيه المفرد والتشبيه التمثيلي	٣٥

ب تحديد المفاهيم البلاغية

حدد الباحث المفاهيم البلاغية الواردة في الموضوعات أعلاه من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي الملحق (٧) وعرض الباحث هذه المفاهيم على نخبة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق التدريس العلوم التربوية والنفسية للثبوت من صحتها واستيفائها للمحتوى وأجمعوا على صلاحيتها الملحق (٨) .

ج- **صياغة الأهداف السلوكية**: يهدف تدريس أية مادة بشكل عام الى إحداث تغيير سلوكي - فكري او قيمي او حركي في حياة المتعلم . وكل عمل ناجح يجب أن يسير بحسب خطة ومراحل وأهداف موضوعية ، وأي عمل من دون هذه الأهداف يعد عملية مبتورة ليس لها معنى عملي إجرائي . (حمدان ، ١٩٨٠ ، ص ١٤ - ٢٧)

لذلك ينبغي أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من المهارات ، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية . (الزغلول والمحاميد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٨٣) والأهداف السلوكية تستعمل في الموقف التعليمي من اجل وضع الأهداف العامة التربوية في عبارات واضحة وقابلة للقياس . (سعادة ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٨)

ولأهمية الأهداف السلوكية بالنسبة للمدرس والطالب ، فقد صاغ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية لمحتوى الموضوعات المقرر تدريسها لطالبات مجموعتي البحث ، بالاعتماد على الأهداف العامة لتدريس البلاغة ملحق (٩)، وموزعة على المستويات الست في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، والتقويم) . بلغت (٧٦) هدفاً .

ولغرض التأكد من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية والنفسية ، ومتخصصين في القياس والتقويم . الملحق (١٠) .

وبالاعتماد على ملاحظات الخبراء وآرائهم في صلاحيتها وملاءمتها للمستويات المعرفية وتغطيتها لمحتوى الموضوعات ، حذف الباحث ستة أهداف لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠ %) من الخبراء ، لذا فقد أصبح عدد الأهداف بصيغتها النهائية (٧٠) هدفاً "سلوكياً" ، ملحق (١٠) .

د- إعداد الخطط التدريسية: يعد التخطيط من أهم العوامل التي تساعد على نجاح المعلم في أداء رسالته ومهمته إذ إن فن التدريس ليس عملية ارتجالية أو عشوائية ، وإنما هو عملية تحتاج تخطيط وإعداد ، ووضع خطة محددة .

فخطة الدرس: هو ملخص لمحتواه ، ولأنشطة التعليم والتعلم التي تصمم لتمكين التلاميذ من تحقيق الأهداف المحددة للدرس. (جابر وآخرون ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٦)

لذلك أعد الباحث خطاً تدريسية لموضوعات البلاغة والتطبيق التي ستدرس في أثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، على وفق أنموذج التعلم البنائي لطالبات المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية (القياسية) لطالبات المجموعة الضابطة .

أذ عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم لغرض تعديل وتحسين نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة في تلك الخطط لضمان نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها . فأصبحت بصورتها النهائية ملحق (١١) .

٦- أداة البحث

من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار في مادة البلاغة والتطبيق لطالبات الصف الخامس الأدبي لقياس اكتسابهن للمفاهيم البلاغية ، ولعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لهذه المادة على حد علم الباحث، أعد الباحث اختباراً لأكتساب المفاهيم على وفق الخطوات الآتية :

١- صياغة فقرات الاختبار

الاختبارات هي إجراءات منظمة لتحديد مقدار ما تعلمه المتعلم في موضوع ما في الأهداف المحددة ويمكن أن يفيد منها في تحسين أساليب التعلم وتعدّ الاختبارات جزءاً أساسياً من برنامج القياس والتقييم . (الزغول والمحاميد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٧٢)
لما كان البحث الحالي يتطلب قياس اكتساب المفاهيم البلاغية . لذا أعد الباحث اختباراً لقياس اكتساب تلك المفاهيم ، وكان من نوع الاختيار من متعدد إذ صاغ الباحث ثلاث فقرات لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية البالغة (١٧) مفهوماً تقيس (تعريف المفهوم ، وتمييزه ، وتطبيقه) وبذلك أصبح عدد فقراته (٥١) فقرة ، ملحق (١٢) .

اعتمد الباحث الاختبار الموضوعي أداة لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية لابتعادها عن ذاتية المدرس أي لا تتأثر إجاباتها وتقدير صحة هذه الإجابات بذاتية المصحح أو حالته النفسية . وذلك لان الجواب عن كل فقرة من فقراته محددًا تماماً بشكل لا يختلف اثنان في تصحيحه أو تدقيقه (أبو الهيجاء ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥٣) . وأن الاختيار من متعدد هو أحد أنواع الاختبارات الموضوعية التي توصف بأنها أكثر الاختبارات صدقاً وثباتاً واقتصادية في الوقت وتمتاز بالموضوعية والشمول . (أمطانيوس ، ١٩٩٧ ، ص ٣٢٥) وأنها تقيس أهداف عقلية عليا من مستوى التذكر إلى مستوى المهارات العليا ، وأن عامل التخمين فيها أقل من أسئلة الصواب والخطأ . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٠)

٢- صدق الاختبار

يعد الصدق صفة من صفات الاختبار الجيد ، ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لأجل قياسه . (العساف ، ١٩٨٩ ، ص ٤٢٩)

لذا عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية الملحق (٨) لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ، وفي ضوء تلك الآراء والمقترحات عدل الباحث بعض الفقرات ، فأصبح الاختبار يتكون من (٥١) فقرة لكل مفهوم بلاغي (٣) فقرات من الاختيار المتعدد ملحق (١٢) .

٣- تعليمات الاختبار

زود الباحث الاختبار ببعض التعليمات الضرورية ، وكانت واضحة ومختصرة من شأنها مساعدة الطالبة على دقة الإجابة ، وتضمنت هذه التعليمات كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص في ورقة الأسئلة ، وألا تترك الطالبة أي فقرة من دون أجابة ، وتعليمات التصحيح أنها خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة . وصفراً للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة وعاملت الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة ملحق (١٢) .

٤- العينة الاستطلاعية

لغرض معرفة الوقت المناسب للإجابة على الاختبار ، ووضوح تعليماته وفقراته ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٨٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه. بعد أن تم التحقق من إتمامهن دراسة الموضوعات المقررة ضمن إطار خطة البحث ، وقبل تطبيق الاختبار بسبعة أيام زار الباحث إعدادية العراقية للبنات وأعلم المدرسة والطالبات بموعد الاختبار وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية سير الاختبار لتسجيل الملاحظات التي ترد من الطالبات حول فقرات الاختبار ، و سجل الوقت الذي استغرقه الاختبار الذي كان مساوياً لزمّن الحصة التدريسية وهو (٤٥) دقيقة . تم حسابه بتسجيل وقت كل طالبة أثناء خروجها ثم تقسيمه على عدد أفراد العينة جميعاً البالغ (٨٠) طالبة .

٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

أن الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات السهلة جداً ، أو الصعبة جداً لأجل إعادة صياغتها واستبعاد غير الصالح منها . (Scanell , 1975 , p.211)

لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في إعدادية (العراقية للبنات) ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتب الباحث الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناه ، ثم اختار العينتين المتطرفتين في الدرجة الكلية العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) فبلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (٤٠) طالبة ، ثم أجرى عمليات التحليل الإحصائي الآتية :

أ- مستوى صعوبة الفقرات

يقصد بمستوى صعوبة الفقرات نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة خاطئة . (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩٠)

وهذا يعني أنه كلما كان معامل الصعوبة عالياً دل على سهولة الفقرة وبالعكس كلما كان معامل الصعوبة قليلاً دل على صعوبة الفقرة . وبعد حساب معامل الصعوبة ، وجد الباحث أن معامل صعوبة الفقرات يتراوح ما بين (٠,٣٧) و (٠,٧٥) وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة جداً أو سهلة جداً ملحق (١٣) .

وبهذا وقعت فقرات الاختبار ضمن المدى المقبول. إذ يرى (بلوم) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها ما بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠) . (Bloom , 1971 , p.66)

ب- قوة تمييز الفقرات

يقصد بتمييز الفقرة هي قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا بمعنى أن ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار كله . (عودة ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩٣)

وبعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها تتراوح ما بين (٠,٣٠) و (٠,٥٠) ملحق (١٤) .

لذا تعد جميع الفقرات الاختبار مقبولة ، لأن الفقرة تحذف أو تعدل أن قلّ معامل قوتها التمييزية عن (٢٠%) (Stanley , 1972 , p.102) ، ولذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل .

ت - فعالية البدائل

تعتمد صعوبة فقرات الاختيار من متعدد على درجة التقارب والتشابه الظاهري بين البدائل، التي تشتت الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية عن اختيار البديل الصحيح ، ويكون البديل غير الصحيح جذاباً وفاعلاً ، إذا اختاره عددٌ من طلبة المجموعة الدنيا أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا . (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ، ص ٨١)

لذا استخدم الباحث معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار جميعها ، والبديل الخاطئ يكون فاعلاً إذا كانت قيمته في السالب ، وبعد حساب البدائل الخاطئة ، وجد أن البدائل قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا ، لذا قرر أبقاء البدائل على ما هي عليه لأنها ذات فاعلية مناسبة وانحصرت قيمتها السالبة ما بين (٠,٠١) و (٠,٢٠) ملحق (١٥) .

ث - ثبات الاختبار

يقصد بثبات الاختبار تشابه نتائج الاختبار مع نفسها بمعنى لو أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها وفي الظروف متشابهة بعد مدة ملائمة فأنها تعطي نتائج متقاربة فلا تتغير استجابة المقيس عليها كلما أعيد تطبيقه . (عطية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٩١)

استخرج الباحث ثبات الاختبار باستعمال طريقة الفا كرونوباخ وهي من الطرائق الشائعة الاستعمال في حساب معاملات الثبات في اختبار الاكتساب لان المعامل المحسوب لهذه الطريقة هو معامل داخلي واتساق وتجانس بين فقرات الاختبار وعند استخراج الثبات

بهذه الطريقة بلغ معامل الثبات (٠,٧٨) وهو ثبات يمكن الاعتماد عليه إذ إشارة (staegige) ان معامل اختبارات القراءة والاكْتساب تكون مرضية في اجراء الموازنات اذا كان الثبات ٧٠% فأكثر . (عودة ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥٤)

ج- الصورة النهائية للاختبار

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٥١) فقرة في اكتساب المفاهيم البلاغية البالغة (١٧) مفهوماً من الاختيار من متعدد ملحق (١٢) .

٧- تطبيق التجربة :

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

أ- تطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ١٠/١٠/٢٠١٢ ، بواقع حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر تدريس المجموعتين الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) إذ انتهت يوم الأحد الموافق ١٩/١/٢٠١٢ بعد إتمام تطبيق الاختبار في ذلك اليوم وضّح الباحث في اليوم الأول من تطبيق التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي أسلوب تقديم موضوعات البلاغة على وفق (أنموذج التّعلم البنائي) للمجموعة التجريبية فقط . بإيضاح معنى التّعلم البنائي في الاصطلاح واللغة.

ب- درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها.

ت- بعد أن أعد الباحث فقرات الاختبار، وتأكد من صلاحيتها وأعد تعليمات الاختبار وطبقه على العينة الاستطلاعية لمعرفة وضوح تعليماته وفقراته ، وحساب معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل والثبات ، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية وهو مؤلف من (٥١) فقرة من نوع الاختيار من متعدد،

ث- طبق الباحث الاختبار على طالبات مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق ١٩ / ١ / ٢٠١٣ في وقت واحد في الساعة ٨،٠٠ صباحاً ، بعد أن أخبرهن بموعد الامتحان

قبل أسبوع من إجرائه لغرض الاستعداد للاختبار، واستعان الباحث بمدرسة اللغة العربية في المدرسة في الإشراف على سير الاختبار في وقت واحد ، للمجموعتين ، والملحق (١٦) يبين درجات المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم .

٨- : تصحيح الإجابات

صحح الباحث أوراق الإجابات باستخدام مفتاح التصحيح ملحق (١٧) وبالشروط الآتية:-

١. الدرجة الكلية للاختبار هي (٥١) درجة بواقع درجة واحدة لكل فقرة اختبارية .
٢. تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للإجابة غير الصحيحة أو الفقرة المتروكة أو تحمل أكثر من إجابة وبعد تصحيح الإجابات تراوحت الدرجات بين (٥٠) كأعلى درجة و (٢٢) كأوطأ درجة ملحق (١٨) .

٩- الوسائل الإحصائية :

أ-الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين :

استعمل لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين طالبات مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيرات درجات اللغة العربية للعام السابق ، واختبار فهم المعاني اللغوية (لرمزية الغريب) ، والعمر الزمني محسوباً بالشهور ، وعند حساب الفروق الإحصائية بين المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم، واستخراج قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية .

$$T = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} - \frac{1}{n} \frac{E_1^2 + E_2^2}{2 - 2n + 1}}}$$

إذا تمثل :

س_١ = الوسط الحسابي المجموعة الأولى .

س_٢ = الوسط الحسابي المجموعة الثانية .

- ن ١ = عدد طالبات المجموعة الأولى .
 ن ٢ = عدد طالبات المجموعة الثانية .
 ع ١ = تباين طالبات المجموعة الأولى .
 ع ٢ = تباين طالبات المجموعة الثانية . (البياتي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٦٠)

ب- مربع كاي (كا^٢)

استعمل لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية للمجموعتين عند التكافؤ في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$(ل - ق)^2$$

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}}{\text{ق}}$$

ق

اذ تمثل :

ل = التكرار الملاحظ .

ق = التكرار المتوقع .

مج = المجموع . (الصوفي ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢٥)

د- معامل ألفا كرونباخ :-

استعمل معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار:

$$\text{ن} \quad \text{مج ع ٢ ف}$$

$$\text{ألفا} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{مج ع ٢ ف}}$$

$$\text{ن} - 1 \quad \text{ع ٢ س}$$

ن = عدد فقرات الاختبار .

ع^٢ف = تباين درجات كل فقرة .

ع^٢س = التباين الكلي لدرجات الفقرات . (عودة ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥٤) .

هـ- معامل صعوبة الفقرات

استعمل لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار الاكتساب :

$$ص = \frac{(ن - ن - د) + (ن - ن - ع)}{٢ ن}$$

اذ تمثل :

(ن - ن - ع) = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

(ن - ن - د) = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

٢ ن = عدد الطلاب في المجموعتين . (غباري وأبوشعيرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٣١)

و- معامل تمييز الفقرة :

استعمل لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار الاكتساب .

$$\text{معامل التمييز} = \frac{ع - س}{\frac{١}{٢} ن}$$

اذ تمثل

ع = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

س = عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

ن = العدد الكلي للذين أجابوا عن السؤال . (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٧٩)

ز-فاعلية البدائل الخاطئة

استعمل لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الاكتساب.

$$\text{فاعلية البديل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن ع د}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل

- ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطيء من المجموعة العليا.
 ن ع د = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطيء من المجموعة الدنيا.
 ن = عدد أفراد إحدى المجموعتين .

(الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٩١)

نتائج البحث Results Research of the

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث ، وتفسيرها لمعرفة أثر (أنموذج التّعلم البنائي) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي ، والتي توصل اليها الباحث في ضوء هدف البحث وفرضيته.

عرض النتائج

أولاً : عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الآتي

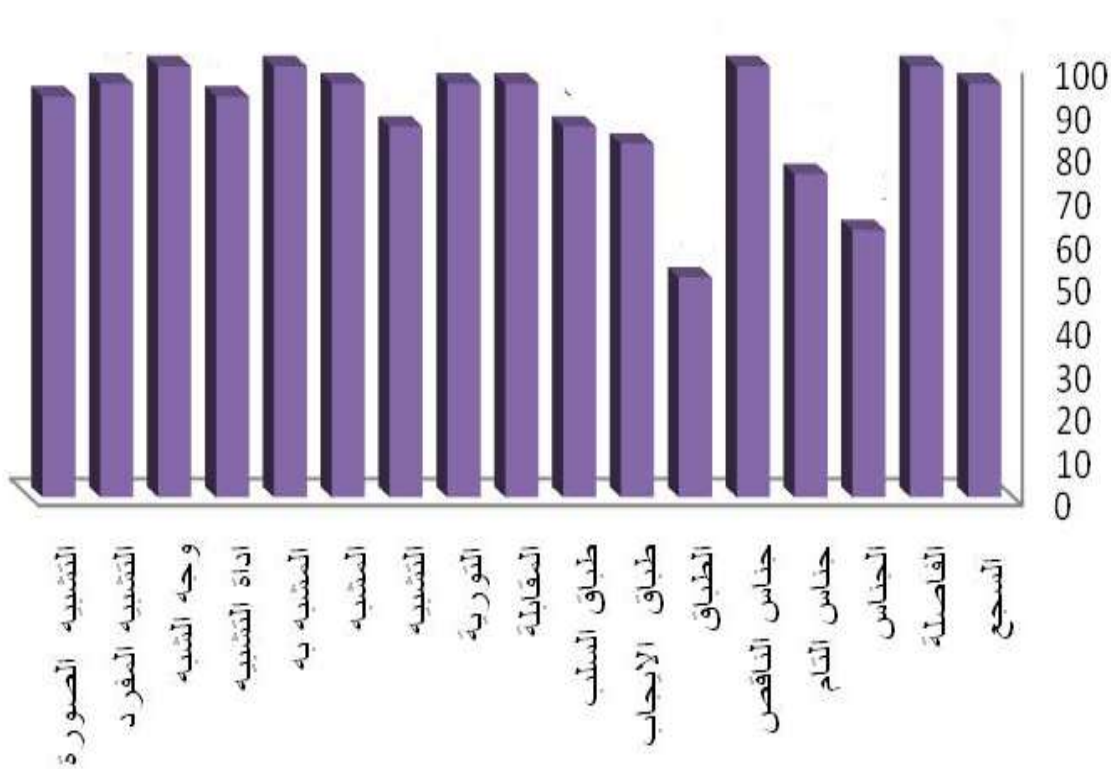
مامدى اكتساب المفاهيم البلاغية لكل من طالبات مجموعتي البحث ، التجريبية التي تدرس باستخدام أنموذج التعلم البنائي والضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية (القياسية) ؟ للإجابة عن هذا السؤال فقد تم فرز المفاهيم البلاغية عن بعضها من حيث فقرات قياس كل منها على وفق الاستدلال على اكتسابها بدلالة كل من (التعريف ، والتمييز ، والتطبيق) وطالما أعطيت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاستدلال على المفهوم وحصول الطالبة على درجتين من بين الدرجات الثلاث لكل مفهوم أي اعتماد نسبة (٦٦،٦) معياراً لاكتساب المفهوم في ضوء ذلك تم حساب عدد الطالبات اللواتي اكتسبن كل مفهوم ملحق (١٨) وملحق (١٩) والنسبة المئوية لاكتساب الطالبات من المجموعتين التجريبية والضابطة للمفاهيم البلاغية جدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

عدد الطالبات المكتسبات لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية لمجموعتي البحث ومدى الاكتساب معبراً عنه بالنسب المئوية

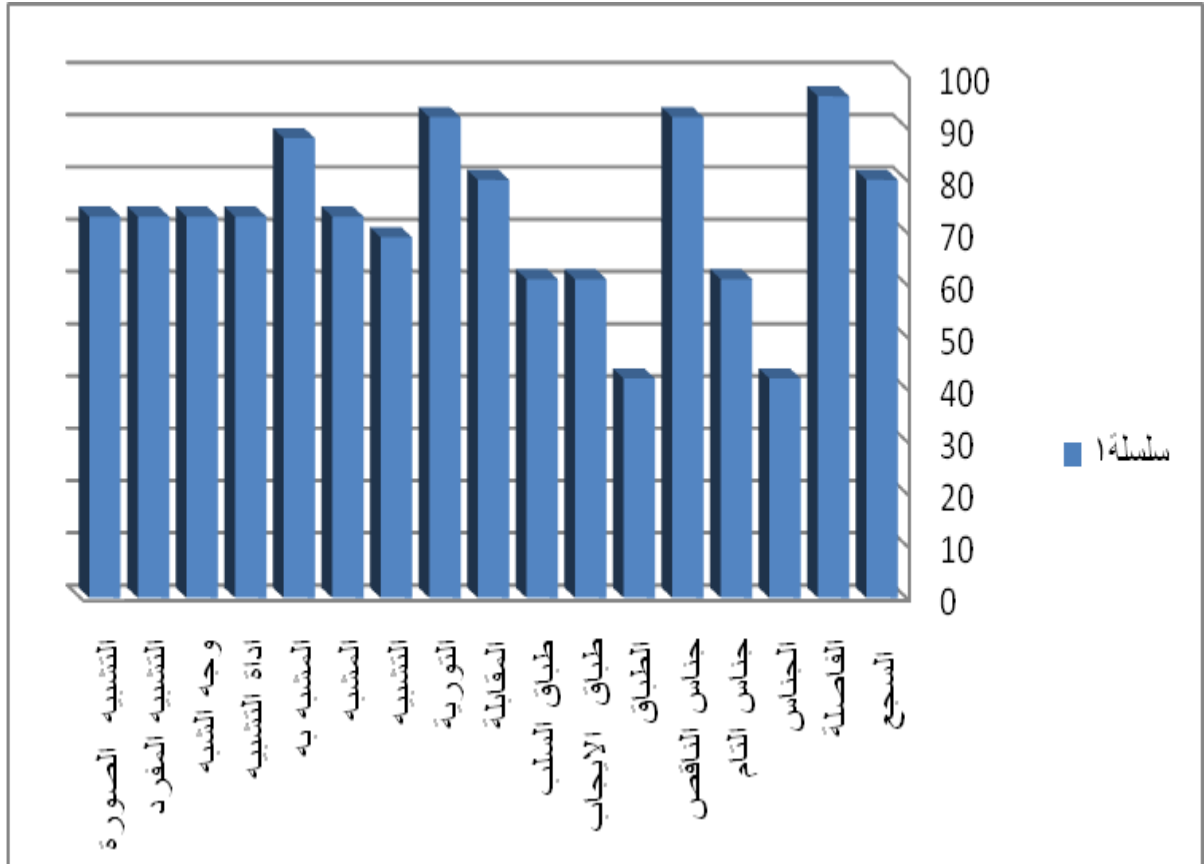
المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المفاهيم البلاغية	ت
النسبة المئوية	عدد الطالبات المكتسبات للمفهوم	النسبة المئوية	عدد الطالبات المكتسبات للمفهوم		
%٨٠	٢٤	%٩٣,٣٣	٢٨	السجع	١
%٩٣,٣٣	٢٨	%١٠٠	٣٠	الفاصلة	٢
%٤٣,٣٣	١٣	%٦٣,٣٣	١٩	الجناس	٣
%٦٠	١٨	%٧٦,٦٦	٢٣	الجناس التام	٤
%٩٠	٢٧	%١٠٠	٣٠	الجناس الناقص	٥
%٣٦,٦٦	١١	%٥٠	١٥	الطباق	٦
%٦٠	١٨	%٨٠	٢٤	طباق الإيجاب	٧
%٦٣,٣٣	١٩	%٨٦,٦٦	٢٦	طباق السلب	٨
%٨٠	٢٤	%٩٦,٦٦	٢٩	المقابلة	٩
%٩٣,٣٣	٢٨	%٩٦,٦٦	٢٩	التورية	١٠
%٧٣,٣٣	٢٢	%٨٦,٢٠	٢٦	التشبيه	١١
%٧٣,٣٣	٢٢	%٩٦,٦٦	٢٩	المشبه	١٢
%٩٠	٢٧	%١٠٠	٣٠	المشبه به	١٣
%٧٣,٣٣	٢٢	%٩٣	٢٨	أداة التشبيه	١٤
%٧٣,٣٣	٢٢	%١٠٠	٣٠	وجه الشبه	١٥
%٧٠	٢١	%٩٦,٦٦	٢٩	التشبيه المفرد	١٦
%٧٦,٦٦	٢٣	%٩٣,٣٣	٢٨	التشبيه الصورة	١٧

تبين من جدول (١٣) أن هناك فروقاً في مدى اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات المجموعتين لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية في أغلب المفاهيم البلاغية ، وهذا يعني أن مدى اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم البلاغية باستخدام أنموذج التعلم البنائي أكبر من مدى اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم البلاغية باستخدام الطريقة الاعتيادية . وقد مثلت مديات الاكتساب لطالبات المجموعتين كما في شكل (٣) وشكل (٤) وبهذا تحققت الإجابة عن السؤال الذي ورد في هدف البحث .



شكل (٣)

المفاهيم المكتسبة للمجموعة التجريبية



المفاهيم المكتسبة للمجموعة الضابطة
الشكل (٤) يمثل المقارنة بمدى اكتساب المفاهيم البلاغية من قبل طالبات
المجموعتين التجريبية والضابطة

ثانياً : عرض نتيجة الفرضية الصفرية

للاستدلال على مدى التباين بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اكتسابهن للمفاهيم البلاغية والتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على أنه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة البلاغة على وفق نموذج التعلم البنائي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية (القياسية) في اختبار الأكتساب) .

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم حساب متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الاكتساب فبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٤٠,٧٣) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٩,٩٣) والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين
التجريبية	٣٠	٤٠,٧٣	٥,٨٨	٣٤,٥٧
الضابطة	٣٠	٢٩,٩٣	٩,٨٧	٩١,٤١

وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين ، كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,١٤٥) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية . لذلك ترفض الفرضية الصفرية . والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الاكتساب

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة حرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٠	٤٠,٧٣	٥,٨٨	المحسوبة	٥٨	دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٢٩,٩٣	٩,٨٧	الجدولية		

تفسير النتائج

بعد تحليل النتائج ظهر وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن البلاغة على وفق أنموذج التعلم البنائي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن البلاغة بالطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تتفق بها الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضها الباحث في الفصل الثاني ، والتي اظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية باستثناء دراسة (كاتلينا ٢٠٠٥) التي لم تظهر وجود فرق بين مجموعتي تجربتها .

ويرى الباحث أن نتائج البحث جاءت متفقة مع ما تنادي به الادبيات التربوية في جعل المتعلم محوراً أساسياً في العملية التعليمية لأن العملية التعليمية الناجحة هي التي تبدأ بالمتعلم وتنتهي إليه.

ويرى الباحث ان هذه النتيجة قد تعود الى سبب او اكثر من الأسباب الآتية :

أ- إن أنموذج التعلم البنائي يُعد منهجاً حديثاً في عرض مادة البلاغة ، أسهم في اكساب الطالبات اتجاهات ايجابية مثل الرغبة في متابعة الدرس والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس ، إذ إن التفاعل والمشاركة قد أسهما في توضيح الصور البلاغية أكثر ، وإن الرغبة تعجل في سرعة الفهم ومن ثم زيادة الاكتساب .

ب- إن أنموذج التعلم البنائي يشد انتباه الطالبات للدرس من خلال الأسئلة التي تستهدف العمليات العقلية من تحليل واستنتاج وتلخيص والتي تؤدي في نهاية الأمر الى التفكير العلمي الصحيح والى تدبر معاني الكلمات واستيعابها ومن التآثر بما فيها من صور أدبية وبلاغية .

ت- إن التعلم بانموذج التعلم البنائي ساعد الطالبة على أن تتذكر ما تعلمته ، كما سهّل انتقال أثر التعلم ، وهذا انعكس بدوره بشكل إيجابي على اكتساب المفاهيم البلاغية .

- ث- إنَّ انموذج التّعلّم البنائي أنموذج يعلّم التفكير ، فهو قبل كل شي يعلم الطالبة على كيفية التفكير وتنظيم المعلومات السابقة على أساس المعلومات الجديدة .
- ج- إنَّ انموذج التّعلّم البنائي يستدعي من الطالبات التحضير والقراءة لضبط المفاهيم بأنواعها - اللفظية والمعنوية - وقوة التركيز والحرص على المتابعة والتحضير ويكسبهن القدرة على التمييز بين ما تتضمنه الكلمة الواحدة من معانٍ فهنَّ ينظرنَّ في التعبيرات ودلالاتها المعنوية ويشعرنَّ باعتزاز بانتسابهن الى هذه اللغة الغنية بالمعاني الدقيقة والجميلة ويحرصن على تطبيق هذه التعبيرات والدلالات في كلامهن.
- ح- يساعدُ انموذج التّعلّم البنائي على تقوية ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال حرية التفكير والتعبير عن الاجابات المستكشفة باستعمال ورقة العمل والتي تتيح الفرصة للطالبة في التفكير بحرية تامة .
- خ- يساعدُ انموذج التّعلّم البنائي على إضافة الطابع الاجتماعي على العملية التعليمية ،من خلال التعاون ما بين الطالبات أنفسهن والتحاور وصولاً إلى الاجابات الصحيحة الخاصة بتعليم المفهوم البلاغي .
- د- إنَّ تطبيق هذا الانموذج في تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في المجموعة التجريبية من حيث الاكتساب لرفع مستويات الطالبات ذوات الاكتساب الواطئ إلى مستويات أعلى وهذا يتحقق من خلال النشاط الجماعي.

أولاً : - الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلَ الباحثُ الى الإستنتاجات الآتية :

١. فاعلية انموذج التّعلم البنائي في زيادة اكتساب طالبات الصف الخامس الادبي في

مادة البلاغة في حدود الدراسة الحالية إذ تفوقت المجموعة التجريبية .

٢. إنّ التدريس على وفق أنموذج التّعلم البنائي ومن خلال ورقة العمل التي توزع على

مجموعات الطالبات تعد أداة تقييمية لها الأثر في تحديد نقاط الضعف وعلاجها

وتحديد نقاط القوة وتعزيزها.

٣. فاعلية انموذج التّعلم البنائي التي تجعل من الطالبات محوراً للعملية التعليمية وهذا ما

عمله الباحثُ في أثناء تطبيق التجربة .

٤. انموذج التّعلم البنائي يقوي حماس واندفاع طالبات المجموعة التجريبية للدرس

والتحضير والانتباه إذ يُعطي الحرية للطالبات في ايجاد الحلول والبدائل مما يزيدُ من

خبراتهم العلمية .

٥. ساعدَ أنموذج التّعلم البنائي على زيادة مشاركة الطالبات في الدرس وزيادة رغبتهن

في التّعلم بوصفه منهجاً حديثاً .

٦. إنّ استخدام الطرائق والاساليب الحديثة غير التقليدية في التدريس يؤدي الى زيادة في

اكتساب المفاهيم .

٧. إنّ تدريس مادة البلاغة على وفق أنموذج التعلم البنائي يتطلب من مدرّس المادة

جهداً مضاعفاً، لانه يتطلب معرفة كبيرة بقواعد النحو والبلاغة في تصميم الخطة

التدريسية وتطبيقها .

ثانياً : - التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١. إعتقاد انموذج التّعلّم البنائي في تدريس البلاغة والتطبيق لطالبات للصف الخامس الأدبي .

٢. الاهتمام بتدريس مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي، لأنها من المواد المفيدة والضرورية لطالب المرحلة الإعدادية لصقل شخصيته وتمييزها .

٣. ضرورة إتباع النماذج والأساليب الحديثة في التدريس، وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية لان النماذج الحديثة تزيد من إتقان المدرس لمهارات التدريس ،فضلاً عن أنها تضيف على الدرس الحيوية والنشاط وتُبعد الملل ، وتنمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلبة .

٤. اهتمام الجهات المختصة بمادة البلاغة وتوسيع دائرة تدريسها في المرحلة الإعدادية لما لها من أهمية كبيرة في فهم دلالات اللغة العربية لغة القرآن الكريم وزيادة الدرجة المخصصة لها .

٥. تأكيد المدرسات في المرحلة الإعدادية لطالباتهن على أهمية الإفادة من دراسة مادة البلاغة للارتقاء بمستوى تفكيرهن وتنمية ذوقهن الأدبي والوصول الى ما وصل اليه أجدادنا القداماء من الفصاحة والبلاغة في الكلام والكتابة .

ثالثاً : - المقترحات .

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة ترمي إلى :

١. تعرّف أثر التعلم البنائي في اكتساب عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة .

٢. تعرّف أثر التعلم البنائي في متغيرات تابعة اخرى مثل (التفكير الاستدلالي او الإبداعي او الناقد او التحصيل او تنمية المهارات والاتجاه نحو المادة) .

٣. تعرّف أثر نموذج التعلم البنائي في اكتساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية وكليات الآداب في فروع اللغة العربية المختلفة وللمراحل كافة .

٤. تعرّف أثر التعلم البنائي في إكتساب طلبة المرحلتين المتوسطة والإعدادية في قواعد اللغة العربية .

٥. دراسة موازنة بين اكتساب الذكور والإناث على أثر تدريسهم على وفق انموذج التعلم البنائي للمراحل (متوسطة ، إعدادية ، جامعية)

المصادر

المصادر العربية

القرآن الكريم

- الألويسي ، عبد الجبار وآخرون ، توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسية الثانوية،، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٠ م .
- إبراهيم، عبد العليم ،الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٦، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢ .
- إبراهيم، مجدي عزيز ، موسوعة التدريس، ج ١، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
- ابن جنى ،أبو الفتح عثمان ،الخصائص،تحقيق حامد المؤمن ، مطبعة العاني ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٢ .
- ابن خلدون،عبد الرحمن بن محمد،مقدمة ابن خلدون، دار احياء التراث العربي،بيروت،لبنان، ب. ت .
- ابن فارس ،أبو الحسين أحمد ،معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون ، المجلد الخامس ، دار الكتب العلمية، قم ،إيران، ب. ت
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مجلد الأول ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .
- لسان العرب ، إعداد وتصنيف يوسف خياط ، ج ١ ، ج ٢ ، ج ٣ ، بيروت ، لبنان ، ب ت .
- ابو جادو ، صالح محمد علي ،علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
- ابو عاذره ، سناء محمد :تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عملية التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢ م .

- أبو علام ، رجاء محمود ، مدخل إلى مناهج البحث التربوي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٩ م .
- أبو عودة، سليم محمد، أثر استخدام أنموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنطومي والاحتفاظ بها لدى طلاب السابع الاساسي بغزة، كلية التربية ، غزة، ٢٠٠٦ م .
- أبو الهيجاء ، فؤاد حسن ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية ، ط٣ ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م .
- أخوزمية، سمر محمود، أثر استخدام المنحنى البنائي في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها وقدرتهم على التفكير الناقد، كلية الدراسات العليا، جامعة الاردنية، ٢٠٠٧م، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- الازيرجاوي ، فاضل محسن ، أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، ١٩٩١ م .
- إسماعيل ، زكريا ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٩٩ م .
- أمبو سعدي، عبدالله بن خميس، والبلوشي، سليمان بن محمد ، التقويم والقياس، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن، ٢٠١١ م .
- امطانيوس ، ميخائيل ، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧ م .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، دار أترء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- جابر ، جابر عبد الحميد ، علم النفس التربوي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٧ م
- جابر ، جابر عبد الحميد، وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٧ م .

- جابر ، جابر عبد الحميد ، وآخرون ، مهارات التدريس، ط ٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر، ١٩٩٨ م.
- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، البيان والتبيين ، حققه حسن السندوبي ، ج ١ ، ط ٣ ، مطبعة الأستقامة ، القاهرة ، مصر ، ١٩٤٧ م .
- البيان والتبيين، ج ١، دار الفكر للجميع، ١٩٦٨ م.
- الجامعة المستنصرية، المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم، بغداد، العراق ، ٢٠٠٥ م .
- الجعافرة، عبدالسلام يوسف، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار الشروق، عمان، الاردن ، ٢٠١١ م .
- حسّان، تمّام ، الأصول دراسة ابيتمولوجية للفكر اللغوي عند العرب ، عالم الكتب ، القاهرة، مصر ، ٢٠٠٤ م.
- حسين ، عبدالقادر ، المختصر في تاريخ البلاغة ، دار الشروق، عمان، الاردن، ١٩٨٤ م.
- حلاوي، ناصر، وآخرون، البلاغة والتطبيق، ط ٢١، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، العراق، ٢٠١٢ م
- حمادات ، محمد حسن محمد ، منظومة التعليم وأساليب تدريس الرياضيات اللغة الإنجليزية الكيمياء الأنشطة التعلمية تكنولوجيا التعليم تدريب إبداع نظام الجودة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ م .
- حمدان ، محمد زياد ، تقييم التعلم وأسسّه وتطبيقاته، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ م .
- حميدة، إمام مختار، وآخرون، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج ٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠ م .

- الحيلة، محمد محمود ،، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣ .
- مهارات التدريس الصفي، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- الخالدي، سندس عبد القادر ، صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبه الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ١٩٩٣م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- الخزاعلة، محمد سلمان، وآخرون، طرائق التدريس الفعال، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١ م .
- نظريات في التربية ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١ م
- الخزرجي، سليم أبراهيم، اساليب معاصرة في تدريس العلوم ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١م
- الخزرجي، نصيف جاسم عبيد، أثر أنموذجي التعلم البنائي والتعلم التعاوني في تعديل التصورات الخاطئة للمفاهيم الفيزيائية والتفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، ٢٠٠٨م. (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- خليل، السيد أحمد، المدخل إلى دراسة البلاغة، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٦٨ م .
- الخليلي، خليل يوسف ، مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم، مجلة التربية، اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم، قطر ، ١٩٩٥ م
- داود، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ م .

- الدليمي، إحسان عليوي ، عدنان محمود المهداوي ، القياس والتقويم، ط ٢ ، ٢٠٠٢ م .
- الرازي ، محمد بن بكر بن عبد القادر ، مختار الصحاح، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٢ م .
- رؤوف ، إبراهيم عبد الخالق ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط ١ ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ م .
- زاير، سعد علي، وعائز، ايمان أسماعيل، منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط ١، مطبعة العاصي الحديثة، بيروت، لبنان، ٢٠١١ م .
- زاير، سعد علي، وداخل، سما تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطباعة والنشر ، بغداد، العراق، ٢٠١٣ م .
- الزبيدي، الشيخ محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس، تحقيق علي هلال، ط ٢، دار التراث العربي - الكويت، ٢٠٠٤ م .
- الزبيدي ، عبد القوي وآخرون ، علم النفس التربوي ، مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء ، ١٩٩٣ م .
- الزغول ، عماد عبد الرحيم ، شاكرا عقلة المحاميد، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
- الزمخشري ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر ، الفائق في غريب الحديث، ج ١، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦ م .
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل ، ١٩٨١ .
- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، ومحمد أحمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج ١ ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق ، ١٩٨١ م .
- زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد الحميد، البنائية منظور أستمولوجي وتربوي ، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٢ م .

- زيتون، حسن حسين، أساليب تدريسية رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، ، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، مصر، ٢٠٠٢م.
- التعليم والتدريس من منظور المدرسة البنائية ، مكتبة عالم الكتب، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م
- زيتون، عايش محمود، أساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٩٤م.
- النظرية البنائية وأساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧م .
- الساعدي ، علاء نعيم كريم : أثر توظيف المعجم العربي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١١.
- السبكي ، بهاء الدين ، كتاب عروس الأفراح في شرح تخلص المفتاح، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، ج ١ ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣م .
- سرايا، عادل، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار ، ط ٢ ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن ، ٢٠٠٢م .
- سعادة ، جودت أحمد ، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١م .
- السكاكي ، أبو يعقوب يوسف بن محمد بن علي ، ت ٦٤٦ هـ ، مفتاح العلوم ، دراسة وتحقيق أكرم عثمان يوسف ، مطبعة الرسالة ، بغداد، العراق ، ١٩٥٦م ،

- السلطاني، سعاد موسى يعقوب، أثر منهج القرائن في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة والاحتفاظ بها، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، ٢٠١١ م . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- سلّوم ، على جميل ، وحسن محمد نور الدين، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل ، دار العلوم العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٠ م
- السيد ، محمود أحمد ، تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح ، دار طلاس للدراسات نشر والترجمة والنشر ، ١٩٨٨ م .
- شاهين، نجوى عبد الرحيم، أساسيات وتطبيقات في علم المناهج ، دار القاهرة، مصر، ٢٠٠٦ م.
- شحاتة، حسن، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية- القاهرة، مصر، ٢٠٠٣ م.
- الشمري ، بشرى حمود حسن ، أثر توظيف النصوص الأدبية في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الشويلي، حيدر محسن سلمان ، إثراء موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق بنصوص مختارة من نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وأثر في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- صليبا ، جمال ، المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٧ م .
- الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، اختبار كاي واستخداماته في التمثيل الإحصائي ، دار منشورات النضال للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ م .
- ضيف، شوقي، البلاغة تطور وتأريخ ، دار المعارف ، القاهرة، مصر، ١٩٨٣ م .

- الطناوي عفت مصطفى، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، ط ٢، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١١ م .
- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩ م .
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٢، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م .
- العاكوب، عيسى علي، والشتيوي، علي سعد، الكافي في علوم البلاغة العربية، مكتبة الاسكندرية، الجامعة المفتوحة، ١٩٩٣ م .
- العامل، معين دقيق، دروس في البلاغة، المركز العالمي للدراسات الإسلامية، قم، إيران، ٢٠٠٣ م .
- عايش، آمنة محمد أحمد، صعوبات تعلم البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة وبرنامج مقترح لعلاجها، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٣ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- عبدالله، عبد الرحمن صالح، المرجع في تدريس علوم الشريعة، مؤسسة الوراق الأردن، ١٩٩٤ م .
- عبد الجليل، عبد القادر، الأسلوبية وثلاثية الدوائر البلاغية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٢ م .
- عبد الحافظ، فواد عبد الله، فاعلية أنموذج التعلم البنائي في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم النحوية، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥ م .
- عبد الحميد، عبد الله عبد الحميد، الاساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٨ م . .
- عبد المطلب، أحمد، البلاغة والأسلوبية، الهيئة العامة المصرية للكتب، القاهرة، مصر، ١٩٨٤ م .

- عبد المنعم ، شاکر محمود، وآخرون ، الرحلة التعليمية وأهميتها في تدريس المواد الاجتماعية ، مطبعة اشبيلية ، ١٩٩٠م .
- عبید، ولیم، استراتيجيات التعليم والتعلم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩ م .
- العدوان، زيد سليمان ، والحوامدة ، محمد فؤاد، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١م .
- العزاوي، فائزة محمد ، صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ١٩٩٩ م . (رسالة ماجستير غير منشورة).
- العساف، صالح بن حمد، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، مطبعة العبيكات، الرياض، ١٩٨٩م .
- العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (ت ٣٩٥) ، الصناعتين، تحقيق مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨١م .
- عطا ، إبراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٧م .
- المرجع في تدريس اللغة العربية، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٦م .
- عطية ، محسن علي ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الصفي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨م .
- علوان، يوسف فاضل، وآخرون، المفاهيم العلمية وأستراتيجيات وتعليمها ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، عمان ، الاردن، ٢٠١٤م .
- علي، محسن عبد، وعبود، سعد مطر ، الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية ، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت ، لبنان، ٢٠١٢م .

- العميري، قاسم محمد عبود، أثر أنموذج وودز في أكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الخامس الادبي، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١٣ م. (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- عودة ، أحمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط ٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
- القياس والتقويم ، ط ٣، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
- غباري، نائر، وخالد أبو شعيرة ، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ م .
- الغريب ، رمزية أختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية فهم المعاني اللغوي.
- فضل، صلاح، النظرية البنائية في النقد الادبي، دار الافاق، بيروت، لبنان، ١٩٨٥ م.
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط ، ج ١ ، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٧٨ م.
- قباوة، فخر الدين، تطور مشكلة الفصاحة ، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٩٩٨ م .
- القزويني ، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن ، تخليص المفتاح في المعاني والبيان والبديع، تحقيق الأيوبي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ م .
- الإيضاح في علوم البلاغة، ج ١ ، مكتبة المثني ، بغداد ، العراق ، ب ت .
- الكبيسي ، وهيب مجيد ، وصالح حسن الداھري، المدخل في علم النفس التربوي ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، أريد، الأردن ، ٢٠٠٠ م .

- لبيب، رشدي، وآخرون المنهج منظومة لمحتوى التعليم، دار الثقافة للطبع والنشر، القاهرة، مصر، ١٩٨٤ م .
- اللهبي ، إيمان حسن علي ، أثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، ٢٠١١ م .
- المبرّد ،أبو العباس محمد بن يزيد، البلاغة، تحقيق رمضان عبد التواب ، مطابع الشعب ، القاهرة ، مصر ، ب ت .
- محجوب ، عباس ، مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية ، دار الثقافة ، الدوحة ، قطر ، ١٩٨٦ م .
- محمد ، إبراهيم عبد الكريم ، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة العربية ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- محمد، عاطف فضل، البلاغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، ٢٠١١ م .
- المحياوي ، حيدر عبد الحسين خضير: اثر التدريس التبادلي والطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١١ م .
- مدكور ، على أحمد ، تدريس فنون اللغة العربية، ط٢ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩١ م .
- مدكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ٢٠١٠ م .

- مرعي ، توفيق أحمد ، و محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
- مطلوب ، أحمد ، أثر القرآن في نشأة البلاغة ، ج١، مطبعة المعارف ، بغداد، ١٩٥٨ م .
- البلاغة العربية المعاني والبيان والبديع ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد، ١٩٨٠ م .
- مطلوب ، أحمد ، وكامل حسن البصير، البلاغة والتطبيق ، مكتب الطباعة المركزي جامعة بغداد، ١٩٩٠ م .
- البلاغة والتطبيق، ط٢، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٩٩ م .
- ملحم ، سامي محمد، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
- سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية ، ط٢، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ م .
- مهدي، قاسم أسماعيل، أثر أنموذج بيايبي وجود لأفويه في أكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الادبي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ٢٠١٣ م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- نصيرات، صالح، طرق تدريس العربية ، دارالشروق للنشر والتوزيع عمان، الاردن ، ٢٠٠٦ .
- النوراني ، مصطفى ، قواعد البلاغة في ضوء القرآن والسنة ، مكتب أهل البيت ، قم ، إيران ، ٢٠٠٠ م .
- الهاشمي، السيد أحمد ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ط٢ ، انتشارات إسماعيليان ، إيران ، ٢٠٠٣ م .

- جواهر البلاغة، تحقيق سليمان الصالح ، ط ٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٧ م .
- الهاشمي ، عابد توفيق ، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الرشاد ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٢ م .
- الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، طريقة المناقشة في تدريس الادب والبلاغة وأثرهما في التحصيل والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الاديبي، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٩٨ م. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان ، الأردن، ٢٠٠٤ م .
- وزارة التربية، جمهورية العراق نظام المدارس الثانوية، المديرية العامة للتعليم الثانوي، مديرية الشؤون الفنية، العراق، ١٩٧٧ م .
- منهج الدراسة الإعدادية ، شركة الفنون للطباعة المحدودة ، ١٩٩٠ م .
- الاهداف التربوية في القطر العراقي، ط ٢، مطبعة وزارة التربية، بغداد ، العراق ، ١٩٩٢ م.
- دورة طرائق التدريس كتاب المدربين مشروع دعم التعليم الاساسي الثاني في العراق مطبعة عمادة معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، ٢٠٠٥ م .
- ياسين ، واثق عبد الكريم، وراجي ، زينب حمزة، المدخل البنائي نماذج وأستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، مطبعة دار الكتب والوثائق ، بغداد، العراق، ٢٠١٢ م .
- اليماني، عبد الكريم علي، أستراتيجيات التعلم والتعليم ، زمزم للطباعة والنشر، عمان ، الاردن، ٢٠٠٩ م
- يونس، فتحي علي، واخرون، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٨١ م.

المصادر الأجنبية :

- Bloom , B . S . and others . **A book on formative and summative eralustion of studenry learning** , Ms , Craw Hill : New york , 1971 .
- Brown , N , D and others . **Applying the mastery learning Model** , the Journal of Experi me ntal Education , 1982 .
- Bybee,R,W, . . **Achieving scientific literacy** , from, purposes to practices portsmouth ,uk: Heineme 1997 .
- Davis , Robert , H , and other , , " **Learning system Design: An approach to the Improvement of Instruction** " New York , M G Graw . Hill book company,1979 . .
- Glasers field understanding learning influences and outcomes ,london,paul champan publishing ltd . **inassociation with the open university** 2001.
- Catullina , G : **comparing (5ES) and Traditional Approach to teaching Evolution in a Hispanic Middle school classroom Digital Dissrtations** , 2005 .
- Joyec , B.william , **models of teaching (2.and Education) prentile – Hill. Inc** , New Jersey 1980.
- Klaus Meier, Herbert . J , : **learning and Human Abilities Happier and publisher** new york , 1975 .
- _____ and J . B Thames . **Internation at dictionary of Education** , New york , N , chls publishing company .
- Scanell , D , (, " **Testing and Measurement in the class room** " . Boston. 1975.
- Stanely, J _C andHopkins , K. k.
EducationalandpsychologicalMeasurementandEvaluati on ,Enylewood -- Cliffs ,N.T Prentice – Halz 1972.
- Von ,Glasersfeld **AN Exposition of Constructivism WhySomeLike it radical** , , 1971 .Journal for Research in Mathematic Education. 1990 .

-
- Wheatly, G,H., Construtivism perspectives on science and mathematics science Education , Vol .75,NO , . A . 1991.
 - Yager ,Robert . the constructivist learning modl. Towards real reform in scienes education : 1996 .

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق



وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
شعبة البحوث والدراسات

Number \
A.D Data \
A.H Data \

العدد // ٤٤١٥٦
التاريخ الميلادي / ٢٠١٣
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ



الى ادارة اعدادية المنتهى للبنات

م / تسهيل مهمة

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير (مصعب علي عبد الرحيم) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية/ تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر نموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور مدرس المادة حصراً وان يتحمل مدرس المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التدريسية وبالتنسيق مع المطبق مع التقدير ...

سعيد كريم الزبيدي
م / المدير العام
٢٠١٣ / ١ / ١٨

نسخة منه الى /

السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية تربية الخالص / للعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاص / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / للعلم مع التقدير
شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات

ملحق (٢)

أستمارة معلومات الخاصة بطالبات مجموعتي

البحث التجريبية والضابطة

الاسم الثلاثي

التحصيل الدراسي للأب

التحصيل الدراسي للأم

المواليد اليوم الشهر السنة

ملحق (٣)

العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث التجريبية
والضابطة محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت	العمر بالشهور	ت
٢١٣	١٧	٢١٥	١	٢٠١	١٧	٢٠٣	١
١٩٣	١٨	١٩٨	٢	١٩٣	١٨	١٩٥	٢
١٩٦	١٩	١٩٥	٣	٢٠١	١٩	١٩٤	٣
٢١٠	٢٠	١٩٢	٤	٢٠٠	٢٠	٢٠٣	٤
١٩٨	٢١	٢٠٦	٥	٢١٥	٢١	١٩٣	٥
٢٠٩	٢٢	١٩٥	٦	١٩٢	٢٢	٢٠٠	٦
٢١٠	٢٣	١٩٢	٧	٢٠٦	٢٣	١٩٥	٧
١٩٩	٢٤	٢١٢	٨	١٩٨	٢٤	٢٠٩	٨
١٩٩	٢٥	٢٠٣	٩	٢٠٤	٢٥	٢٠٠	٩
٢٠٢	٢٦	٢٠٠	١٠	٢٠٥	٢٦	٢١٠	١٠
١٩٨	٢٧	٢٠٨	١١	١٩٥	٢٧	٢١٥	١١
١٩٥	٢٨	١٩٨	١٢	١٩٩	٢٨	١٩٥	١٢
١٩٦	٢٩	٢٠٠	١٣	١٩٨	٢٩	٢١٤	١٣
٢٠٤	٣٠	١٩٢	١٤	١٩٢	٣٠	١٩٣	١٤
		١٩٨	١٥			٢١٢	١٥
		١٩٢	١٦			٢١٠	١٦
المجموع = ٦٠١٨ العينة = ٣٠ الوسط الحسابي = ٢٠٠,٦٠ التباين = ٤٧,١٩ الانحراف المعياري = ٦,٨٧				المجموع = ٦٠٤٠ العينة = ٣٠ الوسط الحسابي = ٢٠١,٣٣ التباين = ٥٢,٥٨ الانحراف المعياري = ٧,٢٧			

ملحق (٥)

اختبار فهم المعاني اللغوية لـ (رمزية الغريب)

إرشادات الاختبار

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ، يتلوه ثلاثة تفسيرات ، منها واحد فقط يؤدي معنى بيت الشعر أو الجملة ، أو يقترب من معناه . المطلوب منك التأشير على الحرف الذي يشير الى الإجابة الصحيحة ، وذلك بوضع دائرة حوله :

مثال توضيحي : تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

أ- السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح .

ب- ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

ت- المجتهد ينال ما يشتهي

الآن أجيب عما يأتي :

١ - وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخر الدنيا غالباً

أ- المقاتل أحسن حظاً من غيره .

ب- كافح تتل ماتصبو إليه .

ت- الدنيا يوم لك ويوم عليك .

٢ - ما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتتم

أ- فاعل الجميل محمود .

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة محمودة .

ت- إنه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها .

٣ - ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب من الماء جذوة نار

أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .

ب- من يطلب المستحيل أعياه التعب .

ت- الماء يطفى النار بسهولة .

- ٤ - الا كل شئ ماخلا الله باطل .
 أ- الدنيا فانية .
 ب- كل شيء فان ووجه الله باق .
 ت- الله سبحانه وتعالى قادر .
- ٥ - لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب غرف العود
 أ- النار تحرق ما حولها ولا تبقى على غث او سمين .
 ب- الرجل يعرف معدنة في الشدائد .
 ت- العود في أرضه نوع من الحطب .
- ٦ - اخلق بذي الصبر أن يحظى بحاجة ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
 أ- أدخلوا البيوت من أبوابها .
 ب- الصبر صفة جيدة .
 ت- تتحقق الآمال لمن كان صبوراً مثابراً .
- ٧ - امش على مهل تقطع مسافة أطول .
 أ- قاتل الله العجلة .
 ب- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .
 ت- تمهل تحقق ما تصبوا إليه .
- ٨ - ما كل ما يلمع ذهب .
 أ- الكلام المعسول يخدر العقول .
 ب- لا تتخدع بالمظاهر .
 ت- كلامه جميل كسلاسل الذهب .
- ٩ - والناس يلقي خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطئ الهبل
 أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه .
 ب- يلتف الناس حول ذي جاه ومال .
 ت- الناس مع الكفة الراجحة .

١٠ - والناس للناس من بدو وحاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدم
أ- الدنيا بخير .

ب- المؤمن اخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً .

ت- عدو عاقل خير من صديق جاهل .

١١ - يد الله مع الجماعة .

أ- اليد الواحدة لا تصفق .

ب- الصديق عند الضيق .

ت- عدو عاقل خير من صديق جاهل .

١٢ - كلما انبت الزمان قناة ركب المرء للقناة سنانا

أ- إدخر قليلاً تأمن غدر الزمان .

ب- كان الناس اسعد حظاً في الزمن الغابر منهم الآن .

ت- مهما كانت عاديات الأيام فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .

١٣ - إنك تجني من الشوك العنب .

أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .

ب- لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .

ت- لا تمش على الشوك .

١٤ - أخذ القوس باريها .

أ- نال منصبا هو أهله .

ب- النبوغ يقود المرء إلى الرقي .

ت- هذا المنصب ليس فيه .

- ١٥ - أنا الغريق فما خوفي من البلل .
 أ- من لم يمت بالسيف مات بغيره .
 ب- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .
 ت- السباح لا يخاف الغرق .

- ١٦ - ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع
 أ- على الباغي تدور الدوائر .
 ب- خير الأمور أوسطها .
 ت- لكل شيء إذا ما تم نقصان .

- ١٧ - مَنْ يخطب الحسنة لم يغلها المهر .
 أ- يجب ان تدفع مهراً كبيراً للحسنة .
 ب- الحسن والجمال ثروة .
 ت- من طلب العلا سهر الليالي .

- ١٨ - لا بد للشهد من أبر النحل .
 أ- نقابل في الحياة متاعب ومصاعب .
 ب- طريق النجاة محفوف بالمخاطر .
 ت- الحياة سهلة وميسرة للناس .

- ١٩ - المورد العذاب كثير الزحام .
 أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب .
 ب- الماء العذب لازم لحياة الإنسان .
 ت- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

- ٢٠ - من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .
 أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .
 ب- ومن يفعل مثقال ذرة خيراً يره .
 ت- لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .

ملحق (٦)

درجات اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي

البحوث التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
٩	١٨	١١	١	٩	١٨	٩	١
٩	١٩	٥	٢	٧	١٩	٩	٢
١٣	٢٠	١٠	٣	١٣	٢٠	١١	٣
١٣	٢١	١٥	٤	١٣	٢١	٩	٤
١١	٢٢	١٣	٥	١٦	٢٢	١١	٥
١٠	٢٣	١٦	٦	١٢	٢٣	٥	٦
١٠	٢٤	١٣	٧	٨	٢٤	١٣	٧
١١	٢٥	١١	٨	١٤	٢٥	٣	٨
١٠	٢٦	١٠	٩	١٢	٢٦	٧	٩
٥	٢٧	٨	١٠	١٠	٢٧	١٤	١٠
٩	٢٨	٨	١١	١٠	٢٨	٤	١١
١٣	٢٩	١٣	١٢	١٠	٢٩	١٠	١٢
١١	٣٠	١١	١٣	١٢	٣٠	١٣	١٣
المجموع = ٣٠٥		٧	١٤	المجموع = ٣١١		١٢	١٤
العينة = ٣٠		٨	١٥	العينة = ٣٠		١٠	١٥
الوسط الحسابي = ١٠,١٦		٩	١٦	الوسط الحسابي = ١٠,٣٦		١٥	١٦
التباين = ٨,٤١		٣	١٧	التباين = ٩,٦١		١٠	١٧
الانحراف المعياري = ٢,٩				الانحراف المعياري = ٣,١			

ملحق (٧)

المفاهيم البلاغية التي درست لطالبات مجموعتي البحث

نوعه	المفهوم	ت
رئيسي	السجع	١
فرعي	الفاصلة	٢
رئيسي	الجناس	٣
فرعي	الجناس التام	٤
فرعي	الجناس الناقص	٥
رئيسي	الطباق	٦
فرعي	الطباق الإيجاب	٧
فرعي	الطباق السلب	٨
رئيسي	المقابلة	٩
رئيسي	التورية	١٠
رئيسي	التشبيه	١١
فرعي	المشبه	١٢
فرعي	المشبه به	١٣
فرعي	أداة التشبيه	١٤
فرعي	وجه الشبه	١٥
رئيسي	التشبيه المفرد	١٦
رئيسي	التشبيه الصورة	١٧

ملحق (٨)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات
البحث مرتبة بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	أسم الخبير	التخصص	الجامعة والكلية	صلاحية الأهداف السلوكية	صلاحية الخطط التدريسية	صلاحية اختبار الاكتساب
١	أ.د. حسن علي العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد/ التربية ابن رشد	×	×	×
٢	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد/ التربية ابن رشد	×	×	×
٣	أ.د. رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى/ التربية الاساسية	×	×	×
٤	أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف العزي	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى/ التربية الأساسية	×	×	×
٥	أ.د. عبدالرحمن مطلق الجبوري	اللغة والنحو	بغداد/ التربية ابن رشد	×	×	×
٦	أ.د. كامل محمود الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد/ التربية ابن رشد	×	×	
٧	أ.د. مثنى علوان الجشعبي	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى/ التربية الأصمعي	×	×	×
٨	أ.د. محمد علي غناوي	فقه اللغة	ديالى/ التربية الأساسية	×	×	×
٩	أ.م.د. حسن عبدالغني الاسدي	النحو العربي	كربلاء/ التربية	×		×

			بغداد /التربية أبن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أم.د. رحيم علي صالح	١٠
	×	×				
×	×	×	بغداد/التربية ابن رشد	النحو العربي	أم.د. زهير محمد علي الارنوطي	١١
×	×	×	المستنصرية /التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أم.د.زينب عبد الحسن حمدان	١٢
×	×	×	بغداد/ التربية أبن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	ا.م.د ضياء عبد الله احمد	١٣
×	×	×	ديالى/التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أم.د. عبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي	١٤
×		×	بغداد/ تربية أبن رشد	قياس وتقويم	أم.د. عبد الحسين الجبوري	١٥
×	×	×	المستنصرية كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أم.د. علي محمد العبيدي	١٦
×	×	×	ديالى/ التربية الاساسية	طرائق تدريس الكيمياء	أم.د. فالح عبد الحسن الطائي	١٧
×	×	×	ديالى /التربية الأساسية	فقه اللغة	أم.د. قسمة مدحت حسين	١٨
×	×	×	ديالى /التربية الأساسية	النحو العربي	أم.د. مازن عبد الرسول سلمان	١٩

×		×	معهد الفنون الجميلة/ديالى	فلسفة تربية	م.د.نسرین جبار سلمان	٢٠
×	×	×	ديالى الهندسة	طرائق تدريس اللغة العربية	م.زينب فالح الزبيدي	٢١
×	×	×	ديالى/ القانون	طرائق تدريس اللغة العربية	م.سعاد موسى السلطاني	٢٢

ملحق (٩)

الأهداف العامة لتدريس البلاغة

- ١- تنمية قدرة المتعلم على الموازنة بين الأدباء والموازنة بين الأساليب وتقويمها تقويماً سديداً تحدد خلاله أصالة الأديب أو تقليده وصدق عاطفته أو زيفها .
- ٢- تمكين المتعلم من أنشاء الكلام الجيد لما ينطبع في نفسه من فنون الأساليب الرفيعة التي تتمثل في النصوص حيث يدرس وجوه البلاغة فيها أو يدرب على نقدها واستجلاء خصائصها (وزارة التربية ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠) .

ملحق (١٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / مرحلة الماجستير

م / إستبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) . ولما كان البحث الحالي يتطلب صياغة أهداف سلوكية لمحتوى موضوعات كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي .

فقد اشتق الباحث هذه الأهداف من الأهداف العامة للمادة على وفق تصنيف بلوم بمستوياته الستة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) . ونظراً لما يعهده الباحث فيكم من دقة وسعة اطلاع في هذا المجال ، فضلاً عما تمتلكونه من خبرة ودراية يضع الباحث بين أيديكم الأهداف السلوكية لإبداء ملاحظاتكم السديدة في الحكم على صلاحيتها وصياغتها لمحتوى الموضوعات ومدى ملاءمتها للمستويات المعرفية التي تقابلها ، ويرجو الباحث تزويده بتعديلاتكم المقترحة وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات ترون أنها تفيده .

جزاكم الله خيراً ونفعنا بعلمكم

الباحث

مصعب علي عبد الرحيم

طرائق تدريس اللغة العربية

الأهداف السلوكية مرتبة بحسب المفاهيم البلاغية

المستويات	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :-	ت
	١- مفهوم السجع	
معرفة	تعرف مفهوم السجع .	١
معرفة	تعرف مفهوم الفاصلة .	٢
معرفة	تلخص الصفات المميزة لمفهوم السجع	٣
فهم	تميز مفهوم السجع من المحسنات البديعية الأخرى .	٤
فهم	تميز مفهوم الفاصلة في الجمل المعروضة على السبورة.	٥
فهم	تفرق بين النثر المسجوع والنثر المرسل .	٦
تطبيق	تستخرج مفهومي السجع والفاصلة من الأمثلة المكتوبة على السبورة .	٧
تطبيق	تحل التمرينات الخاصة بموضوع السجع والفاصلة بصورة صحيحة .	٨
تطبيق	تستخدم مفهوم السجع في تعبيرها الشفهي والكتابي استخداماً صحيحاً	٩
تحليل	تحدد الخصائص المميزة لمفهوم الفاصلة .	١٠
تحليل	تحدد الخصائص المميزة لمفهوم السجع .	١١
تركيب	تنشئ تعريفاً مناسباً لمفهوم السجع بأسلوبها الخاص.	١٢
تركيب	تنظم جملاً جديدة عن مفهوم السجع .	١٣

تقديم	١٤	تعطي حكماً نقدياً في جودة النصوص الأدبية التي تحتوي مفهوم السجع .
		٢- مفهوم الجناس : جعل الطالبة قادرة على أن :-
معرفة	١٥	تعرف مفهوم الجناس بوصفه لوناً من ألوان علم البديع .
معرفة	١٦	تعرف مفهوم الجناس التام .
معرفة	١٧	تعرف مفهوم الجناس الناقص.
فهم	١٨	تميز مفهوم الجناس من المحسنات البديعية الأخرى .
فهم	١٩	تفرق بين مفهومي الجناس التام والجناس الناقص من الأمثلة المعروضة على السبورة .
تطبيق	٢٠	تستخرج مفهوم الجناس بنوعيه من الأمثلة المكتوبة على السبورة .
تطبيق	٢١	تحل التمرينات الخاصة بمفهوم الجناس .
تحليل	٢٢	تحدد الصفات المميزة لكل من مفهومي الجناس التام والجناس الناقص.
تركيب	٢٣	تصوغ تعريفاً لمفهومي الجناس التام والجناس الناقص بأسلوبها
تركيب	٢٤	تعطي أمثلة جديدة عن مفهوم الجناس بنوعيه .

٢٥	تعطي حكماً نقدياً في جودة النصوص الأدبية التي تضم مفهوم الجنس بنوعيه .	تقويم
	٣- مفهوم الطباق والمقابلة : جعل الطالبة قادرة على أن :-	
٢٦	تعرف مفهوم الطباق والمقابلة بأنهما أحد صور علم البديع .	معرفة
٢٧	تعرف مفهوم طباق الإيجاب .	معرفة
٢٨	تعرف مفهوم طباق السلبي .	معرفة
٢٩	تعرف مفهوم المقابلة .	معرفة
٣٠	تميز مفهومي الطباق والمقابلة من المحسنات البديعية الأخرى .	فهم
٣١	تميز مفهوم طباق السلب من مفهوم طباق الإيجاب .	فهم
٣٢	تطبيق القاعدة في حل الأمثلة الجديدة التي تعرض أمامها .	تطبيق
٣٣	تحل التمرينات الخاصة بمفهومي الطباق والمقابلة .	تطبيق
٣٤	تستخدم مفهومي الطباق والمقابلة في تعبيرها الشفهي والكتابي استخداماً صحيحاً .	تطبيق
٣٥	تحدد الصفات المميزة لكل من مفهومي طباق الإيجاب وطباق	تحليل

	السلب .	
تحليل	تحديد الصفات المميزة لمفهوم المقابلة .	٣٦
تركيب	تصوغ تعريفاً لمفهوم طباق الإيجاب وطباق السلب بأسلوبها الخاص .	٣٧
تركيب	تصوغ تعريفاً لمفهوم المقابلة بأسلوبها الخاص .	٣٨
تركيب	تنظم أمثلة جديدة لمفهوم المقابلة	٣٩
تقويم	تعطي حكماً نقدياً على الأكثر تأثيراً في التعبير طباق الإيجاب وطباق السلب .	٤٠
٤- مفهوم التورية جعل الطالبة قادرة على أن :-		
معرفة	تعرف مفهوم التورية بأنه لونٌ من ألوان علم البديع .	٤١
معرفة	تعرف مفهوم التورية .	٤٢
فهم	توازن بين مفهوم التورية وبقية المفاهيم البلاغية .	٤٣
فهم	تميز مفهوم التورية الوارد في الجمل المعروضة على السبورة .	٤٤
تطبيق	تستخرج الألفاظ التي تمثل مفهوم التورية من بين الأمثلة .	٤٥
تطبيق	تحل التمرينات الخاصة بمفهوم التورية .	٤٦
تحليل	تحديد الصفات المميزة لمفهوم التورية.	٤٧
تركيب	تنشئ تعريفاً مناسباً لمفهوم التورية بأسلوبها الخاص .	٤٨

تركيب	تعطي جملاً جديدة لمفهوم التورية	٤٩
تقويم	تبين وجهة نظرها النقدية إزاء القيمة الجمالية والإبداعية لمفهوم التورية .	٥٠
	٥- مفهوم التشبية وأركانه جعل الطالبة قادرة على أن :-	
معرفة	تعرف مفهوم التشبيه بوصفه لوناً من ألوان علم البيان .	٥١
معرفة	تعرف أركان مفهوم التشبيه .	٥٢
معرفة	تعرف مفهوم التشبيه .	٥٣
فهم	تميز بين مفهوم التشبيه والمفاهيم البلاغية الأخرى .	٥٤
فهم	تميز بين أركان مفهوم التشبيه .	٥٥
تطبيق	تستخرج أركان مفهوم التشبيه من الأمثلة الواردة أمامها .	٥٦
تطبيق	تحل التمرينات الخاصة بمفهوم التشبيه .	٥٧
تحليل	تحدد الصفات المميزة لمفهوم التشبيه .	٥٨
تحليل	تحدد الصفات المميزة لكل ركن من أركان مفهوم التشبيه .	٥٩
تركيب	تصوغ تعريفاً لمفهوم التشبيه بأسلوبها الخاص .	٦٠
تركيب	تنظم جملاً جديدة لمفهوم التشبيه .	٦١

تركيب	٦٢	تصوغ تعريفاً لكل ركن من أركان مفهوم التشبيه بأسلوبها الخاص .
تقويم	٦٣	تعطي حكماً نقدياً على جودة النصوص الأدبية التي تضم التشبيه .
		٦- مفهوم تشبيه المفرد وتشبيه الصورة : جعل الطالبة قادرة على أن :-
معرفة	٦٤	تعرف مفهوم تشبيه المفرد ومفهوم تشبيه الصورة بأنهما نوعان من أنواع التشبيه .
معرفة	٦٥	تعرف مفهوم تشبيه المفرد .
معرفة	٦٦	تعرف مفهوم تشبيه الصورة .
فهم	٦٧	تميز مفهوم تشبيه المفرد من مفهوم تشبيه الصورة .
فهم	٦٨	توازن بين مفهوم تشبيه المفرد ومفهوم تشبيه الصورة .
تطبيق	٦٩	تطبيق القاعدة في حل الأمثلة الجديدة التي تعرض أمامها .
تطبيق	٧٠	تحل التمرينات الخاصة بالموضوع بصورة صحيحة .

ملحق (١١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

الدراسات العليا / مرحلة الماجستير

م / إستبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر أنموذج التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) . تحقيقاً لذلك يتطلب إجراء البحث إعداد خطط أنموذجية تبين خطوات سير التدريس وفق أنموذج التعلم البنائي وقع اختيار الباحث على موضوع الجنس ، فأعد الباحث أنموذجين من الخطط التدريسية الخطة الأولى باتباع أنموذج التعلم البنائي والاخرى على وفق الطريقة الاعتيادية ، ولما يعهده الباحث فيكم من دقة وأمانة علمية واطلاع واسع في هذا المجال يضع بين أيديكم الخطط الانموذجية للتحقق من مدى صلاحيتها وتغطيتها لمحتوى الموضوعات ، ويرجو الباحث تزويده بتعديلاتكم المقترحة وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات ترون أنها تفيده .

جزاكم الله خيراً ونفعنا بعلمكم

الباحث

مصعب علي عبد الرحيم

طرائق تدريس اللغة العربية

خطة أنموذجية لتدريس مادة البلاغة والتطبيق للمجموعة التجريبية على وفق (أنموذج التعلم البنائي)

اليوم :	المادة :
التاريخ الهجري :	الحصة :
التاريخ الميلادي :	الصف والشعبة:
الموضوع / الجنس	

الأهداف العامة

- ١- تنمية قدرة المتعلم على الموازنة بين الأدباء والموازنة بين الأساليب وتقويمها تقويماً سديداً تحدد خلاله أصالة الأديب أو تقليده وصدق عاطفته أو زيفها .
- ٢- تمكين المتعلم من أنشاء الكلام الجيد لما ينطبع في نفسه من فنون الأساليب الرفيعة التي تتمثل في النصوص إذ يدرس وجوه البلاغة فيها أو يدرب على نقدها واستجلاء خصائصها . (وزارة التربية، ١٩٩٠، ص ٣٠)

الأهداف الخاصة

- أن تتمكن الطالبة من معرفة : -
- ١. الجنس صورة من صور علم البديع .
- ٢. أنواع الجنس .
- ٣. شرح الجنس بنوعيه الجنس التام والجناس غير التام
- ٤. استعمال الجنس استعمالاً صحيحاً في الحديث والكتابة .

الأهداف السلوكية

- جعل الطالبة قادرة على أن :-
- ١. تعرف مفهوم الجنس بوصفه لوناً من ألوان علم البديع .
- ٢. تعرّف مفهوم الجنس التام .
- ٣. تعرّف مفهوم الجنس الناقص .
- ٤. تميز مفهوم الجنس من المحسنات البديعية الأخرى .

٥. تفرق بين مفهومي الجنس التام والجناس الناقص من الأمثلة .
٦. تستخرج مفهوم الجنس بنوعيه من الأمثلة المكتوبة على السبورة .
٧. تحدد الصفات المميزة لكل من مفهومي الجنس التام والجناس الناقص .
٨. تصوغ تعريفاً لمفهومي الجنس التام والجناس الناقص بأسلوبها الخاص .
٩. تعطي أمثلة جديدة عن الجنس بنوعيه .

الوسائل التعليمية :

السبورة ، أقلام الفلوماستر الملونة ، ورقة عمل .

خطوات الدرس

المرحلة الاولى (الدعوة) : (٥ دقائق)

تحفيز وتهيئة اذهان الطالبات الى موضوع الدرس بالاستعانة بالمعلومات السابقة

التي يمكن الافادة منها في التوصل الى هدف الدرس وعلى النحو الاتي :

نبدأ الدرس بالحوار حول المفاهيم الاولية السابقة ، التي لها الصلة بالوان البديع ونتأكد من أن الطالبات يفهمن هذه المفاهيم على نحو سليم وإذا وجدنا سوء فهم لأي من هذه المفاهيم نصححه بالاستعانة بالحوار او العرض النظري المناسب .

الباحث: في الدرس السابق تعلمنا لونا من الوان علم البديع فما هو ؟

طالبة : السجع .

الباحث : جيد فهو من المحسنات اللفظية يزداد الكلام بالسجع ، إذا تطلبه المعنى وجاء من

غير قصد ولا تكلف ولا اكثر وإلا انقلب الى قيود تكبل المعنى ، المعبر عنه ،

اذن فما هو السجع ؟

طالبة : توافق الفواصل في الحرف الاخير منها .

الباحث: نعم أحسنت ، أما الفاصلة ؟

طالبة : اللفظة الاخيرة من الفقرة .

الباحث : ممتاز ، من تأتي بمثال على ذلك ؟

طالبة : الحر إذا وعد وفى ، وإذا اعان كفى ، وإذا ملك عفا .

الباحث : احسنتن جميعا وبارك الله فيكن والآن درسنا لهذا اليوم لون اخر من الوان علم البديع وهو ايضاً من المحسنات اللفظية وهو الجناس.

المرحلة الثانية (الاستكشاف) (١٠ دقائق)

في هذه المرحلة يقوم الباحث بتوزيع الطالبات على مجموعات صغيرة ، تضم (٤ - ٥) طالبات لكل مجموعة، بعدها يتم تقديم ورقة عمل لكل مجموعة تتضمن تعليمات ومجموعة أسئلة لمساعدة الطالبات، أعرض عليهن بعض الاسئلة التي تثير التفكير وأطلب تسجيل ما توصلن اليه وطرح التساؤلات والبحث عن الاجابات وتقديم التفسيرات والوصول الى الحلول في تحقيق خطوات الانموذج ، وكتابتها بخط واضح على السبورة وكمايأتي:-

١- ما الجناس ؟

٢- ما انواع الجناس ؟

٣- ماالجناس التام ؟

٤- ماالجناس غيرالتام ؟

٥- ماالفرق بين الجناس التام والجناس غيرالتام ؟

الباحث : من خلال العناوين السابقة أعرض عليهن بعض الاسئلة التي تثير تفكير الطالبات وتساعدهن على الاكتشاف وأطلب أن يجبن على الاسئلة وكما يأتي :-

الباحث : عندما نقول الابن يجانس ابيه ماذا نعني بذلك ؟

طالبة : الابن يشبه ابيه

الباحث : أحسنتِ ، وعندما نقول (كتب البلاغة) لهذا العام التي لديكن (متجانسة تماماً)

ماذا نعني بذلك ؟

طالبة : متشابهة في كل شيء .

الباحث : ممتاز ، اذن ما معنى لفظة الجناس ؟

طالبة : قد يكون الجناس من الجنس .

الباحث : أحسنتِ ، والجناس مصدر جانس .

الباحث : هل الجنسية من الجناس ، وماذا تعني لنا ؟ سجلن اقتراحاتكن .

طالبة : الجنسية وثيقة تمثل انتساب الشخص لوطنه وشعبه.

الباحث : نعم أحسنتِ وكل بلدان العالم أفراد شعوبهم يمتلكون وثيقة شخصية تسمى)

جنسية الاحوال المدنية) تمثل إنتماء الفرد الى وطنه ، وكلهم متساوون في الحقوق والواجبات

والآن لو نظرت كل واحدة منكن الى جنسيتها لوجدنا أنها جميعاً متشابهة في المعلومات ، لذا فهي متجانسة .

الباحث : ماذا تفسرن أن يكون الجنس التام سجلن اقتراحاتكن ؟

طالبة : تكون الالفاظ متشابهة تماما في الجنس التام .

طالبة اخرى : تتشابه الالفاظ في النطق .

الباحث : أحسنتما وبارك الله فيكما والآن ، تأملن معي الامثلة الاتية :

المرحلة الثالثة (التفسيرات واقتراح الحلول) (١٥ دقيقة)

وفي هذه المرحلة يتم اقتراح تفسيرات للمشكلة وتقديم بدائل للحلول وتتم المفاضلة بين الحلول المطروحة واختيار أفضل البدائل إذ يؤدي ذلك إلى تعديل الفهم الخاطيء لدى الطالبات .

مثال قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ (١) الروم: ٥٥

الباحث : لاحظن المثال جيداً توجد الفاظ متشابهة وأخرى مختلفة .

طالبة : كلمتان متشابهتان في النص القرآني السابق .

الباحث : جيد ما هما ...؟

طالبة : (الساعة ، ساعة) لفظتان متشابهتان في النطق مختلفتان في المعنى .

الباحث : جيد ، وازنّ تفسيراتكن مع ملاحظتكن ، ماذا يسمى هذا التشابه (التمائل)؟

طالبة : هو ما يسمى بالجناس التام .

الباحث : أحسننتِ . وبماذا تفسرن (الساعة ، ساعة) جناساً تاماً ؟

طالبة : لفظتان متماثلتان في الأركان الأربعة .

الباحث: ممتاز ، وما هي الأركان الأربعة ؟

طالبة : الأركان الأربعة هي عدد الحروف ، ترتيبها ، نوعها ، شكلها او حركتها .

الباحث : جيد جداً ، إذن هذا النوع من الجنس هو ما يسمى بالجناس التام .

النتيجة: الباحث والطالبات تماثل الألفاظ في الأركان الأربعة واختلافها في المعنى هو ما

يسمى بالجناس التام .

الباحث :أحسنتنّ ، بقى أن نعرف ما معنى (الساعة ، ساعة) ؟
 طالبة : (الساعة) الاولى يوم القيامة و(ساعة) الثانية الوقت وهو (٦٠) دقيقة .
 الباحث :أحسنّتِ ، في النص السابق الكلام على لسان المجرمين الكافرين الذين جاؤوا يوم
 القيامة بأجرامهم وذنوبهم حيث يسألون مدة مكوثهم في الحياة الدنيا فيقسمون بأنهم ما لبثوا
 غير ساعة من الزمن.

مثال آخر: قال النبي صلى الله عليه واله وسلم : (ارعَ الجار ، ولو جار) (الزمخشري ج ٢ ،
 ١٩٩٦ ، ص ٨٢).

يكتب الباحث المثال على السبورة بخط واضح

الباحث : لاحظن المثال جيداً ووازن تفسيراتكن مع ملاحظتكن .
 طالبة : (الجار ، جار) لفظتان متماثلتان (متشابهتان) في الارقان الاربعة جناساً تاماً .
 الباحث :ممتاز ، وبماذا تفسرن أنه جناساً تاماً
 طالبة : لفظتان متماثلتان في عدد الحروف ، نوعها ، وترتيبها ، وشكلها او حركتها.
 الباحث : أحسنّتِ ، ما معنى (الجار ، جار) ؟
 طالبة : (الجار) الاولى الذي يسكن بجوارك ، والثانية (جار) فعل ماضٍ بمعنى ظالم.
 النتيجة : الباحث والطالبات تماثل الالفاظ في الارقان الاربعة تماثلاً تاماً واختلافها في
 المعنى هو ما يسمى بالجناس التام.

المثال الثالث : قال الشاعر في رثاء طفله يحيى

وسميته يحيى ليحيا الى رد امر الله فيه سبيل

الباحث : سجلن اقتراحاتكن عن الجناس في المثال السابق ، لاحظن المثال جيداً .

طالبة : (يحيى ، ليحيا) لفظتان متماثلتان تماماً .

الباحث : ممتاز ، وما تفسيركن في ذلك جناساً تاماً.

طالبة : اللفظتان (يحيى ، ليحيا) لفظتان متماثلتان في الارقان الاربعة للتماثل التي ذكرت
 سابقا ، لكنهما مختلفتان في المعنى.

طالبة اخرى : (يحيى) اسم إنسان ، و(ليحيا) ليعيش.

النتيجة : الباحث والطالبات تماثل الالفاظ في الارقان الأربعة عدد الحروف ، نوعها ،
 وترتيبها ، وشكلها او حركتها يسمى جناساً تاماً.

الباحث : أحسنتن جميعا والآن من تعطِ مثلاً جديداً يتضمن جناساً تاماً؟
طالبة : قال ابو العلاء المعري

لم نلق غيرك انساناً يلاذ به فلا برحت لعين الدهر انسانا

طالبة اخرى : يقول الزاهد (اللقمة تكفيني الى يوم تكفيني)

الباحث : احسنتما من تصوغ تعريفاً مناسباً للجناس التام بأسلوبها الخاص ؟

طالبة : لفظتان متمثلتان في الارقان الاربعة واختلافهما في المعنى .

طالبة اخرى : كلمتان متشابهتان تماماً مختلفتان في المعنى .

الباحث : والآن بعد أن تعرفن الجناس التام ، ماهو الجناس غير التام او مايسمى (الجناس

الناقص) أيضا ، سجلن تفسيراتكن ؟

طالبة : الالفاظ لا تتماثل في اركانها الاربعة :

الباحث : أحسنتِ ولهذا سمي بالجناس الناقص ، لماذا ؟ وهذا ما سنكتشفه في الامثلة الآتية

أرجوا ملاحظتها جيدا .

مثال / قال تعالى: ﴿وَأَلْقَتِ السَّاقُ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ إِلَى رَبِّكَ يُؤْمِدُ السَّاقُ^(١) يكتب الباحث المثال على

السيبورة بخط واضح .

الباحث : لاحظن المثال جيدا و وزن اقتراحاتكن للحلول مع ملاحظتكن ، وهل يختلف هذا

المثال عن الامثلة السابقة سجلن تفسيراتكن ، وما الالفاظ المتمثلة في النص القرآني ؟

طالبة : (الساق ، المساق) لفظتان متمثلتان ، لكن ليس كما حصل في الجناس التام.

الباحث : ممتاز ، وكيف تفسرن ذلك ، سجلن تفسيراتكن كلاً بحسب مجموعتها.

طالبة : الجناس في المثال السابق فقد احد اركانه الاربعة .

طالبة اخرى : توفرت في هذا الجناس ثلاثة من الارقان الاربعة فقط .

الباحث : جيد ، هي؟

طالبة : نوعها ، وترتيبها ، وشكلها أو حركتها ، واختلفت في عدد الحروف لزيادة الميم في

(المساق) على ما في (الساق) من أحرف.

الباحث : احسنتن يسمى هذا النوع من الجناس بغير التام ، وفي هذا المثال يصف الله

تعالى التفاف الساقين عند خروج الروح او التفافهما عندما يلفان بالكفن.

النتيجة : الباحث والطالبات تماثل لفظتين في ثلاثة من الأركان الأربعة هو ما يسمى بالجناس غير التام أو الجناس الناقص .

مثال اخر :: قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾. القيامة: ٢٢ - ٢٣

يكلف الباحث إحدى الطالبات بكتابة المثال على السبورة :

الباحث : لاحظن المثال السابق جيداً ووازن اقتراحاتكن مع ملاحظتكن .

طالبة : (ناضرة ، ناظرة) لفظتان غير متماثلتين تماماً يسمى جناساً ناقصاً .

الباحث : احسنتِ وبماذا تفسرن ذلك ؟

طالبة : فقد التماثل بين اللفظتين أحد أركانه الاربعة .

طالبة اخرى : أذ اختلف في شكل الحرف أذ كان الضاد في (ناضرة) والطاء في (ناظرة).

طالبة اخرى : واتفقا في ثلاثة من الاركان الاربعة .

طالب اخرى : أتفق في عدد الحروف ، نوعها ، وترتيبها.

النتيجة : الباحث والطالبات تماثل لفظتين في ثلاثة من الأركان الأربعة هو ما يسمى

بالجناس غير التام أو الجناس الناقص .

الباحث : احسنتن جميعاً واختلفا في المعنى ، في النص القرآني يصف الله سبحانه وتعالى

حال المؤمنين يوم القيامة حيث يأتون الى يوم الحساب وجوههم ناضرة متألقة مشرقة

بأعمالهم الحسنة هذه الوجوه تنظر الى ربها العظيم وهي مطمئنة.

مثال اخر : قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) :

(اللهم كما حسنتَ خُلُقِي ، فحسن خُلُقِي)

(يكتب الباحث المثال على السبورة)

الباحث : لاحظن المثال جيداً اكتشفن اين الجناس في المثال لاحظنه جيداً ؟

طالبة : في المثال السابق جناس ناقص غير تام (خُلُقِي ، خُلُقِي).

الباحث : احسنتِ وبماذا تفسرن هذا الجناس ناقصاً ...؟

النتيجة : الطالبات فسن ذلك وكما يأتي :

طالبة : توافرت ثلاثة فقط من الاركان الاربعة .

طالبة اخرى : هي عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها .

طالبة اخرى : واختلفت في حركتها .

الباحث : ممتاز ، يدعو النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في هذا الحديث ربّه ان يحسّن خُلُقَهُ اي (اخلاقه) كما حسن خُلُقَهُ أَي (خَلَقَهُ سويًا) .

مثال : قال الشاعر

حسامك فيه للحاباب فتحُ ورمحك فيه للاعداء حتف

الباحث : لاحظن المثال جيداً وازن تفسيراتكن مع أقترحاتكن .

طالبة : (فتح ، حتف) جناساً ناقصاً

الباحث : وكيف تفسرن ذلك ؟

طالبة : اللفظتان متماثلتان في ثلاثة من الاركان الاربعة فقط .

طالبة اخرى : اللفظتان متماثلتان في عدد الحروف ، وترتيبها وشكلها أو حركتها .

طالبة : واختلفت في ترتيب الحروف (فتح) و(حتف) واختلفا في المعنى ايضاً .

الباحث : احسنتن وآان من تعرف الجناس الناقص بأسلوبها الخاص ؟

طالبة : تماثل الالفاظ في ثلاثة فقط من الاركان الاربعة ، عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها

، وشكلها أو حركتها واختلفا في المعنى .

الباحث : جيد من تعطِ مثلاً جديداً يتضمن جناساً ناقصاً ؟

طالبة : قال الشاعر

والحسن يظهر في بيتين رونقهُ بيتٌ من الشّعِر أو بيت من الشّعِرِ

المرحلة الرابعة (إتخاذ الأجراء) (١٠ دقائق)

وفي هذه المرحلة تتوصل الطالبات إلى المفاهيم المطلوبة عن طريق تفسير النتائج والحلول

المطروحة للمشكلات المبحوثة ، ويتوقع من الطالبات أن يفسرن الاختلاف بين الجناس

والسجع وبين الجناس التام وغير تام ويتم في هذه الخطوة الوصول إلى الحل المناسب

للمشكلة من طريق الفهم المتكامل للجناس، وطرح الأسئلة التقويمية التي ترمي تعرف

الباحث مدى فهم الطالبات للدرس .

الباحث : احسننت وما هو رأيكن بالنصوص الادبية التي تتضمن جناساً تاماً والنصوص

الادبية التي تتضمن جناساً ناقصاً لاحظن الامثلة التي امامكن ، وسجلن استنتاجاتكن

وتفسيراتكن .

طالبة : ان الجناس من المحسنات اللفظية والبديع فيه ، مافيه من تداع لفظي اذ يدعو فيه

اللفظ مثيله في النطق .

الباحث : احسنتِ وبماذا تفسرن ذلك؟

طالبة : النصوص الادبية التي تتضمن الجناس يبرز ما فيه من انسجام موسيقي وايقاع صوتي فتطرب النفوس ويرتاح لها القارئ والسامع.

الباحث : احسنتن وبارك الله فيكن . تعلمنا اليوم على لونٍ من ألوان البديع وهو من المحسنات اللفظية ، اذ يدعو فيه اللفظ مثله في النطق فيبرز تماثلها ، وما برزه من انسجام موسيقي وايقاع صوتي حتى اذا ما استسلم السامع او القارئ الى ما بينها من تماثل وانسجام ، اما المحسنات اللفظية كالجناس فيزيد الكلام حسناً وهي تمثل اعانة للمعنى على التحلل ، والتمكن و الاستقرار النفسي في اروع النصوص التي تكون بهذا الشكل .

التقويم: (٥ دقائق)

١- ما مفهوم الجناس ؟

٢- ما الجناس التام والجناس الناقص ؟

٣- ما الفرق بين الجناس والسجع؟

٤- ما الفرق بين الجناس التام والجناس الناقص ؟

الواجب البيتي :

١) تكلف الطالبات بحل التمرينات الخاصة بالموضوع الموجودة في الكتاب المقرر ص

١٧-١٨.

٢) اكتبن ثلاثة أسطر من انشائكن تستخدمن فيها الجناس بنوعيه (التام وغير التام).

خطة أنموذجية لتدريس مادة البلاغة والتطبيق للمجموعة الطابطة على وفق

الطريقة الاعتيادية (القياسية)

اليوم :	المادة :
التاريخ الهجري :	الحصة :
التاريخ الميلادي :	الصف والشعبة:

الموضوع / الجنس

الأهداف العامة

- ١- تنمية قدرة المتعلم على الموازنة بين الأدباء والموازنة بين الأساليب وتقويمها تقويماً سديداً تحدد خلاله أصالة الأديب أو تقليده وصدق عاطفته أو زيفها .
- ٢- تمكين المتعلم من أنشاء الكلام الجيد لما ينطبع في نفسه من فنون الأساليب الرفيعة التي تتمثل في النصوص حيث يدرس وجوه البلاغة فيها أو يدرب على نقدها واستجلاء خصائصها .

الأهداف الخاصة

- أن تتمكن الطالبة من معرفة : -
- ١-الجناس صورة من صور علم البديع .
 - ٢-أنواع الجنس .
 - ٣-شرح الجنس بنوعيه الجنس التام والجناس غير التام
 - ٤-استعمال الجنس استعمالاً صحيحاً في الحديث والكتابة .

الأهداف السلوكية

- جعل الطالبة قادرة على أن :-
- ١- تعرف مفهوم الجنس بوصفه لوناً من ألوان علم البديع .
 - ٢- تعرّف مفهوم الجنس التام .
 - ٣- تعرّف مفهوم الجنس الناقص .
 - ٤- تميز مفهوم الجنس من المحسنات البديعية الأخرى .
 - ٥- تفرق بين مفهومي الجنس التام والجناس الناقص من الأمثلة .

- ٦- تستخرج مفهوم الجناس بنوعيه من الأمثلة المكتوبة على السبورة .
 ٧- تحدد الصفات المميزة لكل من مفهومي الجناس التام والجناس الناقص .
 ٨- تصوغ تعريفاً لمفهومي الجناس التام والجناس الناقص بأسلوبها الخاص .

٩- تعطي أمثلة جديدة عن الجناس بنوعيه .

١٠- تعط حكماً نقدياً في جودة النصوص الأدبية التي تضم مفهوم الجناس بنوعيه

الوسائل التعليمية :

السبورة ، القلم الفلومستر الملونة .

الهدف الخاص : شرح موضوع الجناس بنوعيه الجناس التام والجناس غير التام

المقدمة والتمهيد : (٥ دقائق)

تحفيز وتهيئة اذهان الطالبات الى موضوع الدرس بالاستعانة بالمعلومات السابقة التي يمكن الاستفادة منها في التوصل الى هدف الدرس وعلى النحو الآتي :

الباحث: في الدرس السابق تعلمنا لوناً من الوان علم البديع وهو من المحسنات اللفظية هو طالبة : السجع .

الباحث : جيد فهو من المحسنات اللفظية يزداد الكلام بالسجع ، إذا تطلبه المعنى وجاء من غير قصد ولا تكلف ولا اكثار والا انقلب الى قيود تكبل المعنى ، المعبر عنه ، اذن فما السجع ؟

طالبة : توافق الفواصل في الحرف الاخير منها .

الباحث: نعم أحسنت ، أما الفاصلة ؟

طالبة : اللفظة الاخيرة من الفقرة .

الباحث : ممتاز ، من تأتي بمثال على ذلك ؟

طالبة : الحر إذ وعد وفي ، وإذا اعان كفى ، وإذا ملك عفا .

الباحث : احسنتن جميعا وبارك الله فيكن والآن درسنا لهذا اليوم لون آخر من الوان علم البديع وهو ايضاً من المحسنات اللفظية وهو الجناس .

عرض القاعدة : (٣٠ دقيقة)

(١) كتابة القاعدة على السبورة بخط واضح.

الجناس : تماثل الالفاظ في النطق واختلافها في المعنى وهو نوعان :

الجناس التام : تماثل الالفاظ في عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، وشكلها أو حركتها .

الجناس غير التام (الناقص) : تماثل الالفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة . ويحسن قليل

الجناس بنوعيه اذا جاء عفواً ، وكان للمعنى عوناً ، ولا يحسن افتعاله والاكثر منه من غير

ما ضرورة.

(٢) تحليل القاعدة : وذلك بالتمثيل على القاعدة لغرض توضيحها وادراكها من الطالبات.

(٣) المثال الاول : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾^(١) (يكتب الباحث النص

على السبورة).

التحليل البلاغي : الكلام على لسان المجرمين الكافرين الذين جاؤوا يوم القيامة باجرامهم

وذنوبهم حيث يسألون مدة مكوثهم في الحياة الدنيا فيقسمون بأنهم ما لبثوا غير ساعة من

الزمن.

الباحث : من المعنى السابق نستطيع ان تستوضح ان كلمة الساعة وردت في معنيين

(فالساعة) الاولى بمعنى

طالبة : يوم القيامة .

الباحث : ممتاز ، أما الساعة الثانية ؟

طالبة : ساعة من الزمن اي تلك المدة الزمنية المكونة من (٦٠) دقيقة.

الباحث : احسنت ما الاختلاف من حيث الشكل.

طالبة : لا يوجد اختلاف في الشكل فقد تماثلت الالفاظ في النطق واختلفت في المعنى.

الباحث : ممتاز وهذا هو تعريف الجناس امامكن . ولكن فما شكل التشابه بينهما.

طالبة : (الساعة ، ساعة) متشابهتان في الاركان الاربعة (عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها

، وشكلها او حركتها وهذا يسمى الجناس التام .

الباحث : احسنتن وبارك الله فيكن .

مثال اخر : قال النبي (صلى الله عليه واله وسلم)

(ارعَ الجار ، ولو جار) (الزمخشري ج ٢ ، ١٩٩٦ ، ص ٨٢).

يكتب الباحث المثال على السبورة

التحليل البلاغي : يوصي الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) برعاية الجار ويوصي به حتى وان كان ظالماً لك وهذا ما اكدته احاديثه الشريفة في هذا الموضوع.
الباحث : في القول السابق كما تلاحظن وردت كلمتان متشابهتان تماماً مختلفتان في المعنى هما وما معنى كل منهما ؟
طالبة : (الجار ، جار).

طالبة اخرى : الجار الاولى اسم وبمعنى جارك الذين يسكن بجوارك اما الجار الثانية فهي فعل بمعنى ظالم .

الباحث: احسنتما وبارك الله فيكن وهذا النوع يسمى ؟
طالبة : الجناس التام.

وفي المثال الثالث : قال الشاعر في رثاء طفله يحيى
وسميته يحيى ليحيا الى رد امر الله فيه سبيل
الباحث : وردت لفظتان متشابهتان في النطق.

طالبة : (يحيى ، ليحيا) يحيى الاولى اسم انسان والثانية (ليحيا) ليعيش اختلفا في المعنى.
الباحث : نعود الى الامثلة السابقة ونقارن بينها (الساعة ، ساعة) (الجار ، جار) ، (يحيى ، ليحيا) ، نجد ان الالفاظ تماثلت في الارقان الاربعة وهي (عدد الحروف ، نوعها ، ترتيبها ، وشكلها أو حركتها) وهو ما يسمى (الجناس التام). اما اذا فقد احد هذه الارقان يسمى الجناس غير التام (الجناس الناقص) كما في الامثلة الآتية :

مثال : قال تعالى: ﴿وَأَلْفَتِ السَّاقِ السَّاقِ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقِ﴾^(١). يكتب الباحث المثال على السبورة.

التحليل البلاغي

يصف الله تعالى التفاف الساقين عند خروج الروح ، أو التفافهما عندما يلفان في الكفن .
يومئذ الى حكم ربك المنتهى والمآب والرجوع.
الباحث : اين الجناس في النص القراني ؟

طالبة : الجناس بين اللفظتين (الساق ، المساق) وقد توفرت في هذا الجناس ثلاثة اركان فقط .

طالبة اخرى : نوعها ، وترتيبها ، وشكلها ، واختلفت في عدد الحروف لزيادة الميم في (المساق) على ما في (الساق) من احرف .

الباحث : احسنتِ : نأخذ مثلاً قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿١﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢﴾﴾ .
التحليل البلاغي

الباحث : في النص القرآني يصف الله سبحانه وتعالى حال المؤمنين يوم القيامة حيث يأتون الى يوم الحساب وجوههم ناضرة متألقة مشرقة بأعمالهم الحسنة هذه الوجوه تنظر الى ربها العظيم وهي مطمئنة.

الباحث : أين الجناس في النص القرآني السابق ؟

طالبة : الجناس بين اللفظتين (ناضِرَةٌ ، نَاظِرَةٌ)

الباحث : ممتاز، وما الاركان المتشابهة بين اللفظتين ؟

طالبة : عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها واختلفت في شكل الحرف حيث كان الضاد في ناضِرَةٌ والظاء في نَاظِرَةٌ .

الباحث : جيد اذا توافرت ثلاثة اركان فقط في الجناس يسمى ؟

طالبة : الجناس غير التام أو الجناس الناقص.

الباحث : ممتاز نأخذ مثلاً آخر

المثال : قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : ((اللهم كما حسنتَ خُلُقِي ، فحسن خُلُقِي))

التحليل البلاغي

الباحث : يدعو النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ربه ان يحسن خُلُقَهُ اي (اخلاقه) كما حسن خُلُقَهُ اي (خُلُقَهُ سويًا) .

نلاحظ في النص جناساً بين لفظتين (خُلُقِي ، خُلُقِي) وقد توافرت ثلاثة اركان فقط هي طالبة : عدد الحروف ، ونوعها ، وترتيبها ، واختلفت في حركتها وكذلك اختلفت في المعنى ، وهذا النوع من الجناس يسمى ؟

طالبة : الجناس الناقص.

الباحث : احسنتما ... نأخذ مثلاً اخر (يكتب الباحث المثال على السبورة) .

المثال : قال الشاعر .

حسامك فيه للاحباب فتحُ ورمحك فيه للاعداء حتفُ
 الباحث : في البيت السابق جناس بين لفظتين (فتحُ ، حتفُ) حيث تماثل في النطق واختلف
 في المعنى وقد توافرت في الجناس ثلاثة اركان هي
 طالبة : عدد الحروف ، وترتيبها ، وشكلها او حركتها ، وقد فقد ركناً واحداً فقط .
 طالبة اخرى : اختلف في ترتيب الحروف .

الباحث :ممتاز ... اذن هذا الجناس يسمى ؟
 طالبة : الجناس غير التام ويسمى ايضاً الجناس الناقص .
 الباحث: احسنتن جميعاً والآن من تعرف الجناس الناقص ؟
 طالبة : تماثل الالفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة .

طالبة اخرى : تماثل الالفاظ في ثلاثة من الاركان الاربعة واختلفها في المعنى .
 الباحث : احسنتِ وما هو رأيكن بالنصوص الادبية التي تتضمن جناساً تاماً والنصوص
 الادبية التي تتضمن جناساً ناقصاً ؟
 طالبة : ان الجناس من المحسنات اللفظية والبديع فيه مافيه من تداع لفظي اذ يدعو فيه
 اللفظ مثيله في النطق .

الباحث : احسنتِ وبماذا تفسرن ذلك.
 طالبة : النصوص الادبية التي تتضمن الجناس يبرز ما فيها من انسجام موسيقي وايقاع
 صوتي فتطرب النفوس ويرتاح لها القارئ والسامع.

الباحث : احسنتِ وبارك الله فيك . اطلعنا اليوم على لونٍ من الوان البديع وهو من
 المحسنات اللفظية اذ يدعو فيه اللفظ مثله في النطق فيبرز تماثلها وما برزه من انسجام
 موسيقي وايقاع صوتي حتى اذا ما استسلم السامع او القارئ الى ما بينها من تماثل
 وانسجام اما المحسنات اللفظية كالجناس فيزيد الكلام حسناً وهي تمثل اعانة للمعنى على
 التحلل والتمكن و الاستقرار النفسي في اروع النصوص التي تكون بهذا الشكل .

التقويم : (٥ دقائق)

- ١- ما المقصود بمفهوم الجناس ؟
- ٢- ما المقصود بالجناس التام والجناس الناقص ؟
- ٣- ما الفرق بين الجناس والسجع؟
- ٤- ما الفرق بين الجناس التام والجناس الناقص ؟

الواجب البيتي :

١- يكلف الطالبات بحل التمرينات الخاصة بالموضوع الموجودة في الكتاب المقرر ص

١٧-١٨.

٢- اكتبين ثلاثة أسطر من إنشائكن مستخدمات فيها الجناس بنوعيه (التام وغير التام)

(ملحق ١٢)

إستبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا-الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

الأستاذ الفاضل المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي) .

ولما كانت الدراسة تتطلب إعداد أداة لقياس اكتساب الطالبات في المادة التي درست لهن . أعد الباحث اختباراً في اكتساب المفاهيم البلاغية لطالبات المرحلة الإعدادية في الموضوعات : (السجع ، الجناس ، الطباق والمقابلة، التورية، التشبيه وأركانه، التشبيه المفرد، تشبيه الصورة). ولما يجده الباحث فيكم من دراية وخبرة علمية يضع بين أيديكم هذا الاختبار ، راجياً إبداء آرائكم السديدة في صلاحية فقراته ، شاكراً لكم تعاونكم وتفضلكم بقراءته .

مع فائق الشكر والامتنان

حضرة الأستاذ الفاضل :

يُرجى كتابة المعلومات الآتية :

الاسم الثلاثي :

التخصص :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

التوقيع :

الباحث

مصعب علي عبد الرحيم

الاختبار بصورته النهائية

الاسم

الشعبة

تعليمات الاختبار:

- أ- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص له في ورقة الإجابة .
- ب- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها .
- ت- خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير صحيحة .
- ث- الرجاء الإجابة على ورقة الأسئلة .

س ١ اقْرئي النص ثم ضعي دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي

١. أي نص من بين النصوص فيه مفهوم سجع ؟

أ- قال تعالى : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾ (١) .

ب- قال تعالى : ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سِيا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (٢) .

ت- قيل : (الحرُّ إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا)

٢. مفهوم السجع من بين ما تحته خط هو :

أ- قال المتنبى :

فنحن في جدلٍ والروم في وجل والبر في شغل والبحر في خجل

ب- قال أبو صخر الهذلي :

لقد تركتني أحسدُ الوحش أن أرى أليفين منها لا يروعهما الذعرُ

ت- قال الحطيئة :

مطاعينُ في الهيجاء مطاعيمُ في القرى بنى لهم أبائهم وبنى الجُدُ

(١) سورة البقرة آية ١٥٤

(٢) سورة النمل آية ٢٢

٣- توافق الحرف الاخير في جملة يسمى ؟

أ- السجع ب- المقابلة ت- الطباق

٤. توافق الفواصل صوتياً في القرآن الكريم تسمى :

أ- التشبيه ب- الفاصلة ت- الجنس الناقص.

٥. مفهوم الفاصلة من بين ما تحته خط هو :

- أ- قال تعالى : ﴿مَرَبَّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ * فَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾^(١) .
 ب- قال تعالى : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحِ * إِن شَأْنُكَ هُوَ الْأَثَرُ﴾^(٢) .
 ت- قال تعالى : ﴿ثُمَّ لَا نَمُوتُ فِيهَا وَلَا نَحْيَى﴾^(٣) .

٦. النص الذي فيه مفهوم الفاصلة من بين النصوص الآتية هو :

- أ- قال تعالى : ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾^(٤) .
 ب- قال تعالى : ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾^(٥) .
 ت- قال تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾^(٦) .

٧. تماثل الألفاظ في النطق واختلافها في المعنى يسمى :

أ- الجنس الناقص ب- الطباق ت- الجنس

٨. مفهوم الجنس من بين ما تحته خط هو :

- أ- قال تعالى : ﴿فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ * وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾^(٧) .
 ب- قال الشاعر :

(١) سورة الصافات آية : ١٠٠ - ١٠١

(٢) سورة الكوثر آية : ١ - ٣

(٣) سورة الأعلى آية : ١٣

(٤) سورة الانفطار آية : ١٣ - ١٤

(٥) سورة الرحمن آية : ١٤

(٦) سورة الأنعام آية : ٦٠

(٧) سورة الغاشية آية : ١٤

تحملت خوفَ المنِّ كل رزينةٍ وحملُ رزايا الدهرِ أحلى من المنِّ

ت- قال أبو فراس الحمداني :

مِنْ بَحَرَ جودك أَعْتَرَفَ وَبِفَضْلِ عِلْمِكَ أَعْتَرَفَ

٩. أي نص من بين النصوص الآتية فيه مفهوم الجناس ؟

أ- قال المتنبي :

عش عزيزاً أو مُتُّ وأنت كريم بين طعنِ القنا وخَفَقِ البنود

ب- قال تعالى : ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾^(٤)

ت- قال البحتري :

إذا العين راحت وهي عين على الجوى فليس بسر ما تسر الاضالع

١٠- تماثل الألفاظ في عدد الحروف ونوعها وترتيبها وشكلها أو حركتها يسمى :

أ- الجناس التام ب- الجناس الناقص ت- التورية

١١- لفظة (الأَبْصَار) في النص القرآني الآتي :

قال تعالى : ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ * يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾^(٢).

طباق السلب ب- التشبيه الصورة ت- جناس تام

١٢- النص الذي فيه مفهوم الجناس التام في النصوص الآتية هو:-

أ- قال تعالى : ﴿وَهُمْ يَتَهَوَّنَ عَنْهُ وَيَتَأَوَّنَ عَنْهُ﴾^(٣)

ب- قال أبو العلاء : لم نلق غيرك إنساناً يُلادُّ به فلا برحتُ لعينِ الدهرِ إنساناً

ت- قال البهاء زهير: بلادٌ متى ما جئتُها جئتُ جنةً لعينك منها كلما شئتُ رضوان

١٣- تماثل الألفاظ في ثلاثة من الأركان الأربعة يسمى :

(١) سورة الفيل آية : ٥

(٢) سورة النور آية : ٤٣ - ٤٤

(٣) سورة الأنعام آية : ٢٦

أ- تورية ب- الجناس التام ت- الجناس الناقص
١٤- لفظتا (نَهاك ونَهاك) في البيت الشعري الآتية هو :-
قال الشاعر :

هَلَّا نَهاك نَهاك عن لوم امرئٍ لم يُلفَ غير منعمٍ بشقاءٍ

أ- جناس ناقص ب- سجع ت- وجه الشبه

١٥- الجملة التي فيها مفهوم الجناس الناقص في الجمل الآتية هي :
أ- دولة الظلم ساعة ، ودولة الحق إلى قيام الساعة .
ب- قال تعالى : ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾^(١) .
ت- قال تعالى : ﴿أَمَّا لِلنَّاسِ مَآ تَمَنَّى * فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ﴾^(٢)

١٦- الجمع بين المعنى وضده يسمى :

أ- تورية ب- طباق السلب ت- الطباق

١٧- مفهوم الطباق من بين ما يأتي هو :

أ- قال تعالى : ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾^(٣)

ب- قال تعالى : ﴿وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ مَرْقُودٌ﴾^(٤)

ت- قال تعالى : ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾^(٥)

١٨- النص الذي فيه مفهوم الطباق من بين النصوص الآتية هو :

أ- قال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

ب- قال تعالى : ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾^(٦)

ت- ما ملأ الراحة من استوطن الراحة.

(١) سورة القيامة آية : ٢٢-٢٣ (٥) سورة التوبة آية : ٨٢

(٢) سورة النجم آية : ٢٤-٢٥ (٦) سورة الاسراء آية : ٢٣

(٣) سورة المائدة آية : ٣

(٤) سورة الكهف آية : ١٨

- ١٩- الجمع بين معنيين متضادين موجبين يسمى :
- أ- طباق السلب ب- أداة التشبيه ت- طباق الإيجاب
- ٢٠- مفهوم طباق الإيجاب في ما تحته خط هو :
- أ- أحب الصدق ولا أحب الكذب .
- ب- قال تعالى : ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾^(١).
- ت- غضب الجاهل في قوله ، وغضب العاقل في فعله .
- ٢١- الجمل التي فيها مفهوم الطباق الإيجاب من بين الجمل الآتية هي :-
- أ- الإنسان بأدابه ، لا بزیه وثيابه .
- ب- تعمى الأبصار ولا تعمى القلوب .
- ت- تعمى الأبصار وترى القلوب .
- ٢٢- الجمع بين موجب المعنى وسالبه أي ثباته ونفيه أو الأمر به والنهي عنه يسمى :
- أ- طباق السلب ب- الفاصلة ت- طباق الإيجاب
- ٢٣- مفهوم طباق السلب من بين ما تحته خط هو :
- أ- قال دعبل الخزاعي :
- لا تعجبي ياسلم من رجلٍ ضحك المشيب برأسه فيكى
- ب- قال تعالى : ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾^(٢) .
- ت- قال تعالى : ﴿وَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ * تَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٣) .
- ٢٤- الجملة التي فيها مفهوم طباق السلب من بين الجمل الآتية هي :
- أ- يموت الرجل العظيم وتحيا ذكراه .
- ب- يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ، ولا يعلم ما يأتي به الغد .

(١)سورة الروم آية : ١٩

(٢) سورة طه آية : ٥

(٣) سورة الروم آية : ٧

ت- رحم الله امرأً أمسك ما بين فكيه ،وأطلق ما بين كفيه .

٢٥- الجمع بين فقرتين أو جملتين في كل منهما معنى ما يناقضه في الآخر يسمى :

أ- مقابلة ب- الجناس ت- طباق السلب

٢٦- مفهوم المقابلة من بين ما تحته خط هو :

أ- قال تعالى : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ (١) .

ب- قال تعالى : ﴿قَرَّبَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَانِرُ نَجْلٍ خَاوِتَةٍ﴾ (٢) .

ت- قال تعالى : ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ (٣) .

٢٧- الجملة التي فيها مفهوم المقابلة من بين الجمل الآتية هي :

أ- يحتمل الحر وقع السهام ولا يحتمل وقع الملام .

ب- التهبت رمال الصحراء فكانت كالنار في الإحراق .

ت- الكريم واسع المغفرة إذا ضاقت المعذرة .

٢٨- اللفظة المفردة التي لها معنيان تسمى :

أ- التورية ب- المشبه ت- التشبيه التمثيلي

٢٩- لفظة (ضلالك) في النص القرآني الآتي :

قال تعالى : ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ (٤) .

أ- وجه الشبه ب- تورية ت- المشبه به

٣٠- أي نص من بين النصوص الآتية فيه مفهوم التورية ؟

أ- قال تعالى : ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ (٥) .

(١) سورة الإخلاص آية : ٢

(٢) سورة الحاقة آية : ٧

(٣) سورة الحديد آية : ٢٣

(٤) سورة يوسف آية : ٥٩

(٥) سورة الذاريات آية : ٤٧

ب- قال النابغة الذبياني :

كأنك شمسٌ والملوكُ كواكبٌ إذا طلعتْ لم يبدِ مِنْهن كوكبٌ

ت- قال البحترى :

والحسنُ يَظْهَرُ في بيتين رَوْنَقُهُ بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ أو بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ

٣١- عقد مماثلة بين شيئين أو أكثر في وصف مشترك بينهما أو أكثر يسمى :

أ- تشبيه الصورة ب- وجه الشبه ت- التشبيه

٣٢- (قصور كالقواكب) في البيت الشعري الآتي :

قال البحترى :

قصور كالقواكب لامعات يكدن يضئن للساوي الظلما

أ- المشبه ب- التشبيه ت- المشبه به

٣٣- أي جملة من بين الجمل الآتية فيها مفهوم التشبيه ؟

أ- قلب الصديق المخلص كالماء في الصفاء .

ب- العالم الفقير أفضل من الجاهل الغني .

ت- قل الحق ولا تقول الباطل .

٣٤- الشيء الذي شبهته بغيره وهو المتحدث عنه وأبرز ركن من أركان التشبيه يسمى :

أ- وجه الشبه ب- أداة الشبه ت- المشبه

٣٥- لفظة (النفس) في البيت الشعري الآتي هو :

قال الشاعر :

والنفس كالطفل إن تهمله شبّ على حبّ الرضاع وإن تفضمه ينفطم

أ- المشبه ب- تشبيه الصورة ت- التورية

٣٦- أي نص من بين النصوص الآتية فيه مفهوم المشبه ؟

- أ- قال تعالى : ﴿وَكُنُوجُ الْجِبَالِ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ﴾^(١) .
 ب- قال تعالى : ﴿ذِكْرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ﴾^(٢) .
 ت- قال تعالى : ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾^(٣) .

٣٧- الشيء الذي شبهت به غيره فهو الصورة التي صورت بها المشبه يسمى :

- أ- التشبيه ب- الطباق ت- المشبه به

٣٨- لفظة (المصباح) في الجمل الآتية هي :

- الناصح الأمين كالمصباح في الهداية .
 أ- المشبه به ب- أداة التشبيه ت- تشبيه المفرد

٣٩- الجملة التي فيها مفهوم المشبه به من بين الجمل الآتية :

- أ- خير الناس من يفخر بالهمم العالية .
 ب- المداهنة كنقود زائفة ، لا يقبلها إلا الجهلاء .
 ت- يفنى كل شيء ويبقى وجه الله .

٤٠- اللفظ الذي يربط المشبه والمشبه به يسمى :

- أ- أداة التشبيه ب- المشبه ت- وجه الشبه

٤١- لفظة (كأن) في الجملة الآتية هي :

كأن صوت الطائرة كالرعد في شدته .

- أ- حرف ب- فعل ت- اسم

٤٢- النص الذي فيه مفهوم أداة التشبيه من بين النصوص الآتية هو :

- أ- قال أبو فراس الحمداني :

سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفنق البدر

(١) سورة القارعة آية : ٥

(٢) سورة غافر آية : ٧٥

(٣) سورة الحديد آية : ٣

ب- قال امرؤ القيس :

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

ت- قال تعالى : ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(١) .

٤٣- الوصف المشترك بين طرفين يسمى :

أ- المشبه ب- وجه الشبه ت- التشبيه

٤٤- مفهوم وجه الشبه في ما تحته خط هو :

أ- قال تعالى : ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾^(٢) .

ب- المدرّس كالوالد في الحنان .

ت- محمد كالبدري .

٤٥- الجملة التي فيها وجه الشبه من بين الجمل الآتية هي :

أ- أنت بحر في الكرم .

ب- أنت مثل البحر .

ت- أنت بحر .

٤٦- تشبيه ما يشبه المفرد بالمفرد يسمى :

أ- التشبيه ب- التشبيه الصورة ت- التشبيه المفرد

٤٧- (ليل كأن الصبح) في البيت الشعري الآتي هو :

قال أبو العلاء المعري :

رب ليلٍ كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان

أ- تشبه المفرد ب- المشبه ت- وجه الشبه

٤٨- أي جملة من بين الجمل الآتية فيها مفهوم التشبيه المفرد ؟

أ- الروضة المضاء بالكهرباء كالحلة الخضراء المرصعة باللالئ.

(١) سورة الشورى آية : ٤

(٢) سورة الرحمن آية : ٢٤

ب- النمام مقرض في التفريق .

ت- لا تتال الغدر إلا بركوب الغرر .

٤٩- تشبيه ما يشبه منه المركب بالمركب ويكون وجه الشبه فيه صورة متزعة من متعدد يسمى :

أ- التشبيه المفرد ب- أداة التشبيه ت- التشبيه الصورة

٥٠- مفهوم تشبيه الصورة من بين ما تحته خط هو :

أ- قال بشار بن البرد :

كَأَنَّ مَثَارَ النَّعَمِ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأَسْيَافِنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبَهُ

ب- قال النابغة الذبياني :

تغار على الدين الحنيف وأهله وتغضب فيه غضبة الأسد الورد

ت- كدر الجماعة خير من صفوة الفرقة .

٥١- الجملة التي فيها مفهوم تشبيه الصورة من بين الجمل الآتية هي :

أ- كأن ذاكرة زيد خزانة في الحفظ .

ب- المصطافون على شاطئ البحر كالأزهار على بساط أصفر .

ت- ما دفع الناس إلى معرفة كمالك كمالك .

ملحق (١٣)

معاملات صعوبة فقرات إختبار الاكتساب

فقرات الاختيار من متعدد					
معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
٠,٧٥	٤١	٠,٥٧	٢١	٠,٥٠	١
٠,٧٠	٤٢	٠,٣٧	٢٢	٠,٣٧	٢
٠,٥٧	٤٣	٠,٥٢	٢٣	٠,٤٧	٣
٠,٧٠	٤٤	٠,٧٢	٢٤	٠,٥٦	٤
٠,٤٥	٤٥	٠,٦٠	٢٥	٠,٥٠	٥
٠,٦٠	٤٦	٠,٧٠	٢٦	٠,٦٨	٦
٠,٦٢	٤٧	٠,٧٠	٢٧	٠,٦٠	٧
٠,٦٧	٤٨	٠,٤٥	٢٨	٠,٥١	٨
٠,٧٠	٤٩	٠,٤٥	٢٩	٠,٥٣	٩
٠,٤٥	٥٠	٠,٦٥	٣٠	٠,٦٦	١٠
٠,٥٢	٥١	٠,٥٥	٣١	٠,٣٧	١١
		٠,٧٠	٣٢	٠,٦٠	١٢
		٠,٥٥	٣٣	٠,٦٧	١٣
		٠,٦٧	٣٤	٠,٥٥	١٤
		٠,٦٢	٣٥	٠,٦٧	١٥
		٠,٧٠	٣٦	٠,٦٥	١٦
		٠,٦٠	٣٧	٠,٦٠	١٧
		٠,٤٥	٣٨	٠,٥٢	١٨
		٠,٥٠	٣٩	٠,٦٠	١٩
		٠,٥٠	٤٠	٠,٤٠	٢٠

ملحق (١٤)

القوة التمييزية لفقرات إختبار الاكتساب

فقرات الاختيار من متعدد					
القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت
٠,٣٥	٤١	٠,٥٠	٢١	٠,٤٧	١
٠,٣٥	٤٢	٠,٣٠	٢٢	٠,٤٥	٢
٠,٤٥	٤٣	٠,٣٠	٢٣	٠,٣٢	٣
٠,٣٥	٤٤	٠,٣٥	٢٤	٠,٤٢	٤
٠,٤٠	٤٥	٠,٤٥	٢٥	٠,٣٧	٥
٠,٤٠	٤٦	٠,٤٠	٢٦	٠,٥٠	٦
٠,٣٠	٤٧	٠,٥٠	٢٧	٠,٣٥	٧
٠,٤٠	٤٨	٠,٤٠	٢٨	٠,٤٥	٨
٠,٣٠	٤٩	٠,٣٠	٢٩	٠,٤٧	٩
٠,٤٠	٥٠	٠,٤٠	٣٠	٠,٤٥	١٠
٠,٥٠	٥١	٠,٤٠	٣١	٠,٣٥	١١
		٠,٣٠	٣٢	٠,٣٠	١٢
		٠,٣٥	٣٣	٠,٤٥	١٣
		٠,٤٠	٣٤	٠,٣٠	١٤
		٠,٤٠	٣٥	٠,٣٥	١٥
		٠,٣٠	٣٦	٠,٤٠	١٦
		٠,٣٥	٣٧	٠,٣٠	١٧
		٠,٥٥	٣٨	٠,٣٥	١٨
		٠,٤٠	٣٩	٠,٤٠	١٩
		٠,٣٠	٤٠	٠,٤٠	٢٠

ملحق (١٥)

فعالية بدائل فقرات الاختيار من متعدد في اختبار الاكتساب

ت	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث	ت	فعالية البديل الخاطئ الثالث	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الاول	ت
١	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٢٠-	٢٦	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	١
٢	٠,٠٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٢٧	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,٠٥-	٢
٣	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٢٨	٠,٠٥-	٠,٢٠-	٠,١٥-	٣
٤	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٢٩	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٤
٥	٠,١٥-	٠,٢٠-	٠,١٥-	٣٠	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,٢٠-	٥
٦	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٣١	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٦
٧	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٣٢	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٧
٨	٠,٢٠-	٠,٢٠-	٠,١٥-	٣٣	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٨
٩	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٣٤	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,١٥-	٩
١٠	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,٠٥-	٣٥	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٢٠-	١٠
١١	٠,٠٥-	٠,٢٠-	٠,١٥-	٣٦	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٢٠-	١١
١٢	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,١٥-	٣٧	٠,٠٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	١٢
١٣	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٢٠-	٣٨	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	١٣
١٤	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٣٩	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	١٤
١٥	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,١٥-	٤٠	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٢٠-	١٥
١٦	٠,١٥-	٠,٢٠-	٠,٠٥-	٤١	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	١٦
١٧	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,١٥-	٤٢	٠,١٥-	٠,٢٠-	٠,٢٠-	١٧
١٨	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,٢٠-	٤٣	٠,١٥-	٠,٢٥-	٠,٠٥-	١٨
١٩	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٤٤	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	١٩
٢٠	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,٢٠-	٤٥	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٢٠
٢١	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٢٠-	٤٦	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,١٥-	٢١
٢٢	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٤٧	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٢٢
٢٣	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٠٥-	٤٨	٠,١٥-	٠,٢٠-	٠,١٥-	٢٣
٢٤	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٤٩	٠,٠٥-	٠,١٥-	٠,٢٠-	٢٤
٢٥	٠,١٥-	٠,٢٠-	٠,٥٠-	٥٠	٠,٠٥-	٠,١٥-	٠,٢٠-	٢٥
	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	٥١				

ملحق (١٦)

درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية مجتمعة

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
١٤	١٨	٣٦	١	٣٧	١٨	٣٤	١
١٨	١٩	٤٥	٢	٤٦	١٩	٤٨	٢
٢٩	٢٠	٤٣	٣	٤٤	٢٠	٤٣	٣
٢٦	٢١	٤٦	٤	٤٠	٢١	٤٧	٤
٢٠	٢٢	٣٨	٥	٤٩	٢٢	٤٦	٥
٢٥	٢٣	٣٧	٦	٣٨	٢٣	٣٨	٦
١٩	٢٤	٤٥	٧	٣٥	٢٤	٤٥	٧
٢٦	٢٥	٤٤	٨	٣٧	٢٥	٣٨	٨
١٧	٢٦	٤١	٩	٢٩	٢٦	٤٨	٩
٢٠	٢٧	٣٤	١٠	٣٢	٢٧	٤٠	١٠
٣٨	٢٨	٣٣	١١	٣٤	٢٨	٤٦	١١
٣٥	٢٩	٣١	١٢	٣٢	٢٩	٤٦	١٢
١٩	٣٠	٣٣	١٣	٣٥	٣٠	٣٨	١٣
مج = ٨٩٨ العينة = ٣٠ الوسط الحسابي = ٢٩,٩٣ التباين = ٩١,٤١ الانحراف المعياري = ٩,٨٧		٢٢	١٤	مج = ١٢٢٢ العينة = ٣٠ الوسط الحسابي = ٤٠,٧٣ التباين = ٣٤,٥٧ الانحراف المعياري = ٥,٨٨		٣٩	١٤
		٢٠	١٥			٤٠	١٥
		٢١	١٦			٥٠	١٦
		٢٣	١٧			٤٨	١٧

ملحق (١٧)

مفتاح تصحيح إجابات الطالبات على فقرات الاختبار

رمز الإجابة	ت	رمز الإجابة	ت	رمز الإجابة	ت
أ	٣٥	أ	١٨	ت	١
أ	٣٦	ت	١٩	أ	٢
ت	٣٧	ب	٢٠	أ	٣
أ	٣٨	ت	٢١	ب	٤
ب	٣٩	أ	٢٢	ب	٥
أ	٤٠	ت	٢٣	أ	٦
أ	٤١	ب	٢٤	ت	٧
ب	٤٢	أ	٢٥	ب	٨
ب	٤٣	ت	٢٦	ت	٩
ب	٤٤	ت	٢٧	أ	١٠
أ	٤٥	أ	٢٨	ت	١١
ت	٤٦	ب	٢٩	ب	١٢
أ	٤٧	أ	٣٠	ت	١٣
ب	٤٨	ت	٣١	أ	١٤
ت	٤٩	ب	٣٢	ب	١٥
أ	٥٠	أ	٣٣	ت	١٦
ب	٥١	ت	٣٤	ب	١٧

ملحق (١٨)

درجات طالبات المجموعة التجريبية لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية ومجموع

درجات اكتساب وتحصيل كل مفهوم من المفاهيم البلاغية مجتمعة مع النسبة المئوية للأكتساب

النسبة المئوية للاكتساب	مج درجات المفاهيم المكتسبة	مج درجات تحصيل المفاهيم المكتسبة	المفاهيم																	ت	
			١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		
%٧٦	٣٤	٣٦	٣	٢	٢	٣	٣	٣	١	٢	٣	٣	٢	٠	٢	٠	١	٣	٣	١	
%١٠٠	٤٨	٤٨	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢
%٩٤	٤٣	٤٤	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
%١٠٠	٤٧	٤٧	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٤
%٩٤	٤٦	٤٧	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٣	١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٥
%٨٨	٣٨	٤٠	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٢	١	١	٣	٢	٦	
%٩٤	٤٥	٤٦	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	١	٣	٣	٧	
%٨٨	٣٨	٣٩	١	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٣	٠	٣	٢	٣	٣	٢	٨	
%١٠٠	٤٨	٤٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٩	
%٨٨	٤٠	٤٢	١	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	١	٣	٣	٢	٣	٢	١٠	
%٩٤	٤٦	٤٧	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	٢	٣	٣	٢	٣	٣	١١	
%١٠٠	٤٦	٤٦	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٢	١٢	

%٨٨	٣٨	٤٠	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	٣	١٣
%٨٢	٣٩	٤٢	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٣	١	٣	١	١	٣	٣	١٤
%٨٨	٤٠	٤٢	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٢	١	٣	٣	٢	٣	٢	١	٣	٣	١٥
%١٠٠	٥٠	٥٠	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٦
%١٠٠	٤٨	٤٨	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٧
%٨٢	٣٧	٤٠	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٢	١	٣	٣	٣	١	١	٣	٢	١٨
%١٠٠	٤٦	٤٦	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٢	١٩
%٩٤	٤٤	٤٥	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	٣	٢	٢٠
%٩٤	٤٠	٤١	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٢	٣	٣	١	٣	٢	٢	٣	٢	٢١
%١٠٠	٤٩	٤٩	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢٢
%٨٢	٣٨	٤٠	٣	٣	٣	٣	٢	١	٢	٣	٢	٣	٣	١	٣	٢	٠	٣	٣	٢٣
%٨٢	٣٥	٣٨	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٣	١	١	٣	٢	٢	٣	١	٢٤
%٨٢	٣٧	٤٠	٣	٢	٣	٢	٣	٣	١	٣	٢	٢	١	١	٣	٣	٢	٣	٣	٢٥
%٦٥	٢٩	٣٥	٣	٣	٣	١	٢	٢	١	٣	٢	١	٢	١	٣	١	١	٣	٣	٢٦
%٧١	٣٢	٣٤	٢	٣	٢	١	٣	٣	٠	١	٣	٣	٣	٠	٣	٢	٠	٢	٣	٢٧
%٧٦	٣٤	٣٧	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٢	١	١	٠	٣	١	٢	٣	٣	٢٨
%٧٦	٣٢	٣٦	٣	١	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٢	١	٢	١	٣	٢	١	٣	٢	٢٩
%٨٢	٣٥	٣٨	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٣	١	١	٣	٢	٢	٣	١	٣٠
			٢٨	٢٩	٣٠	٢٨	٣٠	٢٩	٢٦	٢٩	٢٩	٢٦	٢٤	١٥	٣٠	٢٣	١٩	٣٠	٢٨	مج الطالبات
			٨٠	٨٠	٨٤	٧٦	٨٧	٧٤	٦٨	٨٠	٧١	٧٧	٧٣	٤٧	٨٨	٦٦	٥٧	٨٩	٧٤	مج درجات كل مفهوم مكتسب

ملحق (١٩)

درجات طالبات المجموعة الضابطة لكل مفهوم من المفاهيم البلاغية ومجموع

درجات اكتساب وتحصيل كل مفهوم من المفاهيم البلاغية مجتمعة مع النسبة المئوية للأكتساب

النسبة المئوية للاكتساب	مج درجات المفاهيم المكتسبة	مج درجات تحصيل المفاهيم المكتسبة	المفاهيم																	ت
			١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
%٨٢	٣٦	٣٩	٢	٣	٣	٢	٣	١	١	٣	٢	١	٣	٢	٣	٢	٢	٣	٣	١
%١٠٠	٤٥	٤٥	٢	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٢
%١٠٠	٤٣	٤٣	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٣
%١٠٠	٤٦	٤٦	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٢	٢	٢
%٨٨	٣٨	٤٠	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	١	٣	٢	١	٣	٢	٥
%٨٨	٣٧	٣٩	٢	٣	١	٢	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٣	١	٣	٢	٢	٢	٢	٦
%١٠٠	٤٥	٤٥	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٧
%٩٤	٤٤	٤٥	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	١	٣	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٨
%٨٨	٤١	٤٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢	١	٣	٣	٢	٣	١	٣	٣	٣	٢	٢	٩
%٨٢	٣٤	٣٧	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٣	٣	١	١	٣	٢	١	٢	٢	١٠
%٧٦	٣٣	٣٦	٢	٢	٣	١	٣	١	٢	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٠	١	٣	٣	١١
%٧٦	٣١	٣٥	٢	٣	٢	٣	٢	١	١	٣	٣	٢	٢	١	٢	٢	١	٣	٢	١٢

%٨٢	٣٣	٣٥	٢	٣	٢	٢	٣	٣	١	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٠	١	٣	٢	١٣
%٥٩	٢٢	٢٧	١	٢	١	١	٢	٢	٢	٢	٣	٢	١	٠	٣	٢	١	٢	٠	١٤
%٥٩	٢٠	٢٧	٢	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	١	٢	١	١	٢	٢	١٥
%٥٣	٢١	٢٧	١	١	١	١	٢	٣	٢	٢	٣	١	٠	٢	٢	١	٠	٣	٢	١٦
%٦٥	٢٣	٢٧	١	٢	٣	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٠	٠	١	١	١٧
%٤١	١٤	٢٢	١	٠	٢	١	١	١	١	٢	١	٢	٠	٢	٢	٢	١	٢	١	١٨
%٤١	١٨	٢٢	٠	٠	١	٢	٣	١	١	٣	٢	٠	٠	٠	٣	٠	١	٣	٢	١٩
%٧٦	٢٩	٣٣	٣	٢	٢	٣	٢	٢	١	٢	٣	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢٠
%٦٥	٢٦	٣٢	١	٢	٢	٢	٢	٣	١	٣	٢	١	٢	١	١	١	٢	٣	٣	٢١
%٤٧	٢٠	٢٩	٣	١	١	٣	٢	١	٢	١	٣	١	١	١	٢	١	١	٢	٣	٢٢
%٦٥	٢٥	٢٩	٢	١	٣	٢	٢	١	٢	١	٢	٠	٠	١	٣	٢	٢	٣	٢	٢٣
%٤٧	١٩	٢٥	١	٢	٣	٢	١	٢	٣	٣	١	١	٠	٠	١	١	٠	٢	٢	٢٤
%٧١	٢٦	٢٩	٢	٣	٢	٢	١	٢	٢	٢	١	٢	٢	٠	٣	٢	٠	٢	١	٢٥
%٤١	١٧	٢٤	٣	٠	١	١	٢	٣	٢	٢	١	١	١	٠	٢	١	٠	٣	١	٢٦
%٥٩	٢٠	٢٧	٢	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	١	٢	١	١	٢	٢	٢٧
%٨٨	٣٨	٤٠	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٢	١	٣	٢	١	٣	٣	٢٨
%٨٢	٣٥	٣٨	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٢	٣	١	١	٣	٢	٢	٣	١	٢٩
%٤٧	١٩	٢٥	٢	١	٢	٣	٢	١	٣	٣	١	١	٠	١	٠	١	٢	١	٢	٣٠
			٢٣	٢١	٢٢	٢٢	٢٧	٢٢	٢٢	٢٨	٢٤	١٩	١٨	١١	٢٧	١٨	١٣	٢٨	٢٤	مج الطالبات المكتسبة لكل مفهوم
			٦٠	٥٦	٦٢	٦١	٧٢	٦١	٥٩	٧٤	٦٧	٥٦	٤٩	٣٧	٦٩	٥٢	٤٢	٧٦	٦٢	مج درجات كل مفهوم مكتسب

ABSTRACT

The objective of current research(Effect of constructive learning sample in acquiring rhetorical conceptions for the fifth literary stage f0r female students) via raising the following question:-

- 1- To what extent the acquisition of rhetoric conceptions for all the two experimental groups of the she/ pupils taught by using sample of constructive education, and the control group taught via using the same normal method?
And via verifying the following authenticity of zero hypothesis:
- 2- There is no differences of statistic significance at the level of significance (0.05), between the medium of the experimental she//pupils marks learned rhetoric material according to the constructive education and medium of the control group marks learned rhetoric in normal method, in the option of acquisition.

And to achieve the objective of the research, the researcher has pursue the experimental approach procedures, and choosing experimental design of partial adjustment, composed of two groups, the first experimental taught rhetoric material due to constructive learning sample and the other taught rhetoric material in normal method(standard), and Al-Muntaha secondary school for girls was chosen in the centre of Hibhib district in Diyala governorate deliberately to conduct the experiment.

The sample of the research composed of (60) she / pupils, distributed into two groups of the research of(30) she/pupils in the experimental group and(30) she/ pupils in the control group.

The researcher equivalent statistically between the two groups of the research in variables(Arabic language marks for the academic year 2012-2013), and time age, the

academic qualification of the parents, and the degree of understanding linguistic meanings of the odd symbol) and there are not differences of statistic significance between the two groups of the research, then the researcher tried to adjust a number of external variables effected the experiment such as, the experiment period, the experimental extinction, and the accompanying incidents, the maturity factor, measuring tools and the impact of the experimental procedures.

The researcher has specified the scientific material taught by him during the experiment period, and formed the behavioral objectives for these subjects, which was (70) behavioral objectives , then prepared the ideal educational plans specified to teach limited rhetorical subjects.

And to measure the effect of the independent variable in the two affiliated variables, the researcher has prepared choice to measure acquiring rhetorical conceptions, of (51) items of the choice type from multiple, confirm its authenticity and stability and extracting coefficient of its difficulty and the distinguish strength and the effectively of mistaken alternatives of its items.

And after the researcher has taught himself, the curricula rhetoric subjects for the two research groups during the experiment period continued one study term, the acquisition choice was applied to measure acquisition of rhetoric conceptions of the she pupils two groups, and the researcher has reached the following results:-

1. Answered has been made for the question about whether acquisition of rhetorical concepts for both students of research groups by using percentages . The results showed superiority of experimental group upon control group of percentage to get each rhetorical concept .
2. There is difference with statistic indication at (0,05) between the medium marks of the students of experimental group who studied according constructive

3 .learning sample and medium marks of the students of control group who studied according ordinary approach (standard) in acquisition test for the favor of experimental group.

According to the results of the research , the researcher conclusions are as follow :-

1. Teaching according to constructive learning sample due to working paper which is distributed among students groups is evaluation tool , has its effect in identifying weak points and treat them , and identify the strength points to consolidate them .
2. The effectiveness of constructive learning sample which made the students pivot for scientific education, which achieved by the researcher .
3. Constructive learning sample is strengthen the zeal and enthusiasm of the students of experimental group for studying and preparation and pay attention more than usual because it give freedom for the student to find the solutions and alternatives in which help their scientific expertise .

In accordance with the results ; the researcher presents the following recommendations :-

1. Adopting constructive learning sample in teaching rhetoric and its implementation for fifth literary class .
2. Taking into consideration the rhetoric subject for the fifth literary class because it is interesting and necessary subject for the students in this stage in order to cultivate and develop his personality .
3. The necessity of adopting new approaches and methods ,and did not focus on traditional methods , because the

3.new approaches increase the mastery of the teacher for teaching skills , besides adding to the lesson vitality , vigor , dismiss boring and develop scientific thinking skills of the students .

As a completion for the current study , the researcher suggests conducting identical studies aiming at :-

1. Identify the effect of constructive learning for the acquisition a sample of the fifth literary class rhetoric subject .
2. Identify the effect of constructive learning upon other dependence variables (deductive thinking or creative or critic or the acquisition or developing the skills or direction towards the subject .
3. Instruct all Arabic language teaching teachers adopt diversity in using new strategic and methods , and did not confine it upon one method , in order to away the student from boring and strengthen their attention rather than declination in learning level .

Ministry Of Higher Education And
Scientific Research
Diyala University
College Of Basic Education
Higher studies /Master's degree
Arabic Language Department



Effect of Constructive learning sample in acquiring rhetorical conceptions for the fifth literary stage for female students

Thesis introduced by

To The Council Of The College of Basic Education-
University Of Diyala in Partial Fulfillment Of The
Requirements For The Master Degree in Education
(Methods Of Teaching The Arabic Language)

**Musab Ali abd AL Rahem
Al-Ageede**

Supervised by

Prof.Dr. .Asmaa Kadhim Fendi
Al-Masu'di

1435 A.H

2014A.D